أحب ديني الإسلامي

المذهب المالكي

٢

تأليف

أسماء بوداك



دار الأرقم

أحب ديني الإسلام ٢

مدير الإنتاج
د. فاروق كانفر

المستشار الديني
لقمان حلوجي

ترجمة
د.أرسين إشجي أوغلو

تأليف: أسماء بوداك

الرسومات: زهرة أزدمير

التدقيق اللغوي: محمد عز الدين سيف

التصميم الجرافيكي
زينب ألبلوت/جميلة كوجار

تصميم وتنضيد
حسام يوسف

اسم الكتاب باللغة التركية:
İslam Dinimi Seviyorum 2
(Maliki)
Language : Arabic

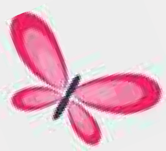
ISBN:
٩٧٨-٦٠٥-٣٠٢-٢٧١-٨
مطبعة دار الأرقم

Adres: Ikitelli Organize Sanayi Bölgesi Mahallesi
Atatürk Bulvarı Haseyad 1. Kısım No: 60/3-C
Başakşehir - İstanbul / TURKEY
Phone: +90 212 671 07 00 (Pbx) Faks: +90 212 671 07 48
www.erkamyayinlari.com

فهرس



★ ٦ البسملة: رأس كل عمل خير
٨ كيف بدأ كل شيء؟
١٠ كيف أتينا نحن البشر إلى هذه الأرض؟
١٠ سيدنا آدم عليه السلام
١٢ سورة العلق
★ ١٤ هويتي الإسلام
١٧ الكلمة النورانية: كلمة التوحيد
١٧ ركن اللعب: دعاء "آمنت"
١٨ وسام الإيمان
١٩ مرحلة الإيمان بالله عز وجل
٢٠ ركن اللعب: لعبة التفكر
٢١ ماذا سيحدث لو لم يكن
٢٢ أسماء الله الحسنى في كل مكان
٢٣ أسماء الله الحسنى
٢٦ كيف هو إلهنا يا تُرى؟
٢٨ آية الكرسي
٢٩ لغز
٣١ مرحلة الإيمان بالملائكة
٣١ هناك ملائكة تحمينا
٣٣ الملائكة الأربعة
٣٥ ركن اللعب: هيا نجد الملائكة
٣٦ أؤمن بالملائكة، أشعر أني في أمان
٣٩ سورة القدر
٤٠ لغز
٤٢ مرحلة الإيمان بالكتب
٤٤ الكتاب المنير
٤٦ ركن اللعب: لعبة القرآن كتابي
٤٧ الكتب الأخرى
٤٨ أصبح ذا علم حين أؤمن بالكتب وأفهم القرآن
٤٩ سورة البينة
٥٠ لغز
٥٢ مرحلة الإيمان بالرسل
٥٢ شروط النبوة
٥٣ ظهور الأنبياء
٥٤ الأنبياء





فهرس

من الأنبياء المذكورين في القرآن وأسرارهم ٥٧
سورة الانشراح ٥٩
لغز ٦١
مرحلة الإيمان باليوم الآخر ٦٣
فضول سيدنا إبراهيم عليه السلام ٦٥
ركن اللعب: مفهوم الآخرة ٦٦
أستطيع فهم حياة الآخرة ٦٨
سورة القارعة ٦٩
لغز ٧٠
مرحلة الإيمان بالقدر ٧٢
ركن اللعب: الخير إلى القلب والشر إلى القمامة ٧٣
الكاميرات تصوِّر ٧٤
سورة الزلزلة ٧٦
التوكل على الله عز وجل ٧٧
لغز ٧٨
العبادات ٨٠ ★
كلمة الشهادة ٨٢
شهادة سيدنا عمر رضي الله عنه ٨٤
ركن اللعب: لعبة أُقوي ايماني ٨٧
شجرة كلمة الشهادة ٩٠
لغز ٩١
الصلاة ٩٤
خريطة الحماية التي توفرها الصلاة ٩٨
بوصلة الصلاة ١٠٠
طريق رفقة النبي في الجنة ١٠٢
ركن اللعب: فروض الصلاة ١٠٤
لغز ١٠٥
الصيام ١٠٨
عزيمتي بدرع الصيام ١٠٩
حكاية الصيام ١١١
ركن اللعب: لعبة الصيام الصامت ١١٥
بشرى ١١٧
لغز ١١٨
الزكاة وإنفاق الصدقات ١٢٠
الزكاة درع حماية العالم كله ١٢١
حُزن صديقَين ١٢٢

فهرس

١٢٤ مخطط درع الزكاة
١٢٦ ركن اللعب: هيا لنعمل على تأسيس جسور الزكاة
١٢٨ الجيش الذي غدا أقوى بالزكاة والصدقات
١٣٠ لغز
١٣٢ الحج
١٣٣ نذهب للكعبة للحج ثم نرجع طاهرين
١٣٧ ركن اللعب: الحج
١٣٩ قصة زمزم والكعبة
١٤١ ما نكتسبه من درع الحج
١٤٢ لغز
١٤٤ الأخلاق الحسنة
١٤٧ النظافة المعنوية والمادية
١٤٩ عندما نعيش كما علمنا نبينا الحبيب ﷺ
١٥١ الوضوء: أفضل منظف لأرواحنا وأجسامنا
١٥١ وضوء الصلاة
١٥٤ الغسل...وضوء الجسم
١٥٥ التيمم
١٥٧ ركن اللعب: لعبة الوضوء
١٥٩ دلائل للتعرف على المسلم الحقيقي بمجرد رؤيته
١٦٠ نور المسلم
١٦٢ لغز
١٦٣ طهارتي تصل للذروة
١٦٤ خصائص شخصيتنا الإيجابية
١٦٥ يثق بي الجميع عندما أكون صادقاً أميناً
١٦٧ حادثة في صدق النبي ﷺ وأمانته
١٦٩ لغز
١٧٠ حب المساعدة وعمل الخير، والوجوه البشوشة
١٧٢ ذكريات من حياة الرسول ﷺ في عمل الخير
١٧٤ لغز
١٧٥ المسؤولية ومراقبة النفس تجعل الدنيا مكاناً أفضل
١٧٧ هذه خاطرة من حياة النبي عن المسؤولية
١٧٩ لغز
١٨٠ سورة التين
١٨٢ الحب والاحترام
١٨٤ أمثلة على الحب والاحترام من حياة الرسول ﷺ
١٨٧ لغز
١٢١ ركن اللعب

م أ ا م

مسلم أنا مسلم

تعلم وعِش الدين

كي تصبح مسلماً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِرْ وَ لاَ تُعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْر

"ياربي يا رحمن يا رحيم؛ اللهم إني توكلت عليك
فلا تتركني وكن عوني وتمم أعمالي كلها بالخير."

آمين

"ياربي يا رحمن يا رحيم؛ اللهم إني توكلت عليك فلا تتركني وكن عوني وتمم أعمالي كلها بالخير."

انظروا إلى ما نقول عندما نتفوه ببسملة واحدة:

- ربي أؤمن بك وأُحبك.
- اعلم أنك دائماً معي.
- ربي لن أفلح في أي شيء دون عونك.

الله عز وجل هو الذي يسمع كلامنا هذا؛ فهو ينصرنا ويحبنا لأننا بدأنا عملنا باسمه ولم ننسه، وبهذا نكون قد امتلكنا مفتاح النجاح في كل أعمالنا.

من أهم خصال الإنسان المسلم أنه يبدأ كل شيء بالبسملة وأنه يدعو دعاء الحاجة.

التعوذ والبسملة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن التعوذ والبسملة تحميانا من كل شر، لا سيما شر الشيطان المغضوب عليه والمطرود من الجنة. وتحميانا ممن يريد أن يخدعنا، وتساعداننا على القضاء على كل الأخلاق السيئة كالكبر والبخل والكسل والكذب والغضب والحقد وعدم الاحترام.

إذاً لماذا ننتظر!
هيا لنرفع درع الحماية: أعوذ بالله، وبسم الله؛
حين يبدأ يومنا
عندما نلبس وعندما نخلع ملابسنا
عندما نأكل ونشرب
عندما نبدأ العمل وننتهي منه
عندما نفتح كتبنا
عندما ندخل أي مكان أو نخرج منه
عندما نقرأ القرآن
عندما نذهب للنوم
عندما نفعل كل شيء
لا نفرط فيها أبداً ولا تسقط من ألسنتنا
هيا لنحتمي بدرع الحماية
"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم"

كيف بدأ كل شيء؟



نظرَ عالِمٌ كبيرٌ بمرقابه الضخم إلى السماء، واكتشف بُعدَ المجرات بعضها عن بعض. وعرف أن كل الأجسام من المجرات والكواكب والنجوم كانت قد تشكلت قبل 15 مليار سنة من مادة واحدة تفرقت، وهي أصل الكون. إذن كيف حدث هذا؟ مَن فعل هذا؟ كيف وقع هذا فجاة بتحول مادة صغيرة إلى هذا الكون الكبير؟.

من لديه القوة لهذا غير الله عز وجل؟ لا شك أن كل المخلوقات التي نعرفها والتي لا نعرفها هي من صنع الله عز وجل.

﴿خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

(العنكبوت: ٤٤)

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

(يس: ٨٢)

خلق الله عز وجل النجوم والمجرات والكواكب بأمره: "كن فيكون". واتخذت هذه الأجسام مكانها في الكون بصورة كاملة. وبدأت كل الكواكب في دورانها دون اصطدام أو إلحاق للضرر. وتكوَّن كلٌّ من الشمس والقمر. وجعل ربنا الكرة الأرضية في مكان خاص جداً. فلو كان هناك اختلاف في حركة الأرض التي نعيش عليها الآن لما كانت صالحة للعيش. لكن الله الذي يعلم كل شيء جعلها في مكان مناسب، فليست بالبعيدة عن الشمس فتتجمد وليست قريبة منها فتحترق. إذاً غدت هذه الأرض الجميلة صالحةً لنمو النباتات والفواكه وتربية الحيوانات وتكاثرها، وتحولت مكاناً لحياة مستقرة من أجل الإنسان.



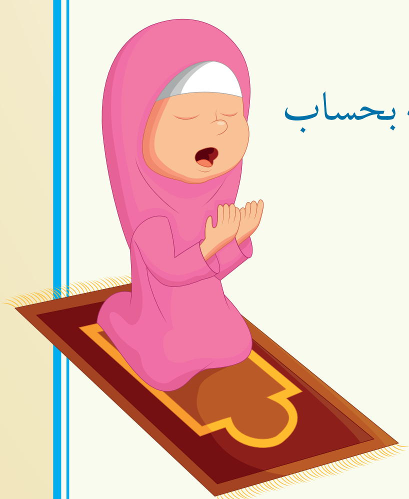
يا عالم يا الله! أنت تعلم كل شيء!

يا حسيب يا الله! أنت من خلقت كل شيء ونظمته بحساب

يا حافظ يا الله! أنت حافظ كل شيء!

نحن نعيش في عالم أنعمت علينا به

فأنت الكريم وأنت العظيم!



كيف أتينا نحن البشر إلى هذه الأرض؟

خلق الله أول البشر سيدنا آدم من طين. وجعل البشر على ألوان مختلفة الأسود والأصفر والأحمر والأبيض. وعلَّمَ آدم الأسماء كلها. وبعدها سجدت له الملائكة، لكن إبليس المغرور الذي خُلِقَ من نار أبى السجود لآدم، و﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ (الأعراف ١٢) فلا أسجد له أبداً وتكبر، وعصا الله عز وجل. ومن عصى الله لن يدخل الجنة التي وعدها، وبها من الثمرات والهدايا الكثير، فأخرجه الله من الجنة.

لننظر ماذا حدث بعد ذلك.

هيا لنردد القوافي.

سيدنا آدم

ربنا أراد

خلق أبونا آدم

وخلق أُمنا حواء زوجةً له

وعلم آدم الأسماء كلها

وعرضهم على الملائكة وقال اسجدوا لآدم

فسجدوا جميعاً إلا إبليس أبى

وطرد من جوار الله من هذا المقام الجميل

وقال ربنا:

﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ (البقرة: ٣٥)

فكانت الجنة أفضل مقام؛ لكن كان هناك عدوُ يتربص.

فجاء إبليس موسوساً "يا آدم، إذا أردت أن تكون في الجنة دائماً، فعليك أن تأكل من هذه الشجرة."

فُخدع أبونا آدم، وأكلَ وحواء من هذه الشجرة،

وهبطا إلى الدنيا. وتابوا إلى الله توبة نصوحاً وقالوا:

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (الأعراف ٢٣)



وكان هذا الدعاء الصادق سبباً لرضا الله عز وجل عنهم وقد قبِلَ بدعائهما هذا. وقال لهما: لقد عفوت عنكما. وأعطيتكما حياة في هذه الأرض لمدة ما. وسيكون لكما في هذه الدنيا أولاد، فإذا أطعتموني وعشتم صادقين مخلصين سوف أدخلكم جنتي مرة أخرى. وستعيشون في هذه الجنة إلى الأبد وتكونون في نعم كثيرة.

وفرح آدم وحواء بذلك، وبدؤوا بالعيش كما أمر الله، ورزقهم الله أولاداً في ظل حياتهم الهادئة. فكبر أولادهم، وصار لأولادهم أولاد. وغدا كلٌّ من آدم وحواء جدّاً وجدَّةً. وهكذا كبر الأولاد والأحفاد وتكاثروا، لهذا فإن سيدنا آدم هو جدنا جميعاً وأول البشر وأول نبي.

عندما جاء سيدنا آدم إلى الدنيا وجد أنواعاً مختلفة من الحيوانات وأشجاراً ضخمة وأزهاراً متنوعة، وقابل حتى الحيوانات المفترسة. واستطاع أن يحمي نفسه وعائلته في ظل ذلك. ولم تكن لديه أي أدوات كالهاتف والسيارة والحاسوب لتسهل عليه الحياة. ورغم كل هذه الصعوبات إلا أنه استطاع أن يعيش سعيداً وحده، فكان عظيماً. وهذا يعلمنا أن الأبطال قد يقعون في الخطأ.

لكنه علَّمَنا أيضاً العودة عن الخطأ والاعتذار عنه والطريق لذلك. وأصبح قدوةً بدعائه، وعلمنا ألا نكرر الخطأ الذي نقع فيه وكذلك عدم الوقوع أصلاً فيه. ولو قمنا نحن بهذا الدعاء بشكل مستمر فإنه تعالى سيحفظنا من كيد الشيطان. وسنبتعد عن الذنوب والمعاصي كما ابتعد عنها سيدنا آدم عليه السلام.

ماذا حدث لإبليس إذن؟

غضب غضباً شديداً لأنه فقد آدم مرة أخرى، إذ دخل الجنة. فخطط قائلاً سأقوم بإضلال ذريته حتى لا يدخلوا الجنة. وظل حقده مستمراً على بني آدم وخصوصاً المتقين الأبطال منهم.

هيا خططْ يا إبليس ونحن سننجو بدعاء سيدنا آدم عليه السلام وسنبعد عن حيلك وكل الذنوب.

وِسام سيدنا آدم عليه السلام

مهنة أول إنسان وأول نبي:
هو أول من عمل في التراب، وزرع وحصد. وعلَّمَ أبناءه أسماء كل شيء.

سورة العلق:

يشرح ربنا عز وجل لنا في سورة العلق كيف خلق البشر.
إذ يبيِّن لنا أنه علَّمَنا أشياء حسنة وجميلة، وأوصانا أن نقرأ ونتعلم العلم. فيمكننا أن نُثاب الجنة إذا صلينا وانتهينا عن المعاصي وقمنا بالحسنات كما أمرنا الله عز وجل، ويغدو كل منَّا مسلماً حقيقياً خلوقاً. فما أجمل ذلك!

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)
اِقْرَاْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ (٣) اَلَّذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْاِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾

معنى الآيات

(١) اقرأ ما أنزل إليك من القرآن مفتتحًا باسم ربك المتفرد بالخلق.

(٢) الذي صور الإنسان من قطعة دم غليظ.

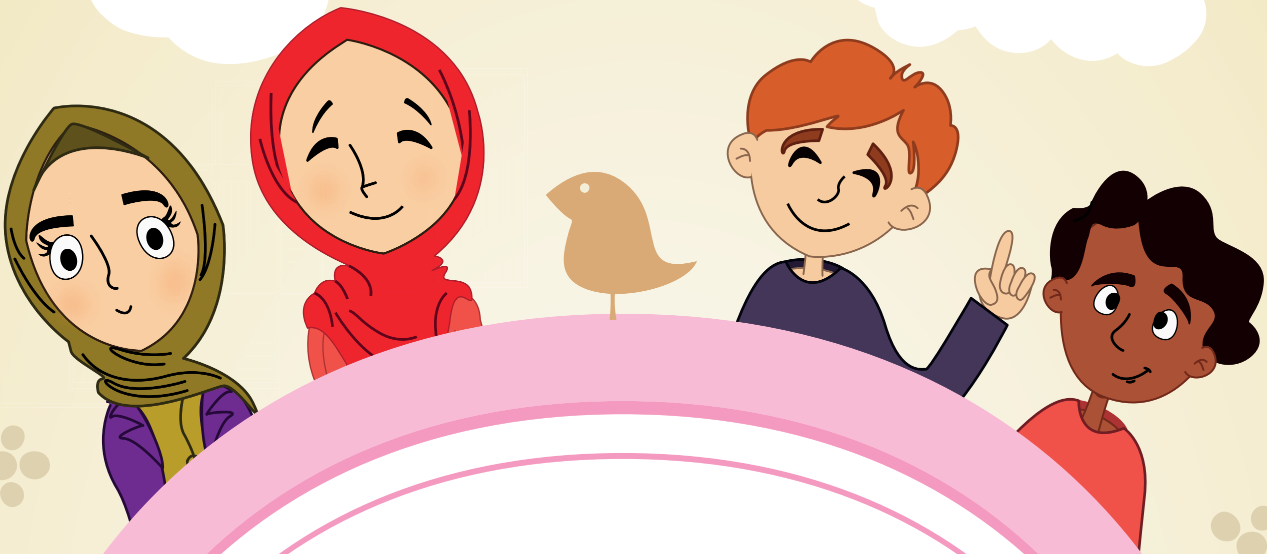
(٣) اقرأ ما أنزل إليك ربك ومَنَّ عليك بالفهم والجود والإحسان.

(٤) الذي علم الأمم الكتابة بالقلم، فحفظوا العلوم.

(٥) علم الإنسان ما كان يجهله فبالعلم ينال كل فضل.







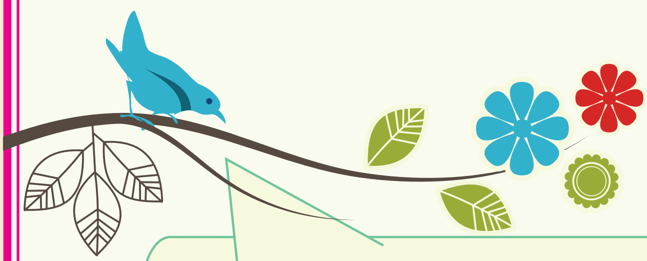
هويتي

الإسلام

نور الإيمان في قلب الأبطال الكبار؛ أي في قلوب كل الرسل. نور الايمان يعطيهم القوة والشجاعة لمواجهة كل السيئات. ففي كل موقف يمتلكون قوة لا تُهزَم، وبهذا كلُّ مَن كان إيمانه قوياً فلن يضره شيء ولن يحزنه أحد.

وحتى يستقر نور الإيمان في قلوبنا يجب أن نكون مسلمين وأن نعيش الدين الإسلامي. لكن كيف؟

ها هي هوية الإسلام للمسلم الذي يعيش الدين بحق!



دينه: الإسلام

كتابه: القرآن

قبلته: الكعبة

يبدأ بالبسملة عند كل شيء ويقول: بسم الله

عندما يرى شيئاً جميلاً يقول: سبحان الله

عندما يندهش يقول: الله أكبر

عندما يرى جمال وحسن أحد يقول: ما شاء الله

عندما يقع في الخطأ والذنب يقول: أستغفر الله

عندما ينوي فعل شيء في المستقبل يقول: إن شاء الله

ودائماً يحمد الله على كل شيء ويقول: الحمد لله

معرفة هوية الإسلام شيء جميل، لكن الأجمل أن تعيش الحياة بهذه الهوية. فتطبيق الهوية الإسلامية في حياتنا هي "الأخلاق الحسنة".

فالإسلام حسن الخلق.



هويتي الإسلام

- الأخلاق الحسنة: أن يكون المسلم دائماً متبسم الوجه وحسن اللسان دائماً.
- المسلم الخلوق عاقل، لأنه يعرف ربه، فيفعل ما يأمره به. ولا يقع في خطأ وقع فيه قبل ذلك.
- المسلم الخلوق إيجابي يبحث عن كل شيء. يستخدم عقله وحواسه لإيجاد كل شيء جميل وحسن ومفيد وصحيح. لكن لا يستخدم الفضول والإيجابية في معرفة حياة الناس الخاصة.
- المسلم الخلوق قلبه رقيق، ينظر إلى العالم بحب؛ يقترب إلى الناس برفق، يحترم من حوله. قلبه رقيق كحزمة من الحب. يشعر بضيق أخيه والناس حتى لو كان بعيداً عنهم. يقدم لهم يد العون ويدعمهم بالدعاء.
- المسلم الخلوق يتصرف مع كل الناس بعدل، يتعامل مع الجميع بالعدالة والمساواة مع القريب والبعيد والغني والفقير والأبيض والأسود.
- المسلم الخلوق متفائل، ينظر إلى المستقبل بأمل مهما حدث. يعلم أن رحمة الله لا تنتهي أبداً.



لابد في البداية من كلمة الشهادة كي تكون مسلماً، ولكي تتمتع بهذه الأخلاق الجميلة والحسنة عليك العيش مقتدياً بالنبي عليه الصلاة والسلام.

الكلمة النورانية: كلمة التوحيد

لَا اِلَهَ اِلَّا الله مُحَمَّدُ الرَّسُولُ الله

ركن اللَّعِب

دعاء "آمنت"

ما رأيكم في أن نلعب الآن؟

نبدأ كلنا الآن في دعاء "آمنت" وننطق بكلمة الشهادة. ثم يذكر معلمنا مثالاً لحياتنا اليومية. والطلاب عليهم أن يجدوا ما يجب أن يقولوه في تلك المواقف؛ مثلاً.

- أبدأ للطعام : بسم الله الرحمن الرحيم
- رأيت زهرة جميلة: سبحان الله
- خلق الإنسان من التراب: الله أكبر
- صديقي نجح بدرجة عالية: ماشاء الله
- قلت كلمة خاطئة أو تعثر لساني: أستغفر الله
- عندما نقول سنلعب بعد الدرس: إن شاء الله
- عندما تكسب نقوداً كثيرة أو فقدت نقوداً: الحمد لله

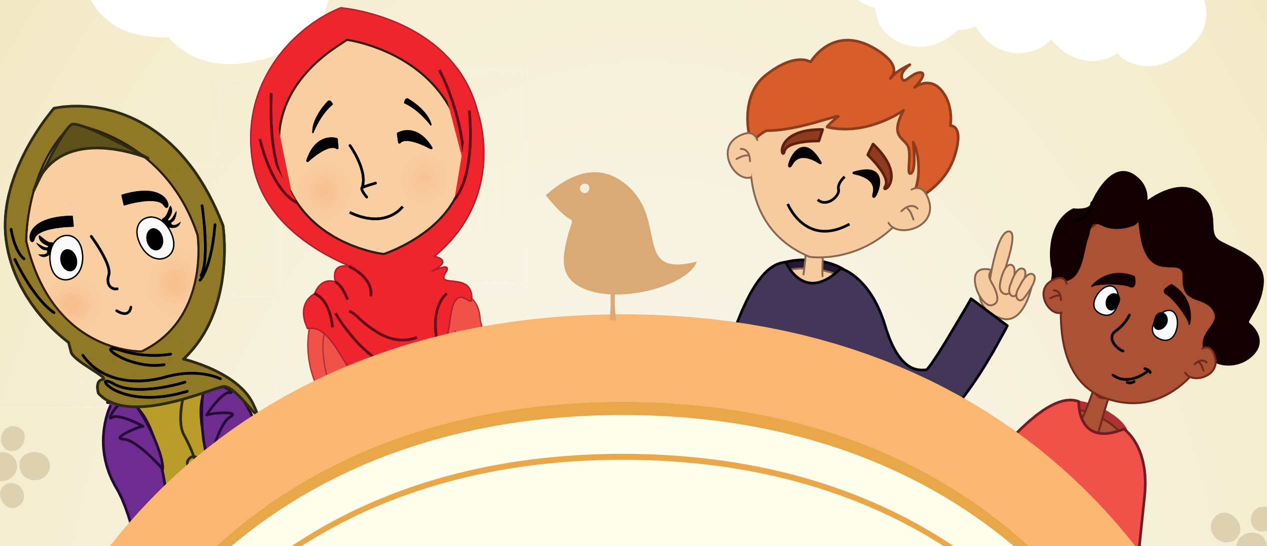
يخرج من اللعبة مَن لا يجيب الإجابة الصحيحة، ومن يكون الأخير يصبح الفائز الأول.

سنرى من سيقول الكلمة الصحيحة في كل موقف دون خطأ.

فإذا قرأنا دعاء "آمنت" بشكل مستمر فسيضيء إيماننا وقلبنا، وكلما زاد إيماننا زاد نجاحنا وتوفيقنا.

إذاً هل أنتم مستعدون للحصول على وسام الإيمان فتضيء قلوبكم بنور الإيمان؟

هيا بنا إذن إلى العمل.



وسامِ الإيمان

يجب عليك عبور ست مراحل كي تحصل على وسام الإيمان:

١ مرحلة "الإيمان بالله عز وجل"

أؤمن بالله وأصبح قوياً.

الله عز وجل هو خالق كل من في الكون، إذاً لم يُخلَق شيء من نفسه. فعلى سبيل المثال اللوحة رسمها الرسام، والطعام جهزه الطباخ، والبيوت أنشاها المهندسون والعمال. إذاً نحن من خلقنا؟ لا شك أنه الله عز وجل.

فكل نعمة نملكها لا نحصل عليها بالجهد والمال، فالله عز وجل هو من أكرمنا بالبصر والسير والإحساس. وهو وهبنا كل أعضاء الجسم مجاناً دون أن نطلب منه.

ربنا أعطانا الشمس لتضيء لنا وتعطينا الدفء، لكنه لا يطلب منا ثمناً.

ووهبنا القمر يضيء الليل، وأوضح لنا الطريق بالنجوم، لكن بلا ثمن.

يرزق شتى أنواع الحيوانات ويقضي حوائجها دونما ثمن.

خلق لنا النباتات التي تشفينا، وهو يطعمنا ويسقينا، لكنه لا يطلب ثمناً.

وهناك أشياء كثيرة وهبنا الله إياها دون ثمن.

إذاً التعرف على الله تعالى من خلال ذكر هذه النعم وإحصائها يُطلَق عليه "التفكر".

فعندما ننظر إلى ما وهبنا الله إياه من عطايا، ندرك عظمته عز وجل.

وتهتف ألسنتنا بـ"الله أكبر" تقديراً وإجلالاً لتلك النعم. ونشكره بقولنا "الحمد لله" على ما أعطانا من نعم وهدايا. ونبدأ كل عمل نقوم به باسمه تعالى؛ أي بالبسملة "بسم الله". إن التفكر فيما خلق الله عز وجل والرؤية الحقيقية لجمال خلقه يزيد قوة إيماننا.

وهنا نؤمن بوجود الله ووحدانيته؛ أي نؤمن به عز وجل. وإيماننا بالله يزيد من قوتنا، كما يُمكّننا من تجاوز كل الصعوبات.

فها هي أهم قطعة في وسام الإيمان: "الايمان بالله".



ركن اللَّعِب — لعبة التفكر

من النعم التي وهبنا الله عز وجل الشمس والقمر والهواء والماء والزهور والخضار والفاكهة والدواب(الحصان، والحمار) والحيوانات التي نأكل لحمها (البقر والغنم والماعز) والعين والأذن.

يختار كل طالب نعمة من هذه النعم ويتلفظ بها بصوت عال ويشرحها. ونبدأ جميعاً بقول:

"الله أمرنا، سنعمل دون توقف، لا إله إلا الله، هيا، بسم الله، توكلت على الله".

المعلم يشير خفية لأحد الطلاب ليخرج ويختفي دون أن يعرف أحد.

وعندما يقول "توقفوا" يقوم الطلاب بمعرفة مَن هو، وإيجاد الطالب الذي خرج من اللعبة.

وليكن مثلاً الطالب الذي اختير أن يكون "الشمس".

ونبدأ في التحدث عن ماذا لو افتقدناه، هل يمكنكم أن تتخيلوا العالم بلا الشمس.

ماذا لو لم يجعل الله عز وجل الشمس تشرق كل صباح وتغرب كل مساء؟

ثم نناقش تلك الأسئلة وأمثالها.

وبعد الانتهاء من جلسة التفكر نقول:

"نحمد الله على أن خلق لنا الشمس، نشكرك ربنا".

ويقوم الصديق الذي مثَّل الشمس بالدخول إلى الفريق مرة أخرى ونبدأ من جديد:

"الله أمرنا، سنعمل دون توقف، لا إله الا الله، هيا، بسم الله، توكلت على الله".

ويبدأ المدرس في اختيار شخص آخر، ويبدأ التحدث عنه كما فعلنا في مثال الشمس.

وتستمر اللعبة إلى أن يتم اختيار كل الطلاب.



ماذا سيحدث لو لم يكن

قم بملء الفراغ الموجود في القائمة.

الهواء	لو لم يكن..
الغنم	لو لم يكن..
العين	لو لم يكن..
الشمس	لو لم يكن..
الفواكه	لو لم يكن..
الخضروات	لو لم يكن..
الغيوم	لو لم يكن..
الديدان	لو لم يكن..
الماء	لو لم يكن..
الشجر	لو لم يكن..

أسماء الله الحسنى في كل مكان!

يقول الله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٨٠:

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

ويقول النبي ﷺ في الحديث الشريف:

"لله تسع وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة." (البخاري؛ الدعوات؛ ٦٨).

ويطلق على أسماء الله **"أسماء الله الحسنى"**. لأن أحسن الأسماء هي لله. لقد نشر الله عز وجل جمال أسمائه في الكون، فكل شيء حولنا من الطيور والزهور تُظهِرُ لنا جمال أسماء الله الحسنى. وإذا قمنا بالتفكر والبحث في كل هذا الكون نستطيع أن نرى وندرك ذلك.

وها هي أسماء الله الحسنى.

مثال يشرح لنا معنى كل اسم..

قم كل يوم وأغلق عينيك وضع إصبعك على السبورة. وانظر أي أسماء الله الحسنى سيظهر.

وفكر في الاسم وفكر في مثال يشرح ذلك الاسم.

هيا بنا نرى هل ستجدون المثال الذي يشرح هذا الاسم.

ما أجمل ذلك كل شيء يُعرِّفنا على الله، ومعرفة الله تزيدنا قوة.



من أسماء الله	أمثلة تدلّنا على تجليات أسماء الله الحسنى
الله	خلقه لكل شيء من ذرة الملح إلى المحيطات
الرحمن	جعل من الأغنام لبناً ومن الغيوم مطراً
الرحيم	يجعل الشمس تشرق كل صباح وتغرب كل مساء كي ننام
المالك	الحشرة له والشمس له
القدوس	هو خالق الزهور التي تعبق مسكاً
السلام	يهب للطير جناحه كي يطير
المؤمن	الشمس لا تحرقنا والنجوم لا تسقط علينا
العزيز	خلق الجبال المليئة بالمعادن الثمينة والذهب
المجيب	يرسل لنا ما تشتهيه أنفسنا
الواسع	هو الذي جعل الفيلة والنمل ترى بنور الشمس
الحاكم	فمن حكمته أن يشعر المرء الأعمى بقلبه أكثر من الآخرين
الودود	يهب عاطفة الحب والعلاقة المتينة بين الطفل وأمه

من أسماء الله	أمثلة تدلُّنا على تجليات أسماء الله الحسنى
الباعث	اخضرار الأغصان اليابسة عندما يحين فصل الربيع.
الحق	عدم تغير قانون الجاذبية كي نعيش براحة.
المقدِّم	جعل الإنسان مُقدمًا على النبات والحيوان.
الشهيد	مراقبة الملائكة لأعمالنا وتسجيلها.
الجبَّار	القدرة التي وهبها الله تعالى للأطباء كي يجبروا كسر العظام.
الوكيل	الفصول والأيام والليالي تمضي دون أن نتدخل.
المتكبر	ملايين الأنواع من الكائنات الحية الموجودة في البحار والمحيطات العظيمة.
القوي	الذبابة الخفيفة تطير، وكذلك السُّحب الثقيلة.
الخالق	خلقُ الدنيا وما فيها من عدم.
المتين	العنكبوت الصغير الذي يبني بيتاً متينًا.
الباري	الثمار المختلفة ألوانها وأنواعها والمخلوقة لأجلنا.
الولي	عون الصديق لصديقه.

من أسماء الله	أمثلة تدلُّنا على تجليات أسماء الله الحسنى
المصوِّر	تطور شكل الجنين في بطن الأم مع مضي كل يوم.
الغفَّار	عفو الأم عن ابنها إن أغضبها.
القهَّار	إصابة المُسيء بإساءة.
الوهَّاب	العسل الذي تصنعه النحل بلا ثمن.
الرزَّاق	قدرة المخلوقات التي تعيش تحت التراب على العيش وإيجاد الطعام.
المحصي	معرفة الله تعالى وحده لعدد النجوم في السماء وحبَّات الرمل في الصحراء، وتعليمه لنا كيف نُحصي.
المُعيد	رجوع الطيور المهاجرة إلى الأماكن التي هاجرت منها.
الفتَّاح	تفتُّح البذور وتحولها إلى ورود وثمار.
العليم	اكتشاف العلماء لحقائق القرآن مع مرور الوقت.
الواحد	البصمة الخاصة بكل إنسان.
الصمد	حاجة المُسنِّين للطعام وقضاء حاجاتهم مثل الأطفال.
البصير	الإحساس بالمخاطر والابتعاد عنها.



كيف هو إلهنا يا تُرى

هل تريد أن تعرف الله سبحانه وتعالى عن قرب وهو الذي يملك كل هذه الأسماء الحسنى والجميلة.

سألوا النبي عليه الصلاة والسلام، ما مقدار عظمة الله عز وجل؟

هل له أبناء؟

من أبوه؟

وسألوا وتساءلوا.

هذا ليس لأنهم يمكلون الفضول عن الله سبحانه وتعالى لكن كانوا يستهزئون. وهنا نزلت سورة الإخلاص، وتحدث ربنا سبحانه وتعالى عن نفسه في أروع جمل قصيرة. وعلمنا من خلالها التحدث بما قلَّ ودل:

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

[الإخلاص: ١-٤]

هل أنتم جاهزون لتكرار صفات الله عز وجل التي تعلمناها من القرآن والحديث.

الله عز وجل بصفاته العظيمة:

له صفة "الوجود"؛ فهو موجود دائماً.

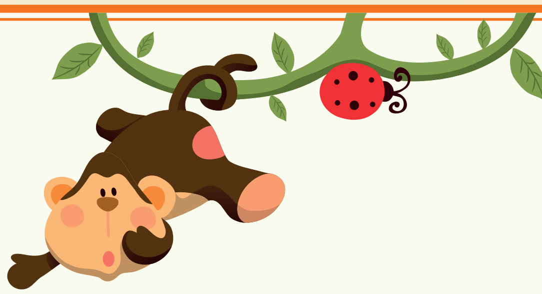
له صفة "القِدَم"؛ لم يكن له وقت وُجد فيه مثل بني آدم، فهو كان دائماً.

له صفة "البقاء"؛ لا يموت ولا يفنى مثلنا، فهو موجود للأبد.

له صفة "الوحدانية"؛ فربنا واحد لا مثيل له ولا شيء يشبهه. خلقنا مختلفين لكن كلنا نفس الشيء. فخلقه لكل شيء بهذا الاختلاف يُظهِر وحدانيته عز وجل.

له صفة "القيام بنفسه"؛ فالله عز وجل قائم بذاته، فلا يحتاج لوجود أب وأم مثلنا كبشر. فالله لم يلد ولم يولد.

له صفة "مخالفة للحوادث"؛ لا يشبه لا الجبل ولا الجمل ولا الشمس ولا القمر. سيهب الله عز وجل لعباده الناجين من امتحان الدنيا هداياه.



له صفة "الحياة"؛ فهو حي. من آمنوا به كانت لهم الحياة.

له صفة "العلم"؛ ما من موجود إلا ويعمله الله، فهو عالم كل شيء.

له صفة "السميع"؛ هو يسمع أي صوت مهما كان صغيراً، حتى إنه يعلم ما تخفي صدورنا.

له صفة "البصر"؛ فهو يرى حتى الحشرة في الظلام. فلا يحدث شيء دون أن يراه الله.

له صفة "الإرادة"؛ يقول لشيء كن فيكون حين يريد. يوُجِد الشيء بكماله دون تجهيز أو أدوات.

له صفة "القدرة"؛ يحرك كل الكواكب. يخلق الذبابة الصغيرة بشكل عظيم، قوته تكفي كل شيء. لا يوجد ما لا يستطيع فعله عز وجل. يخلق ما يشاء، فهو الذي خلق الأسد وخلق الدودة أيضاً كما شاء.

له صفة "الكلام"؛ كلامه آيات القرآن. نتكلم مع الله حين نقرأ القرآن وحين ندعوه. والله سبحانه وتعالى قد أجابنا بآيات القرآن.



آية الكرسي

سيدة أي الْقُرآن الكريم

آية الكرسي مثلها مثل سورة الإخلاص تبيِّن لنا مَن هو الله عز وجل. فعندما نقرؤها ندرك ونفهم عظمة وقدرة الله. يقول النبي ﷺ في حديثه الشريف:

"لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة، وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي آية الكرسي." (الترمذي، فضائل القرآن، ٢)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّح۪يمِ

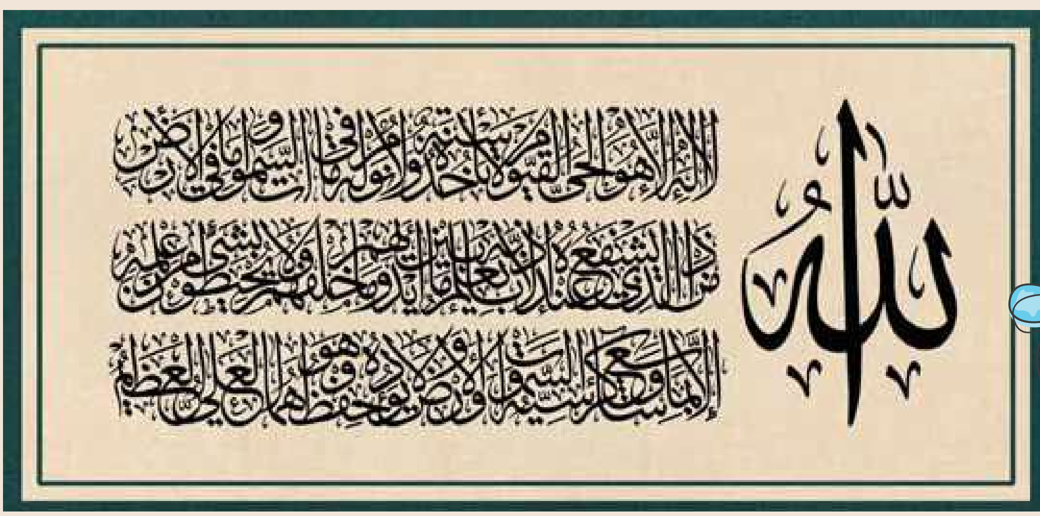
﴿اَللّٰهُ لَٓا اِلٰهَ اِلَّا هُوَۚ اَلْحَيُّ الْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۜ لَهُ مَا فِي

السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِۜ مَنْ ذَا الَّذ۪ي يَشْفَعُ عِنْدَهُٓ اِلَّا بِاِذْنِه۪ۜ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْد۪يهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۚ وَلَا يُح۪يطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِه۪ٓ

اِلَّا بِمَا شَٓاءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَۚ وَلَا يَؤُ۫دُهُ

حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظ۪يمُ﴾

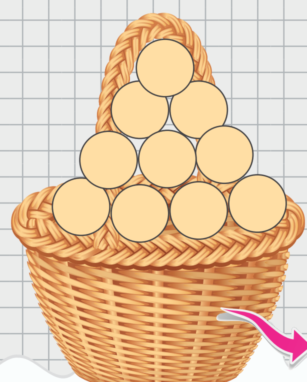


ل غ

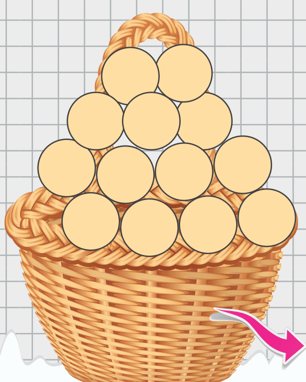
توجد في الأسفل أسماء الله ﷻ وصفاته مكتوبة بشكل عشوائي. وهناك سلّتان "سلة الأسماء الحسنى" و "سلة الصفات العلى". ويجب وضع الأرقام في هذه السلات. من قام بتوجيه الأرقام إلى سلتها الصحيحة فسيفوز بأول جزء من وسام الإيمان. احذر فهناك أسماء وهناك صفات.

هيا بنا.

١ الله	٢ الوجود	٣ السميع	٤ الحياة	٥ الرحمن	٦ القدم
٧ البقاء	٨ الرحيم	٩ العلم	١٠ العالم	١١ البديع	
١٢ البصر	١٣ الإرادة	١٤ القدرة	١٥ المليك	١٦ القدوس	١٧ العدل
١٨ القلم	١٩ الوحدانية	٢٠ اللطيف	٢١ العزيز	٢٢ المخالفة للحوادث	
٢٣ الجبار	٢٤ المتكبر	٢٥ القيام بنفسه	٢٦ المصور	٢٧ ذو الجلال والإكرام	٢٨ مالك الملك



سلة أسماء الله الحسنى



سلة صفات الله العلى

أحسنت!

لقد فزت الآن بأول جزء من
وسام الإيمان بما تعلمته كله.
مبارك.. لقد تخطيت هذه
المرحلة بسهولة.
الآن إلى المرحلة الثانية...



٢ مرحلة " الإيمان بالملائكة "

هناك ملائكة تحمينا!

خُلقت الملائكة من نور. وهم مخلوقات كالضوء، لا نستطيع أن نراها بأعيننا. لكن الرسل رأوا الملائكة.

الملائكة يملكون قوة ضخمة، يفعلون ما يأمرهم به الله. لا يُعرِضون عن أمر الله وكلامه. لا جنس لهم من ذكر وأنثى؛ أي إنهم مخلوقات مختلفة جداً عنا.

تهمس الملائكة في قلوبنا بالأفكار والأحاسيس الجميلة والصحيحة. وهي تؤمِّن بقول: "آمين" مِن خلفنا حين ندعو. وهناك ملائكة تزور من يداوم على قرءاة القرآن وذكر الله، وتملأ قلوبنا بالطمأنينة إذا ما أتت. حتى إن هناك ملائكة مكلفة بحماية الكون والسماء، وهناك ملائكة أيضاً بجوارنا تحمينا.

كم هي كثيرة ملائكة الله عزوجل؟

جيوش الملائكة هذه تحمي من يؤمن بالله وقلبه محب له.



بعض الملائكة



وظيفة الكرام الكاتبين: كاتبو الحسنات والسيئات على يميننا وشمالنا

(نقوم على أرجلنا ونشير إلى اليمين واليسار ونقوم بحركة الكتابة)

وظيفة منكر ونكير: السؤال في القبر

(نقوم على أرجلنا ونتحرك بدقة وحذر)

وظيفة رضوان: في الجنة

(نرفع الأيادي ونقوم على أرجلنا)

وظيفة مالك: في جهنم

(نرفع الأيدي ونقوم على أرجلنا)

أن يكون المَلك الأكبر؛ أن يكون المَلك الأكبر

(نقوم بتكرارها أثناء القيام معاً على الأقدام)

وظيفة الملائكة الحفظة: حماية الناس

(نقوم على الأقدام مع تماسك الذراعين)

وظيفة حملة العرش: حمل السماء

(نتحرك وكأن على ظهرنا حمل ثقيل)

الملائكة الأربعة

1 جبريل عليه السلام

مَلَك الوحي. يبلغ الأنبياء بما أخذه من الله. ويعمل سفيراً بين الله ورسله.

يقول الله تعالى عن سيدنا جبريل في القرآن:

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة البقرة، ٩٧)

2 ميكائيل

مكلف بتصريف أحوال الطبيعة، فهو ينظم مثلاً – دون أي خطأ – فصول السنة، وحياة النباتات في موسمها، وخروج الفاكهة من الشجر. يقول الله عزوجل عنه:

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ (سورة البقرة، ٩٨)

3 إسرافيل

هو المَلَك الذي سينفخ في الصور حين تقوم القيامة وتنتهي الحياة الدنيا، والصور آلة للنفخ. فمع نفخ إسرافيل في الصور تقوم القيامة ويبدأ يوم الآخرة. ويقوم الناس في المحشر ويُبعَثون من جديد للحساب عما فعلوه. ويبين الله عزوجل هذه الأحداث في سورة الزمر إذ يقول:

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (الزمر، ٦٨)

4 عزرائيل

ملك الموت: هو الملك الذي يأخذ من انتهى عمره في الدنيا إلى القبر. يأخذ ملك الموت منا العمر الذي أعطانا الله إياه. يفرح عندما يراه المحسنون والمؤمنون، وينبهرون من شدة جماله. ولكن المذنبين يخافون لأنهم يعرفون أن وقت الحساب على الذنوب قد جاء. يقول الله عز وجل في سورة الأنعام:

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ (الأنعام، ٦١)

ركن اللَّعِب

"هيا نجد الملائكة"

عندما يُذكر اسم أحد الملائكة الأربعة يقوم الطلاب بعمل حركة تعبر عن وظيفة هذا الملك. من يقوم بالتعبير بحركته عن الملك خاطئاً يخرج من اللعبة. لننظر من هو آخر طالب سيمكث في اللعبة وسيفوز بها!

كيف سنلعب؟

عندما نقول "**جبريل**" نوجه الأيدي إلى الفم قائلين "اقرأ".

عندما نقول "**ميكائل**" نقوم بتوجيه الأصابع ناحية المنضدة وكأنها تمطر.

عندما نقول "**إسرافيل**" نقلد من ينفخ في المزمار.

عندما نقول "**عزرائيل**" سنحرك الأيدي ضاحكين.





....





....

أؤمن بالملائكة، أشعر أني في أمان



حين ندعو الله عز وجل ونذكر اسمه ذكراً كثيراً ونعبده حق عبادته تكون الملائكة عوناً لنا، يؤمِّنون بقول: "آمين" خلف أدعيتنا.

والملائكة تشفع لنا عند الله عز وجل، بل يبعدون عنا من يريد بنا الضرر بإذن الله، ولكن كيف هذا؟

في غزوة بدر واجه النبي والمسلمون جيشاً يفوق عدده ثلاث أضعاف جيشهم. كان المسلمون ٣١٣ رجل، والمشركون ١٠٠٠ رجل. فكان جيش المشركين أعداء الله ورسوله جيشاً كبيراً. لكن لم يخف المسلمون، لأنهم كانوا يؤمنون بالله ويثقون فيه. فصلى النبي عليه الصلاة والسلام ودعا حتى الصباح، دعا الله أن ينصر المسلمين. وأرسل الله عز وجل جبريل وكان بجواره ألف ملك تحت أمر النبي عليه الصلاة والسلام . فامتلات السماء والأرض بالملائكة، وحاربت الملائكة مع المسلمين. وهزم المسلمون هذا الجيش الكبير، وهكذا انتصر المؤمنون بالله في هذه الحرب بمساعدة الملائكة.

وقد كان أبو جهل قد وعد طفلاً يتيماً ومحتاجاً أن يعينه، ولكنه قام بطرده وأخذ ماله وما يمكله بعد ذلك. وقال له مستهزءاً به:

اذهب لكبار قريش واذهب لمحمد سيعطيك مالك ونقودك.

وكان هدفه تحقير النبي عليه الصلاة والسلام، وكان يظن أنهم لا يملكون ما يساعدون به هذا الطفل اليتيم المحتاج. ذهب الطفل دون أن يفهم شيئاً إلى النبي، فأحب النبي هذا الطفل وسمع منه، ثم أخذه إلى أبي جهل. ووقف أمامه وقال:

ارْجِعْ مال هذا الطفل.

فخاف وارتعد أبوجهل، ودُهِشَ كل من كان هناك.

قال أصحاب أبو جهل: كنا سنستهزأ بمحمد، لماذا أعطيت محمداً أموال الطفل.

قال أبو جهل: لو لم أعطها له، لأكلني الأسدان اللذان يقفان بجوار محمد.

لقد كانا مَلَكين في صورة أسد، جاءا لأخذ حق الطفل اليتيم.

وهنا فاز من آمن بالله عز وجل.

الله ناصرُ المظلومين ومجيب المؤمنين، الله لا يترك عباده العاملين حتى لا ييأسوا. يحميهم بملائكته، فملائكة الله مع من توكل على الله في كل وقته؛ في النور والظلام، وفي الراحة والتعب.

يحمي الله عز وجل عباده المؤمنين من الخطايا.

يقول الله عز وجل في سورة فصلت:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا الله ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلاَّ تَخافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾

ونحن أيضاً نؤمن كما آمن نبينا؛ فإذا قمنا بعباداتنا وأعمالنا، سيحقق الله سبحانه وتعالى ما وعدنا، وسيرسل الملائكة حولنا، ولن نُهزَم أمام أي خوف. بل سنكون في نصر كل حين.



الإيمان بالملائكة ركن أساسي في الإيمان و إنكار الملائكة أحد أبواب الكفر، وقد جاء الحديث عن الملائكة في القرآن الكريم في مناسبات مختلفة في نحو خمس و سبعين آية في ثلاث وثلاثين سورة، كما جاء في أحاديث النبي ﷺ طائفة كثيرة فيها ذكر للملائكة، فالحديث المشهور الذي يرويه سيدنا عمر ﷺ المتضمن أسئلة جبريل عليه السلام للرسول ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة، هذا حديث مشهور:

"حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسلامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الإِسلامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ "

(أخرجه مسلم في الصحيح)

سورة القدر

هناك ليلة خاصة في شهر رمضان أُخفِيَ وقتها خلال الشهر، ينزل الملائكة فيها إلى الأرض. ويسلِّمون على من يذكر الله، ويدعون للعابدين، ويؤمِّنون خلف من يدعون ويذكرون الله.

هذه الليلة الخاصة هي الليلة التي نزل فيها القرآن، إذ تكسونا السعادة والطمأنينة في هذه الساعات. إنها ليلة القدر ليلة خير من ألف شهر، ليلة القدر تشرحها سورة القدر.

كلما قرأنا سورة القدر، ثبتَ القرآن في قلوبنا.

تدعو الملائكة من أجلنا دائماً ولا تبتعد عنا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿اِنَّآ اَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَآ اَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢)

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا

بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِىَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥)﴾

التفسير

(١) إنا أنزلنا القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان.

(٢) وما أعلمك ما فضل ليلة القدر وما شرفها؟

(٣) خير من عبادة ألف شهر.

(٤) ينزل فيها ملائكة الرحمن من السماء بكل أمر قضاه الله ﷻ في تلك السنة ومعهم جبريل عليه السلام أكرمهم على الله ﷻ.

(٥) وهي أمن كلها، سلام جميعها بركة من أولها لآخرها، لا شر فيها ولا فتنة إلى أن يطلع الفجر في صباحها.



لغز

املأ الفراغات في الجمل التالية بالكلمات في الأسفل، عندما تحصل على الجزء الثاني من وسام الإيمان.

كن منتبهاً، قد يكون هناك كلمات خاطئة في القائمة.

خُلِقَت الملائكة...................

جبريل................... وإسرافيل وملك الموت هم الملائكة الأربعة...................

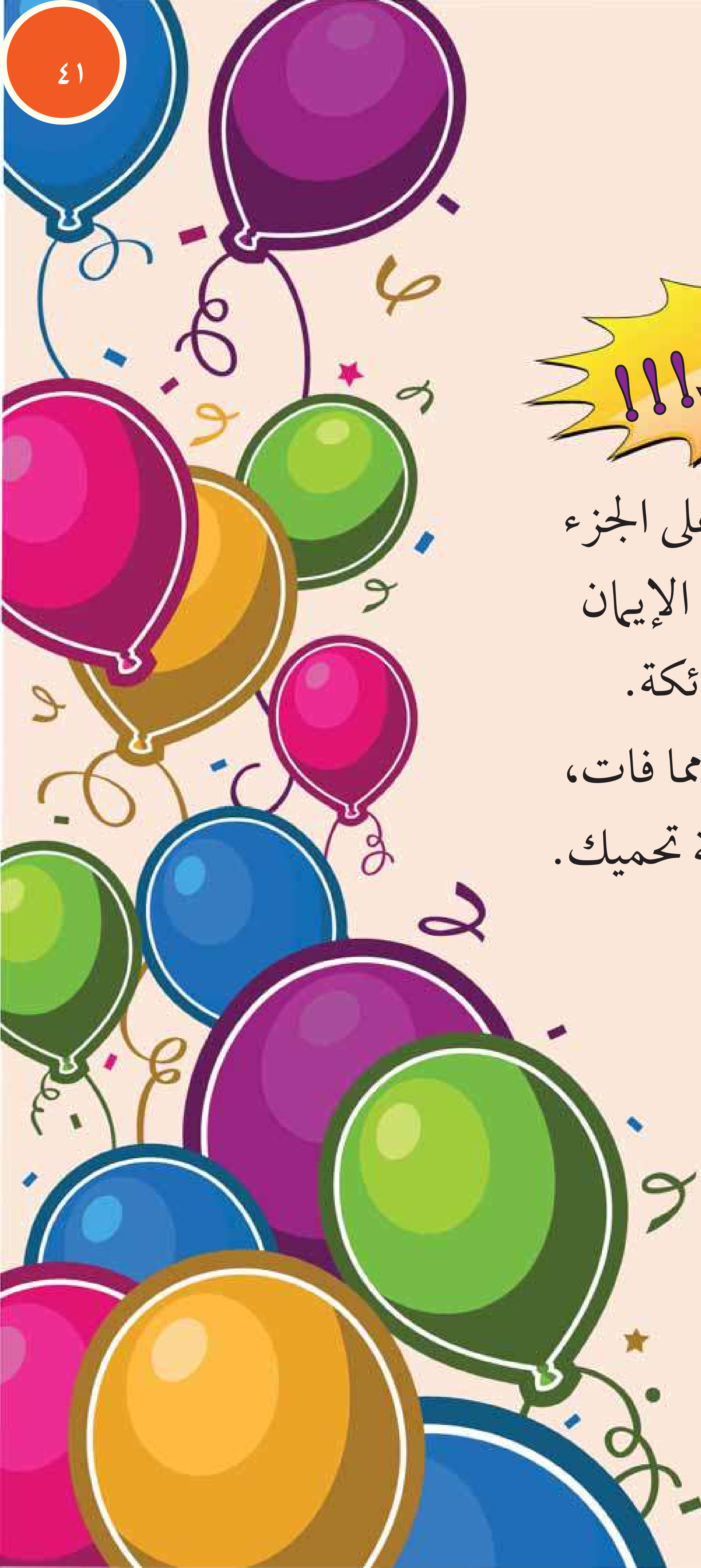
ملائكة................... هي الملائكة التي تحمي البشر

.... هي الملائكة التي تحمل السماء

ساعد ألف ملك نبينا ﷺ في غزوة ....

ميكائل - من النار - حملة العرش - بدر - من النور - الكرام الكاتبين

أحد - حملة الأرض - مالك - صغير - كبير



أحسنت!!!

ها قد حصلت على الجزء
الثاني من وسام الإيمان
بإيمانك بالملائكة.
أنت الآن أقوى مما فات،
وتعلم أن الملائكة تحميك.
مُبارك.

٣ مرحلة " الإيمان بالكتب "

أؤمن بالكتب السماوية؛ خزينة معلوماتي مليئة.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

(النساء: ١٣٦)



بدأ البشر الذين جاؤوا للامتحان في هذه الدنيا في التفكير:

لِمَ جئنا لهذه الدنيا؟

من الذي أرسلنا إليها؟

ماذا يريد منا من جاء بنا؟

هل علينا أن نقول الصدق دائماً؟

ماذا علينا أن نفعل كي نكون سعداء وبخير؟

ماذا سنخسر إذا قمنا بشيء فيه شر؟

بدأ بعض البشر بعد فترة قصيرة في الإساءة إلى بعضهم الآخر وعمَّت الخلافات، حتى إنهم ألحقوا الضرر بأنفسهم، وبدؤوا بارتكاب الجرائم.

لم يرسل الله عز وجل البشر إلى هذه الدنيا عبثاً، وإنما أرسل إلينا ما يشرح لنا طريق السعادة والحق عن طريق ملائكته ورسله. ونحن نطلق على هذا "الوحي"، وتحول هذا الوحي إلى كتاب.

وعلمنا الرسل من خلال قراءة الوحي كيف نعيش الحياة السعيدة والصحيحة. وأصبح البشر سعداء باتباعهم لكلام النبي عليه الصلاة والسلام، فتحابوا وعاشوا في أمن وسلام.

وآخر كتاب أنزله الله عز وجل هو كتابنا "القرآن الكريم".

ومع نزول القرآن الكريم، مُحِيَ ما أُنزِلَ من الكتب قبله، أو أنها حُرِّفت.

لكن القرآن الكريم لم يحرف ولم يبدل ولن يتبدل.

وهذا ما ذكره الله في كتابه حيث قال:

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الأنعام، ١١٥)

الكتاب المنير

القرآن الكريم كتابٌ أُنزِلَ على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. تستنير قلوبنا وتصفو أذهاننا كلما قرأنا القرآن. تسألون كيف هذا؟

نحن نعرف الله عز وجل بالقرآن الكريم:

يزداد فهمنا للقرآن كلما قرأناه وتلوناه. يتحدث الله عز وجل عن نفسه في القرآن، ويشرح لنا كيف خلق الكون والكائنات والملائكة. ومع فهمنا للقرآن يحفنا نور الله، ويُضيء وجوهنا وأعيننا.

في القرآن الكريم آيات المعجزات:



تذكر آيات القرآن الكريم الأجسام الموجودة في الفضاء والتي لا تراها العين، وتذكر الخلايا في جسم الإنسان. كان الناس يظنون قبل نزول القرآن أن الأرض مسطَّحة، لكن القرآن أشار إلى أن الأرض كروية وأنها تدور حول الشمس. وبهذا خلَّصَ القرآنُ البشرَ من هذه المعلومات الخاطئة التي يعرفها منذ آلاف السنين. فإذا قمنا باتباع القرآن سوف نتقدم ونتطور ونخدم البشر، ولن يتقدم علينا أحد.
علينا أن نعمل كما أمرنا الله، فإذا قمنا بأعمالنا بشكل صحيح، نصبح مجتمعاً مثالياً.

القرآن الكريم يقوينا بالعبادات:

يعلمنا القرآن كيف نؤدي العبادات، ويقوي أرواحنا وأجسامنا بها. القرآن أمرنا أن نصلي ونصوم ونحج ونعطي الزكاة، وبقيامنا بهذه العبادات نصبح مسلمين ذوي خُلق محبوبين من كل الناس.

نتعلم من القرآن الكريم قصص الأنبياء وأدعيتهم:



يبقل لنا القرآن ما عاشه الأنبياء من محن، ويعلمنا أيضاً كيف تجاوز الأنبياء تلك المحن.

فكلما قرأنا القرآن تعلمنا كيف نواجه المحن.

ومع قراءتنا للقرآن نتعلم كيف نصبح مسلمين متمتعين بأخلاق جميلة.

القرآن الكريم يعلمنا كيف نكون أصحاء:

هناك آيات للشفاء في القرآن، تدلنا هذه الآيات على الحياة الصحية.

ونقرأ في القرآن عن بعض العادات السيئة،

يقول الله تعالى في سورة الإسراء :

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾

(الإسراء، ٨٢)

القرآن الكريم يجعلنا نتحلى بالأخلاق الحسنة:

نتعلم من القرآن العادات الصحيحة والطيبة. وقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن بعض العادات لحمايتنا من الضرر. وحذرنا في آياته مثلاً من الكذب والظلم.



فإذا اتبعنا تعاليم القرآن سنصبح من ذوي العادات الطيبة، ونصبح محبوبين ممن حولنا.

وإذا اتبعنا ما أمر به القرآن وعشنا كما قال القرآن، نصبح أبطالاً حقيقين ومحبوبين من كل الناس.

ركن اللّعِب

لعبة "القرآن كتابي"

نقوم بترديد هذه المعلومات مع تحريك الأيادي بانتظام.

في القرآن الكريم

١١٤ سورة

٦ آلاف آية

١٤ آية سجدة

٣٠ جزءً

كل جزء ٢٠ صحفة

معانيه واضحة

كنز من المعلومات

كله حكمة

إنه كتابي القرآن

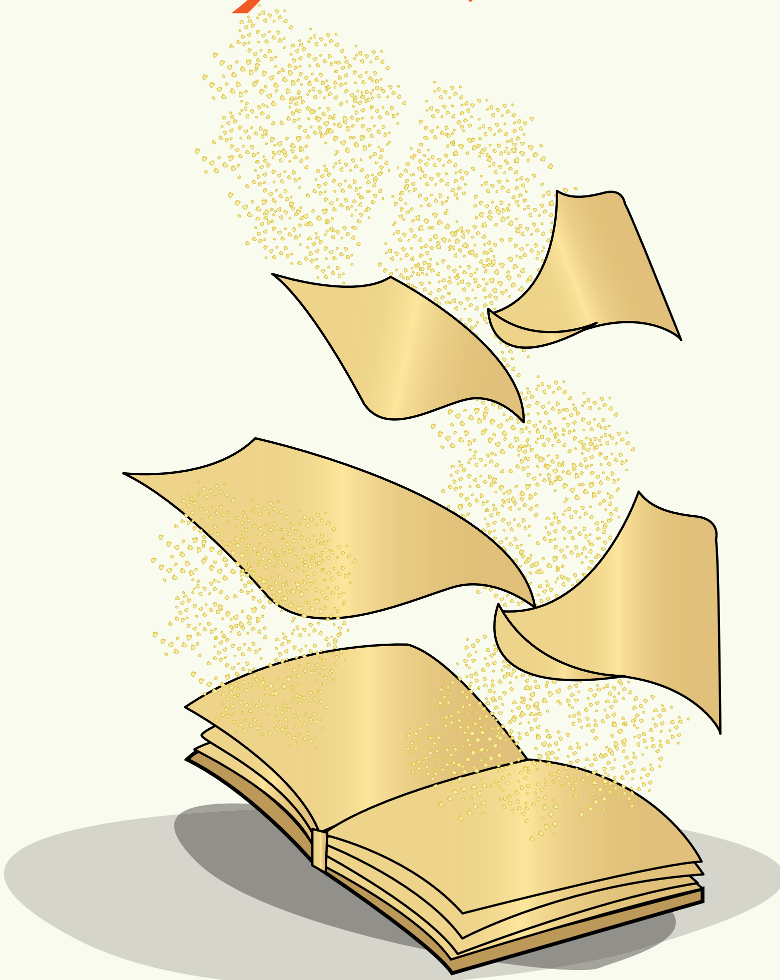
كيف نلعب؟

يقوم المعلم باختيار أحد التلاميذ، ويقول التلميذ معلومة حول القرآن. ويردد التلميذ الذي بجانبه ويضيف معلومة جديدة عن القرآن. ويقوم التلميذ الذي بعده بترديد المعلومة السابقة وإضافة معلومة جديدة. وهكذا يقوم كل الطلاب باستكمال المعلومات عن القرآن كالسلسلة المتكاملة.

لنرى من يستطيع أن يكمل كل المعلومات دون نسيان.. هيا إذن!



الكتب الأخرى



أرسل الله عز وجل في التاريخ القديم:

سيدنا موسى عليه السلام بالتوراة.

وسيدنا داوود عليه السلام بالزبور.

وسيدنا عيسى عليه السلام بالإنجيل.

ولكن أقوامهم تركوا تعاليم تلك الكتب، وحرفوها بعد وفاة أنبيائهم. ولهذا فإن ما ورد في الكتب المقدسة إما أنه قد تغير أو تعرض للتحريف.

وكان آخر كتاب أنزله الله عز وجل هو القرآن الكريم. وهو الكتاب الوحيد الذي يمكن للبشر أن يستفيدوا منه. ويذكر الله لنا عز وجل في القرآن الكريم أن الكتب الأخرى قد تغيرت وأنه حفظ القرآن الكريم، وأنه لن يجرؤ أحد على تحريفه أو تبديله. فالبطل الحقيقي هو الذي يؤمن بالقرآن ويطبق تعاليمه، أي المسلم.

أصبح ذا علم حين أؤمن بالكتب وأفهم القرآن

القرآن مثل الكنز يحتوي تعاليم قيمة ومتعددة. فإذا دوامنا على قراءة القرآن الكريم سوف نتعلم الحقائق والتعاليم القيمة من هذا الكنز العظيم.

مِثلَ النبي عليه الصلاة والسلام ...

كان الذين لا يؤمنون بالإسلام يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن وقائع حدثت في الماضي وكان النبي يجيبهم. وكان الجميع يسأل:

من أين تعرف هذا؟

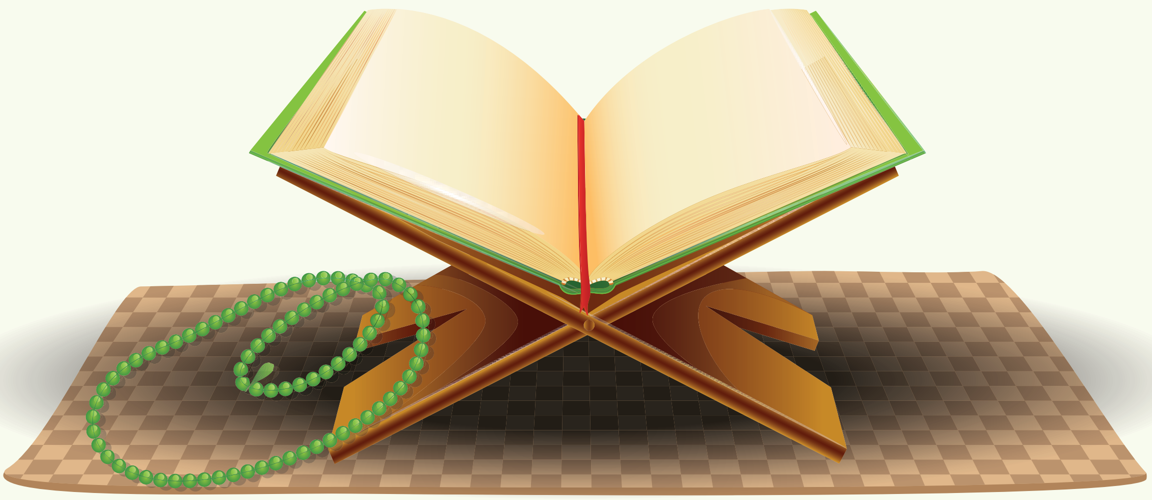
من أين تعلمته؟

أنت لم تكن موجوداً في ذلك الوقت..!

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ما يعرفه وتعلمه من القرآن الكريم، ومن لم يؤمن بالنبي يندهش ويظل في حاله كما هو.

لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعلم من القرآن كيف يشفي المريض. كما أنه علمنا أننا نقي أنفسنا من المخلوقات الضارة بسورة الفلق والناس. حيث أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ حين يمرض سورة الفاتحة ويكرمه الله عز وجل بالشفاء.

فإذا قمنا بهذه الأشياء مثلما قام بها النبي وقرأنا القرآن وفهمنا معانيه، أصبحنا من المسلمين الأقوياء الأنقياء، وصرنا من المصلحين في المجتمع، ومن المسلمين الأبطال.



سورة البينة

يبشر الله عز وجل عباده الطائعين له، فيقول في سورة البينة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ
قَيِّمَةٌ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ
(٤) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)﴾

معاني الآيات

(١) لم يكن أهل الكتاب والمشركون تاركين كفرهم حتى تأتيهم العلامة الموعود بها التي ذكرت في كتبهم.

(٢) وهذه الآية والعلامة هي مبعث الرسول الخاتم محمد ﷺ الذي يتلو قرآنًا في مصحف منزه من الدنس.

(٣) في هذه الصحف أخبار صادقة وأحكام عادلة وأوامر نافعة تهدي إلى الحق، وتدل على الفضيلة، وترشد إلى الهدى.

(٤) ما اختلف أهل الكتاب في صحة نبوة محمد ﷺ إلا بعد ما بعث بغيًا وحسدًا وإلا فقد كانوا مجمعين على أنه رسول من عند الله كما جاء في كتبهم ثم جحدوا وتفرقوا في شأنه.

(٥) وما أمروا في كتبهم وعلى ألسنة رسلهم وهو دين كل نبي إلا بإخلاص العبادة لله والميل من الشرك به وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة وهذا هو الدين الصحيح الذي لا يقبل الله غيره.

ل غ

فيما يلي الكتب التي أُنزلت على الأنبياء. لكن أحرف الكلمات غير مرتبة، هل يمكنكم أن تعيدوا ترتيب الكلمات؟ وعندما تتجاوز هذا اللغز تكون قد حصلت على الجزء الثالث من وسام الايمان. هيا نبدأ!.

سيدنا عيسى عليه السلام	....	الزروب
سيدنا محمد ﷺ	....	الروتاة
سيدنا موسى عليه السلام	....	الإجلين
سيدنا داوود عليه السلام	....	الرقآن





أحسنت!!!

لقد حصلت على جزء جديد
من الإيمان من خلال إيمانكم
بالقرآن. أنت الآن أكثر علماً
وأكثر دراية.

مبارك لك.

٤ مرحلة "الإيمان بالرسل"

اختار الله عز وجل من خلقه أنبياء يُعلِّمون الناس الكتب ويكونون قدوة لهم بأفعالهم. ومنحهم الله عز وجل خاتم النبوة.

ويختلف كل نبي عن الآخر في شخصيته وقدراته، لكنهم جميعاً محبون لله ويطيعون ما أمرهم به.

شروط النبوة

هناك شروط خاص وصفات معينة يجب أن تتوفر لمن سيكون نبي. قد وهبَ الله ﷻ النبوة لمن رأى فيهم الصفات التالية:

١. **الصدق**: الأنبياء صادقون لا يكذبون أبداً. إذا قالوا عن شيء أنه حدث فقد حدث. وإذا قالوا عن شيء أنه سيحدث إذن سيحدث فعلاً، لأنهم يتحدثون بما علمهم الله ﷻ.

٢. **الأمانة**: فهناك علاقة قوية بين أقوال الأنبياء وأفعالهم، فإذا كانت في أيديهم أمانة فهي في حماية وستصل لأصحابها.

٣. **الفطنة**: الأنبياء شديدو الذكاء، لا يخدعهم أحد، يعلمون أفضل الأشياء وأحسنها.

٤. **العصمة**: هم معصومون من الذنوب، لا يفعلونها لا في السر ولا في العلن. ولا يكسرون قلب أحد، ويقومون بكل ما هو حسن وجميل.

٥. **التبليغ**: الأنبياء يبلغون ما أنزله اللهﷻ. لا يغيرون فيه ولا يبدلون، ويبلغون ما أمر به الله للناس بأفضل شكل حتى يدركوه ويفهموه.

٦. **لا يُعزَلون**: فلا يُعزَل الأنبياء عن نبوتهم، فهم أنبياء في الدنيا والآخرة.

٧. **الشجاعة**: لا يخاف الأنبياء من الكفار والأعداء، ولا يهربون من ميدان الحرب.

٨. **العفة**: الأنبياء شرفاء وذوو عفة دائماً.

ظهور الأنبياء

أرسل ربنا عز وجل سيدنا آدم عليه السلام إلى الدنيا أولَ إنسان وأولَ نبي. وبعد ذلك، أرسل عدداً من الأنبياء الكرام في فترات زمنية مختلفة، وقد كان سيدنا محمد ﷺ آخر الأنبياء الذين أرسلهم الله عز وجل إلينا.

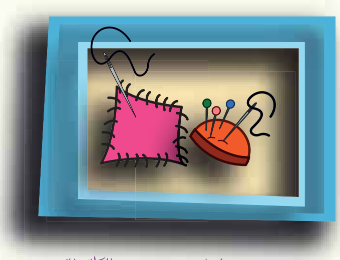
لن يأتي بعد النبي محمد ﷺ نبي آخر إلى الدنيا، فهو آخر الأنبياء والمرسلين.

وكان الأنبياء قدوةً حيَّةً للأقوام التي يُرسَلون فيها، وهذا كان الهدف الرباني من إرسالهم، إذ أرسلهم الله عز وجل ليكونوا عبرة وآية للناس.

وقد كذَّبَ بعض الأقوام الأنبياء وعاملوهم معاملة سيئة، ولكن لم يتوقف الله عز وجل عن إرسال الأنبياء ليجد الناس الطريق المستقيم ويحيدون عن البدع والطريق الخاطئ.

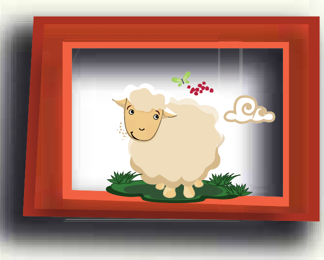
قاوم جميع الأنبياء التحديات الصعبة التي مروا بها، وكان كل واحد منهم مثالاً للمؤمن بالله الفائز دائماً. جميع الأنبياء أبطالٌ حقيقيون.


سيدنا آدم عليه السلام

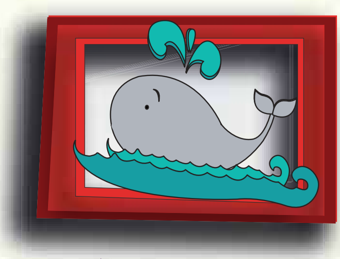

سيدنا إدريس عليه السلام

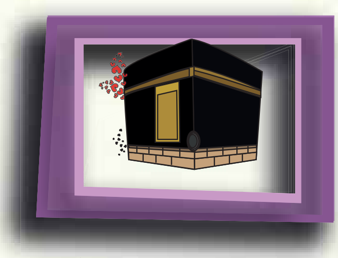

سيدنا نوح عليه السلام


سيدنا إبراهيم عليه السلام


سيدنا إسماعيل عليه السلام


سيدنا يعقوب عليه السلام


سيدنا يونس عليه السلام


سيدنا محمد ﷺ

الأنبياء

ويقول الطلاب كل هذا معا في جوقة.
يفعلون حركة اليد نفسها لأربعة أنبياء ولكن لا فتات من ناحية مختلفة للأسماء الأربعة الأخرى الأنبياء. على سبيل المثال، إذا وضعوا أصابعهم عندما قرأت أسماء الأربعة الأولى من الأنبياء، فإنها يمكن أن يرفع السبابة لأربعة أسماء الثانية، وفي أربعة أسماء الثالثة أنها يمكن أن موجة أيديهم. الخ

ذكر الله عز وجل عدداً من الأنبياء في قرآنه الكريم، دعونا نذكر أسماءهم:

سيدنا

آدم، إدريس، نوح، هود،

أدم، إدريس، نوح، هود،

صالح، إبراهيم، لوط، إسماعيل،

صالح، إبراهيم، لوط، إسماعيل،

إسحاق، يعقوب، يوسف، أيوب،

إسحاق، يعقوب، يوسف، أيوب،

شعيب، موسى، هارون، داوود،

شعيب، موسى، هارون، داوود،

سليمان، إلياس، أليسع، ذو الكفل،

سليمان، إلياس، أليسع، ذو الكفل،

يونس، زكريا، يحيى، عيسى،

يونس، زكريا، يحيى، عيسى،

عليهم السلام

و....

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.







آدم عليه السلام

أول مهندس زراعي ومزارع، علَّمَ الناس أسماء الأشياء.



إدريس عليه السلام

اهتم بالرياضيات وعلم الفلك. اخترع آلات القياس والوزن، كما اخترع الإبرة وعمل في مهنة الخياطة..

نوح عليه السلام

عمل في التجارة وصناعة السفن والملاحة.



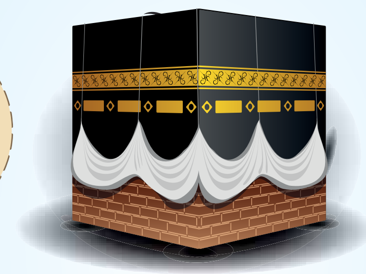
صالح عليه السلام

ربَّى الجِمال وعمل في التجارة.

هود عليه السلام

عمل في التجارة، علَّم الناس ممارسة التجارة الصحيحة والصادقة.





إبراهيم عليه السلام

معماري، بنى الكعبة بمساعدة ابنه إسماعيل عليه السلام.

إسماعيل عليه السلام

صياد ماهر، مترجم يعلم العديد من اللغات.



لوط عليه السلام

مؤرخ، أول شخص آمن بسيدنا إبراهيم عليه السلام.

إسحاق عليه السلام

عمل في الرعي.

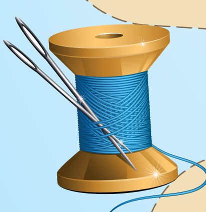
يعقوب عليه السلام

خياط، عمل في التعليم والرعي.



يوسف عليه السلام

أتقن تفسير الأحلام، وأوجدَ فكرة الساعة وفكرة تخزين المنتجات الزراعية.



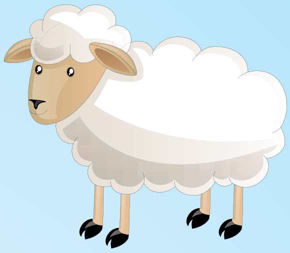
أيوب عليه السلام

النبي المشهور بصبره عل الأمراض والصعوبات، مارس الزراعة.



شعيب عليه السلام

عمل في مهنتي الزراعة وتربية الحيوانات.



موسى عليه السلام

عمل في مهنة الرعي، كما عمل في خدمة النبي شعيب عليه السلام.



هارون عليه السلام

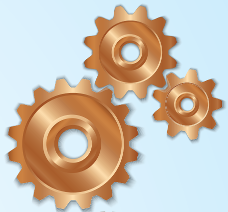
عمل وزيراً لأخيه النبي موسى عليه السلام.

داوود عليه السلام

أول إنسان اخترع العربة الحديدية المُدرَّعة، عُرِفَ بشجاعته في الحروب.

سليمان عليه السلام

أول نبي يستخدم النحاس في صناعة الأدوات والآلات، كان حاكماً للجيوش والرياح والحيوانات والجن.



أليسع عليه السلام

عمل كمساعد للنبي إلياس عليه السلام.

إلياس عليه السلام

عمل في النسيج والصناعات الحريرية.





ذو الكفل عليه السلام

كان يعمل خبَّازاً.





يونس عليه السلام

اشتهر بممارسة مهنة الصيد.

زكريا عليه السلام

عمل نجاراً.



يحيى عليه السلام

كان رجلاً طيباً جداً، وكان بارعاً في تطبيب الناس نفسياً.



محمد عليه الصلاة والسلام

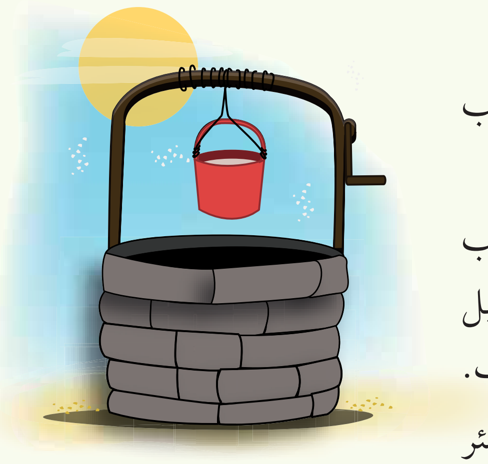
كان الراعي والتاجر الناجح جدا.

عيسى عليه السلام

كان صياداً ماهراً، وأظهر بعض المعجزات في مجال الطب.

من الأنبياء المذكورين في القرآن وأسرارهم:

عند قراءة القرآن بشكل دقيق، ندرك بعض الأسرار التي أوصلت كل نبي للنجاح والسعادة الأبدية.



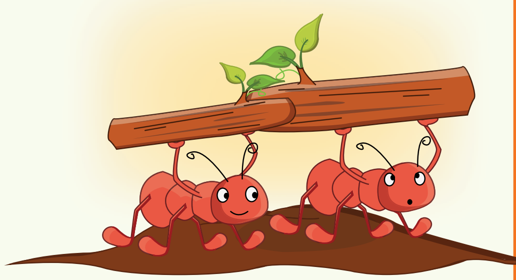
فالنبي يوسف عليه السلام مثلاً: أصابت الغيرة إخوته لحب أبيهم له أكثر منهم، فتآمروا عليه وألقوه في البئر.

سيدنا يوسف في هذه الحالة لم يقل: أف، ما هذه المصائب المتعاقبة على رأسي، أنا أصلاً عديم الحظ في هذه الدنيا. بل صبر وأيقن أن الله عز وجل سينجيه من هذا المكر في نهاية المطاف.

وبينما هو ثابت على إيمانه، ظل ينتظر الخروج من البئر وداوم على دعاء ربه لينجيه، وفي النهاية خرج من البئر وتم بيعه، ولكن لم يحزن إطلاقاً لإتمام بيعه عبداً، بل صبر وفي نهاية الأمر أصبح والياً على خزائن مصر، وغدا في نهاية تحمله وصبره وزيراً مسؤولاً عن خزائن مصر.

تقول حالة سيدنا يوسف لنا: "يا أطفال، إياكم والتشاؤم حتى في أحلك الظروف التي تمرون بها، بل ادعوا الله وتحلوا بالصبر، لأن عون الله سيأتيكم في نهاية الأمر لا محالة."

ومثل النبي سليمان عليه السلام: حيث إنه عُلِّم لغة الحيوانات، وأظهر لنا معجزة التحدث إليهم وتحدثهم إليه، واليوم بعد مرور آلاف السنين، اكتشف العلماء أن الحيوانات ألسنة يتحدثون بها فيما بينهم.



ولكن سيدنا سليمان عليه السلام أخبرنا عن هذه الظاهرة منذ آلاف السنين، وبيَّنَ لنا ضرورة إظهار العناية لكل مخلوق خلقه الله فوق الأرض. فإذا اعتنينا بالأشجار لن تفنى، وإذا اعتنينا بالحيوانات فلن تنقرض أنواعها المختلفة، ولن تتلوث البحار.

وبعض هذه المخلوقات تساعدنا في التنقل، وتوفر لنا الأطعمة اللذيذة والمناظر الجميلة، لذا يجدر بنا حمايتها والعناية بها، وهذا ما أظهره لنا سيدنا سليمان عليه السلام منذ سنوات بعيدة، إذ بيَّن كيف يجب أن نهتم بالمخلوقات الأخرى وكيف علينا أن نساعدهم للحفاظ على وجودهم.

ويُروَى أن النبي سليمان عليه السلام امتنع عن سحق النمل أثناء سيره مع جيشه، ليظهر لنا مدى الرحمة لدى القائد التقي، حتى إنه في إحدى المرات نظر إلى النملة متبسماً ودعا لها بهذا الدعاء إذ قال:

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل، ١٩)

ومثل النبي هارون عليه السلام:

كان سيدنا هارون عليه السلام أخاً لسيدنا موسى ومساعده. وقف سيدنا هارون إلى جانب أخيه موسى طيلة حياته ولم يتركه أبداً، وسطَّرا لنا معاً أسمى مواقف التعاون والثقة المتبادلة، واستطاعا القضاء على أقوى ملوك عصرهم: "فرعون".



لقد استطاع هارون عليه السلام بصوته الجميل وكلامه الحكيم إقناع الناس إلى طريق الإحسان، وكان الجميع يُعجب بكلامه وأسلوبه في الإقناع، وكان يُعد المساعد الأول لأخيه موسى الذي كان يُعاني من تلعثم في لسانه، حيث لم يكن الناس يفهمون كلامه، ولكن سيدنا هارون لم يقل إطلاقاً: "أنا أتكلم أفضل من موسى، إذاً فأنا أفضل منه".

وكان يعي سيدنا هارون أن المهم في الأمر، هو إخبار الناس بما أنزله الله من الحق، وعلم أنه إذا تعاون مع أخيه موسى من أجل إيصال الناس إلى طريق الخير، فسيصلان إلى السعادة الكبرى والفلاح.

لم يقل أبداً لماذا لم يرسل الله عز وجل التوراة إلي بدلاً من إرسالها إلى أخي موسى، مع أن الله عز وجل يعلم بأني أستطيع أن أخبر بآياته أفضل من موسى عليه السلام، بل أظهر كل المحبة لأخيه وعمل على مساندته في دعوته، وعلم أن اصطفاء الله عز وجل خير اصطفاء.

أظهر هارون عليه السلام لنا من خلال موقفه مع أخيه موسى عليه السلام معنى عبارة: "الاتحاد قوة"، وبيَّن لنا كيف يجب أن نساعد غيرنا من أجل الوصول إلى الأهداف السامية.

سورة الانشراح

يمر الأنبياء بكثير من الحالات الصعبة جداً، ويقابلون أثناء دعوتهم إلى الصراط المستقيم الكثير من غير المنصتين لهم أو حتى مَن يستحقرونهم ويؤذونهم، وكان لنبينا سيدنا محمد المصطفى عليه الصلاة والسلام نصيبه من ذلك، عندما حاربه المُشركون بمكة، وكذبوه وضربوه بالحجارة وافتروا عليه في كثير من الأمور.

تألم النبي عليه الصلاة والسلام كثيراً، وحزن كثيراً، ولكن لم يترك إطلاقاً طريق الدعوة. وأخبرنا الله سبحانه وتعالى في سورة الانشراح كيف ساعد نبيَّنا أثناء مواجهته للصعوبات، وكيف جعل صدره ينشرح، ليتحمل أذى المشركين.

وتظهر لنا سورة الانشراح كيف أن الله سبحانه وتعالى يسَّرَ على الرسول عليه الصلاة والسلام الصعوبات التي واجهها، وبينت لنا كيف يمكن لنا أن نتفوق على كل الصعاب إذا تحلينا بالصبر، ونهتنا عن قضاء الأوقات بلا فائدة، وقدمت لنا نصائح عن قضاء أوقاتنا في الأعمال الحسنة، لأنه من خلال هذه الأعمال سنحصل على السعادة الحقيقية.

وإذا أردنا أن نصبح أبطالاً مثل الأنبياء، علينا أن نقرأ سورة الانشراح كثيراً وعلينا أن نفهمها جيداً. وعلينا أن نعمل كثيراً من أجل النجاح والسعادة، وعلينا ألا ننسى أن الله سبحانه وتعالى عونٌ لنا في جميع الأوقات.



سورة الانشراح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢)

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤)

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)﴾

معنى الآيات

(١) ألم نوسع لك يا محمد بنور النبوة والهدى صدرك؟

(٢) وحططنا عنك بذلك حملك والأعباء التي كانت عليك.

(٣) الذي أثقل ظهرك وكان عبئًا عليك فغفرناه لك.

(٤) وجعلنا ذكرك مرفوعًا في المنائر وعلى المنابر.

(٥) فإن بعد العسر يسرًا، وبعد الضيق فرجًا.

(٦) والعسر عسر واحد واليسر يسران ولن يغلب عسر يسرين.

(٧) فإذا فرغت من أمور الدنيا، فجد في العبادة والطاعة.

(٨) والى ربك وحده فارغب فيما عنده بسؤاله.



ل غ

هل أنتم مستعدون للفوز؟

عليكم الوصول إلى خاتم الرسول ﷺ من خلال قراءة الحجارة وفهمها بشكل جيد، بعد قراءة الحجارة عليكم وضعها في مكانها الصحيح، هذه المسابقة الصعبة ستمنحك القطعة الرابعة من الوسام.

نتمنى لك التوفيق.

مُمل	حيوي	مختلف	العصمة	مباركة
الصدق	الأمانة	الفطنة	مهتم	التبليغ
هادئ	الطرافة	فقير	غريب	التربية



.... وتعني قول الصواب، فالأنبياء لا يكذبون أصلاً.

.... وتعني الثقة، فالأنبياء موثوق بأقوالهم وأفعالهم.

.... وتعني الذكاء وحدة العقل، فهم أذكياء.

.... وتعني امتناعهم عن ارتكاب المعاصي، فهم لا يرتكبون المعاصي سراً ولا جهراً.

.... الأنبياء يبلغون ما وصلهم من أمور دينية عن الله تعالى إلى الناس دونما أي تحريف أو تبديل.

أحسنت!!!

نظراً للنجاح الذي حققته في

لغز خاتم النبوة فقد ربحت

جزءاً آخر من وسام الإيمان.

مبارك!



٥ مرحلة " الإيمان باليوم الآخر "

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (البقرة، ٤)

يُطلَق اسم «الحياة الآخرة» للزمن الذي سيبدأ فيه البعث من جديد والذي سيستمر إلى الأبد.

وإذا أراد الإنسان أن يكون مسلماً فعليه الإيمان بإحياء الناس جميعهم بعد الموت والإيمان بالحياة الآخرة التي سيكون فيها إما الثواب أو العقاب الذي يستحقه الإنسان.

خلق الله الحياة الدنيا لنا، وأعطى لكل الناس الذين خلقهم عمراً في هذه الحياة.

أُعطي هذا العمر للناس ليظهر ما إذا كانوا أناساً جيدين أم لا.

وعندما تنتهي أعمار جميع الناس في هذه الدنيا، ستنتهي مُهمّة الحياة الدنيا أيضاً.

وعندما تنتهي مُهمّة هذه الدنيا التي خلقها الله سبحانه وتعالى من العدم ستختفي مع قيام الساعة.

في ذلك اليوم سينفخ الملك إسرافيل في الصور وستحدث القيامة.

وعندما ينفخ إسرافيل مرة أخرى في الصور، سيُولَد الناس من جديد في الحياة الآخرة أي سيبعثون من جديد.

سيلقى الناس جزاء كل تصرفاتهم الحسنة والسيئة التي فعلوها في الحياة الدنيا. وسيأخذ الذين تعرضوا للظلم حقوقهم في الآخرة، والناس الذين ظلموا وآذوا الآخرين سيعطون المظلومين من حسناتهم، وسيأخذون هم من سيئاتهم.

يوم الآخرة هو اليوم الذي سيفرق فيه الحق عن الباطل.

وأما الذين عملوا الصالحات فسينالون الكثير من المكافآت والثواب العظيم، يعني أنهم سيذهبون للجنة.

وأما الذين فعلوا السيئات فسيبقون في جهنم ليعاقبوا على ما فعلوا، وسيبقون محرومين من الجنة.



هذا ما يقوله لنا رسولنا ﷺ:

"مَنْ كَانتْ عِنْدَه مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْه مِنه الْيَوْمَ قَبلَ أَنْ لا يكُونَ دِينَارٌ ولا دِرْهَمٌ، إنْ كَانَ لَهُ عَملٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقدْرِ مظْلمتِهِ، وإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سيِّئَاتِ صاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ." (البخاري، المظالم، ١٠)

هل تعلمون؟

سيحاسب الله تعالى النَاسَ على ما اكتسبوه وعملوه في الدنيا دون سائر المخلوقات، لأن الله سبحانه وتعالى أعطى للإنسان قيمة كبيرة وحمَّلهم المسؤولية، وسيحاسب كل إنسان على حسب مسؤوليته وعقله.

فمثلاً، الأطباء مسؤوليتهم المساعدة في علاج المرضى، والمعلمون مسؤوليتهم تعليم الطلاب كما يجب.

فلا يمكن محاسبة المعلم على العمل الذي قام به الطبيب ولا الطبيب على العمل الذي قام به المعلم.

لهذا على الإنسان الذي يؤمن بالآخرة أن ينتبه، ويعرف أنه سيُحاسَب على كل أفعاله، وأن يقوم بالأعمال الحسنة دائماً ولا يظلم أحداً.

والمسلم الذي يحقق شرط الإيمان هذا يكون قد اكتسب صفة أخرى ليكون إنساناً عظيماً.

فضول سيدنا إبراهيم عليه السلام

انتاب سيدنا إبراهيم عليه السلام الفضول في كيفية إحياء الموتى (البعث)؛ وفي يومٍ ما سأل سيدنا إبراهيم ربه قائلاً:

﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ ، فرَدَّ الله سبحانه وتعالى قائلاً:

﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ؟﴾ ، فقال سيدنا إبراهيم عليه السلام:

﴿بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ ، فقال الله سبحانه وتعالى:

﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة، ٢٦٠)

وبعدها أخذ سيدنا إبراهيم عليه السلام أربعةً من الطير؛ اعتنى بها وكبرها؛ وبعد موتها وكما أمره الله سبحانه وتعالى وضع كل جزءٍ منها (الجناح، الساق، الرأس) على رأس جبل، ثم ناداها، فأمَرَ الله سبحانه وتعالى أن تتحد أجزاء تلك الطيور من جديد وتذهب إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام. وكان سيدنا إبراهيم عليه السلام في حيرة كبيرة، فقد رأى خلق الله سبحانه وتعالى وإحيائه الطير من جديد بوضوح للغاية.



هكذا نحن أيضاً نولد ونكبر ونعيش في هذه الدنيا، وعندما يحين الوقت، سنذهب من هذه الدنيا، وستكون أبداننا تراباً في القبر. وبعد ذلك سيخلقنا الله سبحانه وتعالى من جديد وسنجتمع مرة أخرى. وسنذهب لجانب نبينا ونطير بفرح تماماً كتلك الطيور. محبي رسولنا محمد ومن عاشوا على سنته سيجتمعون مسرعين حوله فرحين، لأن المتحابين لن يفترقوا في الحياة الآخرة، وسيكونون مع بعضهم إلى الأبد. يا لها من سعادة عظيمة!.

ركن اللَّعِب

لعبة "مفهوم الآخرة"



تُعطى الكلمات ومعانيها للطلاب:

الموت: انتهاء حياة الإنسان في الدنيا.

القبر: مكاننا بعد الموت.

البرزخ: الحياة التي تمر في القبر.

نفخة الصور الأولى: نفخة الملك إسرافيل الأولى في الصور وإعلان بداية يوم القيامة.

القيامة: اهتزاز الأرض والسماء، وفناء كل شيء.

نفخة الصور الثانية: نفخة الملك إسرافيل في الصور للمرة الثانية، وبداية إحياء كل الناس.

البعث: ولادة كل الناس للحياة الآخرة من جديد؛ أي إحيائهم.

الحشر: اجتماع كل الناس.

كتاب الأعمال: المكان التي سُجِّلَت فيه كل الأعمال الحسنة والسيئة التي فعلناها في الدنيا.

الحساب: ملاقاة كل منا جزاء كل تصرفاته الحسنة والسيئة.

الميزان: وزن الحسنات والسيئات بلا أي خطأ.

جهنم: مكان الحزن والندامة للمثقلين بالذنوب والسيئات.

الجنة: مكان السعادة والسلام الذي يُقابَل فيه الذين عملوا الحسنات بالمكافئات والثواب العظيم.

يُقسَم الطلاب لمجموعتين، كل مجموعة تكتب الكلمات المعطاة لها على أوراق صغيرة أو أحجار. وعندما يعطي المعلم الإشارة، كل مجموعة ترمي أوراقها بشكل مختلط. المجموعة التي سترتب أحداث الحياة الآخرة حسب تسلسل الزمن بشكل صحيح هي المجموعة الفائزة. ويتم التصفيق للمجموعة الفائزة.

هيا إلى الجنة!

- الذين يقرؤون القرآن الذي أنزله الله ﷻ ويطبقون ما فيه،
- الذين يحاولون العيش بالاقتداء برسولنا محمد ﷺ،
- الذين يتوضؤون ويقيمون الصلاة كما ينبغي،
- الذين يسمعون كلام آبائهم وأمهاتهم بلا قول «أف»،
- المحبين لفعل الخير ومساعدة الآخرين،
- الذين يزورون المرضى وكبار السن،
- الذين لا يكسرون قلوب أصدقائهم،
- الذين يعيشون بابتسامة وإخلاص،
- الذين يكونون رحماء مع الحيوانات،
- أي الذين يعيشون في الدنيا وكأنهم في الجنة.

أبشِروا!

- خلق الله الجنة لأجلنا.
- وملأها بالهدايا الرائعة والنعم الجميلة.
- إذا أحببنا الناس وأسعدناهم فسنكون سعيدين.
- وستتحول حياتنا الدنيا لجنة صغيرة.
- وسيمتلئ داخلنا بالسلام.
- وسيُظهِر الله تعالى أعمالنا وتصرفاتنا الحسنة والصالحة أمامنا في الآخرة.وستستقبلنا في الجنة الهدايا التي لا تبلى.
- يا لسعادة المسلمين الذين يؤمنون بالآخرة.

لكن انتبهوا!

- هناك جهنم أيضاً.
- هو مكان النادمين على ما فعلوا.
- مكان التعساء والمهمومين.
- اللهم احفظنا جميعاً من النار.
- اللهم أفهِمنا الحسن والصحيح واجعلنا ممن يعملون الصالحات، آمين!

أستطيع فهم حياة الآخرة

إذا نظرنا وفكَّرنا جيداً فهمنا الكثير من الأشياء التي تذكِّرنا بالآخرة. وإذا طبقناها في حياتنا فسوف نجهز بأنفسنا جنتنا في الآخرة.

ونعلم أن تصرفاتنا التي نقوم بها مثل بذور الزهور التي ستتفتح وتزهر بألوان وأنواع مختلفة في الآخرة.

النباتات تقول لي: في الربيع تتفتح بعض الأزهار وتخضر النباتات، وتفوح رائحة الورود في كل جانب. بعدها ينتهي هذا الفصل. ومع مرور الوقت تبدأ الزهور بالذبول والأوراق بالسقوط. وإذا بنا نرى كل النباتات قد ماتت، وإذا بالتراب أصبح جافاً. وبعدها يمضي الوقت فيعود الربيع، وتنبت هذه الأرض الجافة الأوراق الخضراء من جديد، وتبدأ تتفتح الزهور من الأغصان الجافة. وتحيا مجدداً النباتات التي اختفت وماتت من قبل وتبتسم لنا. وتقول لنا: «هناك حياة من جديد، لا تنسوا! انظروا كيف فرحتم عندما رأيتمونا مجدداً. لو لوَّثنا لكم المكان وألحقنا بكم الضرر، فهل كنت ستفرحون هكذا لنمونا؟ أنتم أيضاً أضيفوا البهجة والسرور لمحيطكم مثلنا تماماً، امنحوا الفرحة لمن حولكم بحركاتكم. واعملوا لتكون لكم مواسم مفيدة. لا تنسوا بعد الحياة الدنيا هناك حياة مجدداً في الآخرة. ما تفعلونه في الدنيا ستجدونه أمامكم في الآخرة».

الامتحانات تُظهر لي: المعلمون يعطوننا الكثير من المعلومات، ويقومون بعمل الامتحانات ليروا ما تعلَّمناه. إذا استمعنا جيداً ودرسنا بانتظام فسيمضي امتحاننا بسهولة، وسنجيب عن كل الأسئلة في الامتحان. أما إذا كنا لا ندرس ولا نستمع لدروسنا فسيصعب علينا الامتحان، وسنحصل على علامات منخفضة ولن نكون من الطلاب المجتهدين. وبينما يتقدم أصدقاؤنا إلى الأمام ويحققون نجاحات عظيمة، سنكون متأخرين ونبوء بالخسران.

في الواقع الامتحانات هكذا تعطينا إشارةً لنتذكر الآخرة، وتذكرنا يكون على الشكل التالي: كل واحد منا سيذهب للجنة أو النار حسب نجاحه في اختبار هذه الدنيا، ولكي نصعد للدرجات العليا في الجنة ونكون في صحبة نبينا محمد ﷺ، علينا أن نطيع أوامر الله ونعمل بصدق. عندها يمكننا أن نكون مع نبينا محمد ومع أحبِّ الناس إلى قلوبنا في الجنة. لكن إذا لم نعمل الصالحات ولم نعمل بإخلاص ولم نقم بالطاعات فسنخسر الجنة.

تأكد أن هذا سيحزنك جداً!

سورة القارعة

هناك سورة تشرح الآخرة ويوم القيامة، هذه السورة سورة القارعة. يذكِّرنا الله تعالى بأن يوم القيامة سيأتي فجأة كضيف غير متوقَّع. ويشرح لنا أن استعدادنا ليوم القيامة سيكون على النحو الذي نعدُّ أنفسنا لضيف يأتي بيتنا. ويبشر الذين عملوا الصالحات بالحياة التي سيحبونها كثيراً في الآخرة، ويُبيِّن عقاب الذين عملوا السيئات والذنوب والحزن الذي يعانونه في الآخرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (٤) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥) فَأَمَّا مَنْ
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨)
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ (١١)﴾

معنى الآيات

(١) القيامة تقرع القلوب بأهوالها وتهز العالم بصوتها.

(٢) ما أعظمها من حدث، وما أخطرها من كربة.

(٣) وأي شيء أعلمك بها؟ فأنت لا تدري بما فيها من أحوال فظيعة.

(٤) يوم القيامة يكون الناس في كثرتهم وخوفهم وتفرقهم كالفراش المنتشر الذي يسقط في الماء.

(٥) وتصبح الجبال فيه كالصوف فيصير في الهواء كالهباء.

(٦) فأما من ثقلت موازينه بالحسنات.

(٧) فهو في حالة طيبة في جنات النعيم.

(٨) وأما من خف ميزان حسناته، ورجحت به السيئات.

(٩) فمثواه النار تهوي بصاحبها إلى قعرها.

(١٠) وما أعلمك ما هذه الهاوية.

(١١) إنها نار موقدة لا يضعف لهبها، ولا يطفأ وقودها.



ل غ

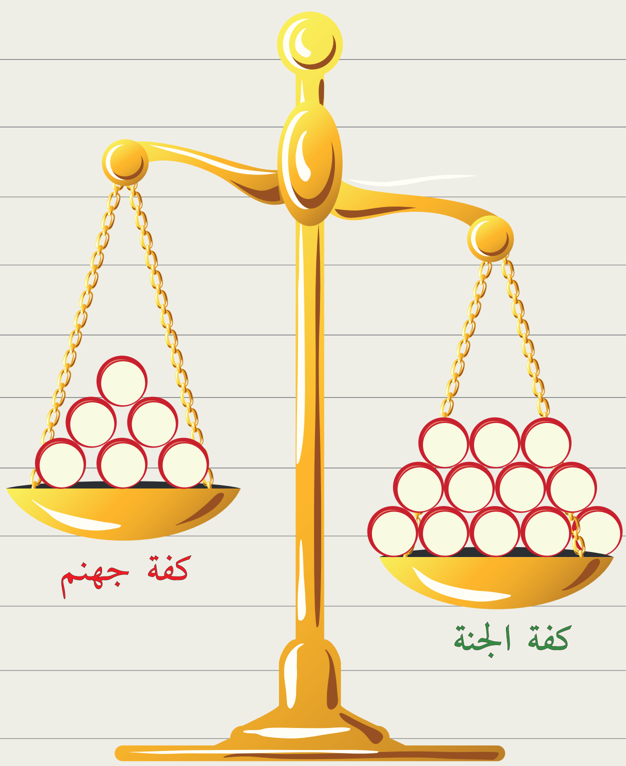
هل أنت مستعد للفوز؟

الإنسان المسلم في الواقع يحوِّل هذه الدنيا إلى جنة، وبذلك تكون الحياة سعيدة في الدنيا وفي الآخرة أيضاً. فيما يلي تصرفات ستحوِّل دنيانا وآخرتنا إلى جنة، وبجانبها تصرفات تحول دنيانا وآخرتنا لحالة سيئة. هيا بنا لنرى الميزان الذي ستوزَن عليه أعمالنا التي كُتِبَت في سجل الأعمال. تُملأ الكفة اليمنى بالتصرفات والأعمال الحسنة والكفة اليسرى بالأعمال السيئة.

سنضع الأعمال الحسنة في الكفة اليمنى والأعمال السيئة والخاطئة في الكفة اليسرى.

أتمنى أن نكون من الذين تثقل كفتهم اليمنى في الآخرة.

١ أقام الصلاة.
٢ تبسم.
٣ أخذ قلم صديقه بدون إذن.
٤ قال أف لوالده.
٥ صام.
٦ سقى العصفور العطشان ماءً.
٧ أعطى ملابسه الصغيرة للمحتاجين.
٨ ساعد المرأة العجوز.
٩ بدأ الأكل بالبسملة.
١٠ كسر قلب صديقه.
١١ اعتذر من صديقه.
١٢ أسعد أخوه الصغير باللعب معه.
١٣ أحضر الماء لوالده.
١٤ قبَّل أمه.
١٥ رمى القمامة على الأرض.
١٦ أعطى زكاة ماله.
١٧ لم يأخذ أحد أصدقائه للعب.
١٨ قام بمزاح يؤذي صديقه.





أحسنت!!!

لقد اجتزت أيضاً هذه المرحلة بنجاح، وربحت جزءاً آخر من وسام الإيمان. بقي هناك مرحلة واحدة أخرى لتحصل على الوسام الكامل.

مبارك!

٦ مرحلة " الإيمان بالقدر "

أنا أؤمن بالقدر، وأثق بربي.

القدر هو معرفة الله سبحانه وتعالى بكل شيء ووضع مقياس لكل شيء خلقه، حتى أوراق الشجر لا تتحرك من مكانها بلا علمه.

وربنا كما خلق جميع المخلوقات فقد خلق الإنسان وأرسله إلى الدنيا ووضع لكل مخلوق برنامجاً مقدَّراً له.

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان بعقل ليستخدمه، ليكون له القدرة على التمييز بين الخير والشر. والإنسان يستخدم عقله وقدراته بشكل حرٍّ في تحركاته. والإنسان بهذا الأمر يكون قد وُضِعَ في امتحان القدر ليخيَّر بين الشر والخير في حياته.

إن الله سبحانه وتعالى يحب الإنسان ويريد له الخير دائماً. فعلى الإنسان استخدام عقله الذي وهبه الله سبحانه وتعالى له والتحكم في قوته ومشاعره في اتجاه الخير. إذا اتجه الإنسان إلى طريق الخير فإن الله سبحانه وتعالى يعينه دائماً. ونحن نقول في دعاءنا:

"يا رب كل شيء بإرادتك فاجعل لي الخير في كل شيء."

إذا اقترف الإنسان المؤمن بالقدر ذنباً، عليه أن يتوب إلى الله سبحانه وتعالى فوراً، كما عليه طلب العفو منه. وعندما يتوب عليه أن يترك كل المعاصي. وعليه أن يؤمن أنه بذلك سوف يرجع نقياً من المعاصي كما لو لم يفعلها.

الإنسان المؤمن بالقدر لا ترهبه أي قوة، لأنه قوي الإرادة.

في الحقيقة نحن أناس مُختَارون ولنا أفضلية على بقية المخلوقات. إذا آمنا بالله سبحانه وتعالى في جميع مسؤولياتنا وفعلنا الخير نصبح أبطالاً حقيقيين.

يعني أننا نكون قد فزنا في الدنيا والآخرة، وعندها سينظر الناس والملائكة إلينا بإعجاب.

أتريدون أن تكونوا من الذين ينظر الناس والملائكة إليهم بإعجاب؟ هيا إذاً إلى العمل!...

ركن اللَّعِب



"الخير إلى القلب" و"الشر إلى القمامة"

أنتم أناس مُختَارون! وظيفتكم في هذه اللعبة الفصل بين الأعمال الحسنة الجميلة والأعمال السيئة القبيحة.

لهذا في البداية سوف تكتبون الأعمال الحسنة الجميلة على ورق صغير. بعد ذلك سوف تكتبون من جديد أمثلة للأعمال السيئة القبيحة على ورق صغير.

حان الوقت الآن لكي ترسموا قلبين على الأرض. بعد ذلك، سوف نأخذ سلتي قمامة ونضعهما في زاويتين مختلفتين. سوف نضغط الأوراق، ونرميها في الوسط.

بعد ذلك، سوف يختار المعلم طالبَين وتحت قيادة المعلم سوف يقوم الطلاب بجمع الأوراق. بسرعة بسرعة. الأعمال الحسنة والجميلة داخل القلب، الأعمال الخاطئة والقبيحة إلى سلة القمامة.

الطالب الذي يضع أكثر عدد ورق في مكانها الصحيح في سلة القمامة أو القلب يصبح الأول.

نعم أيها الأطفال، تقابلنا أحداث كثيرة في الحياة. يجب أن نعمل على وضع الأعمال الحسنة والجميلة في قلبنا والأعمال الخاطئة والقبيحة يجب أن نخرجها من حياتنا ونرميها في القمامة، وهكذا نفوز دائماً.



الكاميرات تصوِّر

إن الكاميرات تحفظ كيف نمارس أعمالنا، وماذا نقول في طريق القدر التي رسمه الله ﷻ لنا. جعل الله ذلك عمل الملائكة الكرام الكاتبين. هؤلاء الملائكة يحفظون كل عمل أو قول بخيره وبشره.

هذه الكاميرات وما حفظتها في حافظاتها سوف تكون دليلاً علينا في الآخرة. في ذلك اليوم كل ما فعلناه سوف يكون محفوظاً ويبيَّن لنا على شاشات.

كما قال رسول الله ﷺ:

"لا تزولُ قَدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ:

- عَن عُمُرِه فيما أفناهُ
- وعن عِلمِهِ ماذا عَمِلَ فيه
- وعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقَهُ
- عن جسدِهِ فيما أبلاه." (الترمذي: القيامة، ١)

ربنا سبحانه وتعالى، سوف يسألنا عن عمرنا كيف أفنيناه، عن الخير والأعمال الصحيحة هل فعلناها أم لم نفعلها. وسوف تُظهِر الشاشات التي ستُفتَح أمامنا كلَّ شيء. كل الأشياء التي لا يعرف عنها أحد والتي كانت في الخفاء سوف تظهر أمامنا. إذا كنَّا قد قضينا عمرنا في الأفعال الجيدة سوف تزيد من علامات دخولنا للجنة؛ أي ثوابنا.



إذا كنا قد قضينا الوقت في النوم أكثر مما يلزم أو لعبنا الألعاب بشكل مستمر سوف يكون ثوابنا قليلاً. إذ إننا نحتاج الكثير من الثواب حتى ندخل الجنة.



في الحقيقة أجسامنا التي خلقها الله لنا أمانةٌ في أيدينا، أعطانا الله سبحانه وتعالى إياها حتى نستخدمها بشكل مريح في فعل الأشياء الحسنة. فإذا قمنا بأكل أكثر من اللازم أو أقل منه، ولم ننظف أسناننا، وأظافرنا، وشعرنا، إذا لم نحافظ على نظافتها، فلن نحافظ على هذه الأمانة. أو إذا لم نعجب بما أعطانا إياه الله سبحانه وتعالى من شَعر وأنف وغيرهما، فإننا لن نعرف قيمتها. ونفقد بذلك ثوابنا الذي سيكون علامة على دخول الجنة. وإذا حافظنا على أجسامنا نظيفة وداومنا على الصلاة، وطلبنا العلم، وفعلنا الأمور المفيدة نكون قد اكتسبنا الكثير من علامات دخول الجنة. لكن إذا استخدمنا ألسنتنا لقول الأقوال غير الصحيحة، واستخدمنا أيادينا في أخذ أشياء الآخرين بدون إذنهم أو ذهبنا بأرجلنا لأماكن سيئة، نكون قد ابتعدنا عن الجنة؛ لا سمح الله! ثم إن الله سبحانه وتعالى إنما تفضل علينا بهذه الأجسام كي تكون وسيلة لدخول الجنة بالعمل

وإلى جانب هذا سوف نسأل من أين اكتسبنا أموالنا وفيمَ أنفقناها، هل أخذنا حقوق الآخرين، أم أننا كسبناها بعملنا وجهدنا، سوف يُنظَر إلى ذلك. فإذا كسبنا نقودنا بدون حق، فسوف يأخذُ في الآخرة مَن ظلمناه من علامات دخولنا إلى الجنة.

وأما إذا عملنا وبذلنا جهدنا وكسبنا أموالنا فسوف تزداد علامات دخولنا للجنة. ونحن مسؤولون عن الأموال التي كسبناها، هل أنفقناها في الخير أم في الشر. فإن نحن أنفقناها في الخير بدون إسراف، وشاركناها مع المحتاجين سنكون من الأغنياء في الآخرة. وسنحصل على هدايا في الجنة أكثر مما نتخيل، حيث يكون لنا الأطعمة والأشربة، كم هذا جميل! لكن إذا كنا من المسرفين أو البخيلين ولم نعطِ أحداً، سوف نفقد ذلك في الجنة، وكم هذا سيء...

سورة الزلزلة

ثمة في القرآن سورة تسمى الزلزلة. في هذه السورة يذكِّرنا الله بيوم القيامة، ويروي لنا ما سيحدث فيها. حيث سيبعث الله الإنسان من جديد، ويحاسب كل شخص عن كل مثقال ذرة من الخير أو مثقال ذرة من الشر. ولن يبقى أي شيء سري وسيلقى كل واحد حساب ما فعله.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥)
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(٨)﴾

معنى الآيات

(١) إذا اضطربت الأرض اضطراباً شديداً.

(٢) وأخرجت ما في جوفها، استعداداً ليوم الفصل.

(٣) حار الإنسان وسأل مذهولاً ماذا أصابها؟ ما لها؟

(٤) يوم الفصل تخبر الأرض بكل ما عُمِلَ على ظهرها من حسنة وسيئة.

(٥) حينها يأمرها الله أن تخبر بكل شيء عُمِلَ عليها.

(٦) حينها يعود الناس إلى فصل القضاء أنواعاً مختلفين، ليشاهدوا نتائج أعمالهم من حسنات وسيئات.

(٧) فمن يعمل وزن نملة صغيرة من الخير يجد ثوابه عند ربه.

(٨) ومن يعمل وزن نملة صغيرة من الشر يجد عاقبته عند ربه.



التوكل على الله عزّ وجلّ

إن الذين يؤمنون بالله سبحانه وتعالى ويثقون به يكونون من الفائزين في كل وقت.

الله سبحانه وتعالى يعين الذين يؤمنون ويثقون به، وأما الذين يطلبون العون منه فيساعدهم بلا شك.

لأن الله سبحانه وتعالى يريد دائماً الخير والسعادة لنا.

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الجنة من أجلنا وهو يدعونا إليها.

إذن علينا الإيمان بالله والتوكل عليه والقيام بالعبادات الصالحة من خلال أداء الصلوات، والصيام، وتلاوة القرآن، والتخلق بالأخلاق الحسنة، بهذا نكون قد عملنا بما يجعلنا لائقين لدخول الجنة.

يا لسعادة الأبطال الذين يفوزون بالجنة!



ل غ

وظيفتك الآن هي أن تتقدم إلى الأمام نحو الخط الأخضر إذا كانت الأفعال والأفكار الصحيحة، ونحو الخط الأحمر إذا كانت خاطئة. هكذا سوف تستمر في كل الأفعال. سوف نرى إلى أي خيار سوف تصل. إذا وجدت الشكل الصحيح للأفعال تكون قد استخدمت إرادتك بشكل صحيح وتكون قد فزت بآخر قطعة في وسام الإيمان. وبهذا سوف تكون قد أكملت كل قطع وسام الإيمان وربحتها. نتمنى النجاح لك.





لقد ساعدك القسم (ي) في الفوز بوسام العبادة.

الآن هل أنت جاهز لتعلم كيف ستحافظ على ذلك الوسام؟

هيا بنا إذن لنبدأ بتعلم العبادات!



العبادات



هل أنت مستعد لحماية وسام الإيمان الذي حصلت عليه؟

الفوز بجائزة يحتاج إلى الجِدّ، وبذل الجهد بعده للمحافظة عليه.

الآن جاء دور الحفاظ على الوسام.

العبادات هي درعنا الأساسي الذي يمكن لنا من خلاله المحافظة على بطولتنا. ومن خلال العبادة يمكن لنا تشكيل درع قوي لحماية أنفسنا وغيرنا من الأعمال السيئة التي لا يحبها الله، وبهذا الشكل نُصبح أقوى الأقوياء.

كيف يمكن لنا فعل ذلك؟

من خلال خمس مراحل:

كل مرحلة من هذه المراحل ستجعلك أقوى وستحميك من المخاطر والأعمال السيئة.

جاء الدور الآن لفتح الطريق لأول درع لنا وهو "كلمة الشهادة".



١ كلمة الشهادة

جاء الدور الآن لفتح الطريق لأول درع لنا وهو "كلمة الشهادة".

نعلن إسلامنا من خلال كلمة الشهادة. هذا الدرع يحتضنا ويحمينا. فأي إنسان يردد الشهادة يُصبح "مسلماً".



من خلال كلمة الشهادة يميز الإنسان نفسه عن كل شيء غير حسن وخاطئ وباطل، وبهذه الكلمة يصبح الإنسان المؤمن مُعلناً أنه آمن بوجود الله عز وجل إيماناً ثابتاً لا رجعة فيه.

كما أن الإنسان يغدو مؤمناً إيماناً قوياً بأن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو نبي الله عز وجل وعبده، وبهذه الكلمة يؤكد الإنسان اتِّباعه للأعمال الحسنة والجيدة التي أمرنا بها النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ما أحسن أن يصبح الإنسان محفوظاً من قبل الله عز وجل الذي يؤمن به ويحبه.

في هذه الحالة هيا لنردد معاً كلمة الشهادة:

"أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله."



شهادة سيدنا عمر رضي الله عنه

كان الجميع يخشى من سيدنا عمر قبل دخوله للإسلام، لأنه كان شخصاً قوياً، وكان إذا غضب يضرب الناس ويؤذيهم.

وعندما علم سيدنا عمر بإتيان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لدين جديد يختلف عن دين أجداده غضب غضباً شديداً، وقرر قتل النبي عليه الصلاة والسلام دون التفكير جيداً.

وقال له أصدقائه الذين رأوه على هذه الحال، عليك قبل الغضب النظر إلى أختك التي بدَّلت دينها وأصبحت مسلمة، وعندما سمع ذلك غيَّرَ طريقه وانطلق نحو بيت أخته.



عندما دخل عمر بيت أخته، كانت وزوجها يقرآن القرآن بصوت عالٍ، فسمع سيدنا عمر كلمات القرآن فقال في نفسه ما أجمل هذه الكلمات وما أحكمها.

تأثر سيدنا عمر بشكل كبير بالقرآن وأُعجِبَ بما سمعه، ولكن بينما كان يستمع غضب مرة أخرى وقال في نفسه:

"لا يجوز أن نبدِّل دين أباءنا، لن أسمح لهم بدخول الدين الجديد."

ودخل على أخته غاضباً ودفع الباب برجله، فصفع أخته بقوة، وردت أخته على فعلته بقولها:

"نحن لا نفعل أي شيء خاطئ".

وقالا الاثنان معاً:

"هذا كتاب الدين الجديد الذي نؤمن به، خذ واقرأ منه بعض الشيء."

وبينما كان سيدنا عمر يقرأ القرآن الكريم إذ شعر أنه كتاب حسن وحكيم، فترك أخته وزوجها منطلقاً نحو النبي عليه الصلاة والسلام.

لمح المسلمون المجتمعون حول النبي عليه الصلاة والسلام عمرَ من بعيد، فشعروا بالخوف، وبدؤوا يفكرون بأن عمر يمكن أن يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام فالتفوا حول النبي عليه الصلاة والسلام.

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام سمح لعمر بالتقدم إليه، وفور وصول عمر إلى سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام قال له:

"أخبرني عن ربك، وعن القرآن"

وهذا يُظهر مدى تأثر سيدنا عمر من القرآن فور سماعه لبعض آياته فقط.

وقال سيدنا عمر رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام أؤمن أن هذا الكتاب الجميل المُسمَّى بالقرآن الكريم مُنزَّل من الله عز وجل، حيث لا يمكن لإنسان كتابته، وأراد من النبي عليه الصلاة والسلام أن يرشده إلى طريق الإيمان، فعلَّمه الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة الشهادة.

فقال سيدنا عمر رضي الله عنه:

"أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله" فور سماعه لها من فم النبي عليه الصلاة والسلام، وبذلك دخل عمر الإسلام.

بعد ذلك اليوم، تغير كل شيء في حياة سيدنا عمر رضي الله عنه، إذ أيقن مع قراءته للقرآن الكريم أن التصرف بغضب واستعجالٍ تصرف خاطئ يؤدي إلى الندامة.

تعلم سيدنا عمر تعاليم الإسلام وبدأ يقيم الصلاة ويصوم ويؤدي الزكاة، ومع مرور الوقت، أصبح مسلماً جيداً بعباداته وتصرفاته، وكان يرمي بسرعة جميع الأفكار السيئة من عقله، وبدأ يبتعد عن الجلوس بجانب الأشخاص السيئين، وباتت كلمة الشهادة والعبادات التي يقوم بها تحميه مثل الدرع القوي.

بعد إيمانه ولَّى عمر السريع الغضب، ووُلِدَ مكانه عمر المتسامح الهادئ المحب لمساعدة الجميع، وأصبح الجميع يحبه.

وبعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام خلف سيدنا أبا بكر عليه السلام في خلافة المسلمين، وأظهر للجميع قدوةً في إدارة أمور الدولة، وفي زمنه كادت الجرائم تُفقَد، وأضحى ينظر إليه الجميع بعين الحب والإعجاب، ومن شدة هيبته يرتعش خوفاً لرؤيته أو الجلوس بجانبه كل من تسول له نفسه بالسوء.



ركن اللَّعِب

لعبة "أقوي إيماني"

يجتمع الجميع على شكل حلقة في حديقة محتوية على بعض الأشجار والأغصان، ليقوم كل شخص الآن بالبحث عن غصن شجرة صغير. من يجد غصن شجرة، يردد كلمة الشهادة ويأتي إلى جانب المعلم.

فيقول المعلم للطلاب:

أصبحنا جميعاً نمتلك الإيمان ولكن هذا الإيمان الفردي يمكن كسره بسهولة أليس كذلك؟

في هذه الحالة ماذا يجب علينا أن نفعل لنقوي إيماننا؟

عند قول "الصلاة" يذهب الطلاب إلى اليمين،

وعند قول "الصيام" يذهبون إلى اليسار،

وعند قول "الزكاة" يذهبون إلى الأمام،

وعند قول "الحج" يذهبون إلى الخلف،

وعند قول "الأخلاق الحسنة" يذهبون حينما أرادوا.

ثم يسعى الطلاب لإيجاد غصن أكثر سماكة ويضعوه إلى جانب الأغصان الرقيقة السابقة.

بعد إنهاء هذا العمل يعرض على الطلاب السؤال التالي:

الآن خذوا الأغصان بأيديكم، وحاولوا كسرها، هل يمكنكم كسرها؟

ويقول المعلم: كما رأيتم كلمة الشهادة هي الكلمة التي تجعلنا مؤمنين، ولكن لا بد من العبادات والأخلاق الحميدة التي تجعل من إيماننا عميقاً. العبادات والأخلاق الحميدة هي التي تحجب عنا أذى الشيطان والأشرار.

أبارك لكم جميعاً، أصبح لدى الجميع إيمان عميق، وتعلمتم جميعاً كيف يمكن حماية إيمانكم.



دعاء

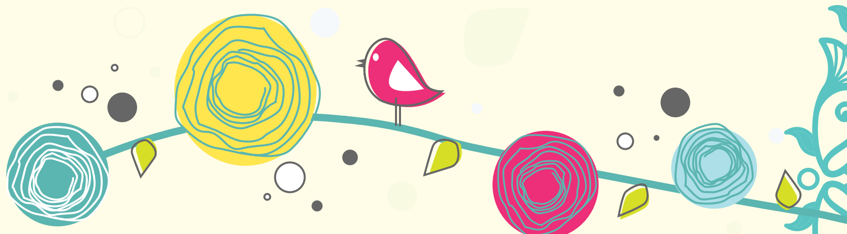
هل تتذكرون دعاء التحيات؟

أخبر الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الدعاء هديةً كبيرةً له خلال رحلة الإسراء والمعراج التي انتقل بها النبي عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة إلى بيت المقدس ومن ثم إلى سدرة المنتهى، ذلك المكان البعيد الذي لم يستطع أحد الوصول إليه سوى الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام.

وتحققت حادثة الإسراء والمعراج في زمنٍ تعرض به المسلمين لظلم شديد من المشركين، وجاءت هذه الحادثة لرفع معنويات النبي عليه الصلاة والسلام وزيادة إصراره على الثبات في دعوة الناس إلى الصراط المستقيم.

وبينما النبي عليه الصلاة والسلام في رحلته في المعراج، التقى بالأنبياء السابقين وجلس معهم، ورحبوا به بصدر رحب. وبعد وصول النبي عليه الصلاة والسلام إلى ربه قال:

"التحيات لله، الزاكيات لله، الصلوات الطيبات لله."



وقد ردَّ ربنا عز وجل على النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام قائلاً:

"السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته"

واستقبله استقبالاً حاراً، وفي ظل هذه اللحظات، لم ينسَ النبي عليه الصلاة والسلام أمته بل قال على الفور:

"السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين"

وأثار هذا الدعاء إعجاب ملائكة الرحمن.

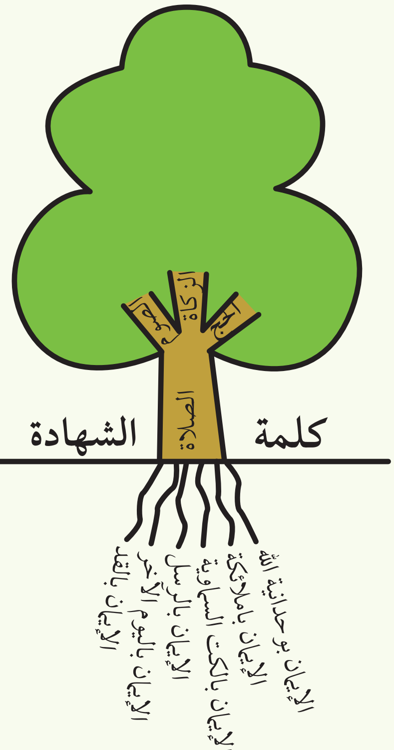
وبدأت الملائكة بترديد كلمة الشهادة وهي في حالة سعادة غامرة:

"أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله"

وأحدثت هذه الكلمات صدى في الكون.

وبعد إخبار النبي عليه الصلاة والسلام أصحابه بهذه الحادثة، استرجعوا كافة قواهم لمواجهة الأذى الذي ذاقوه على أيدي المشركين، وتوحدوا على كلمة الإيمان وبدؤوا بترديد كلمة الشهادة بكل ثقة، وأصبحوا متعلقين بشدة بها، وكانوا يرددونها في أي حدث يتعرضون له، وكما هو الحال دوماً كان النصر في نهاية المطاف لصالح المسلمين.

شجرة كلمة الشهادة



يخبرنا الله عز وجل عن شجرة كلمة الشهادة في القرآن الكريم في قوله:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ. تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ (إبراهيم، ٢٤ـ٢٦)

ويُقصد بالكلمة الطيبة الراسخة هنا كلمة الشهادة، فعند نطقنا بكلمة الشهادة تعلو إلى السماوات العليا أغصان جميلة تُشكِّل في نهاية المطاف شجرة ضخمة، وعندما نؤدي صلاتنا يقوى هيكل هذه الشجرة، وعند صيامنا وأدائنا للزكاة والحج تطول أغصانها القوية معترضة السماء، وكلما ازدادت أعمال الخير ازدادت شجرتنا قوة.

أقوالنا الصحيحة وسلوكياتنا الطيبة تجعل لشجرتنا الكثير من الثمار اليانعة. تُزرع شجرة إيماننا بكلمة الشهادة، وجذورها هي شروط الإيمان، أما أخلاقنا الحميدة فهي الأغصان التي توصل شجرتنا إلى السماء.

هيا لنعمل جاهدين لتقوية شجرتنا وحمايتها وتقويتها من خلال أخلاقنا الحميدة وسلوكياتنا الحسنة، ولكن يمكن لنا إتمام هذه المهمة من خلال حل اللغز التالي.

ل غ



يريد الطفل الموجود في الصورة أن تصبح لديه شجرة إيمان، ويحتاج إلى كلمة الشهادة لزرع هذه الشجرة. ولكن بعض أجزاء كلمة الشهادة مخفية في الطبيعة. هل يمكنك ترتيبها ومساعدة الطفل في تكوين شجرة الإيمان؟ ومن خلال مساعدتك للطفل سيصبح لديه شجرة إيمان قوية. هيا ساعد الطفل...

	المكان	المكتوب
١	في العشب	أشهد
٢	في جذع الشجرة	
٣		
٤		
٥		
٦		

أحسنت!!!

تمكنت من ترتيب كلمة الشهادة جيداً، ووضعت درعك الأول بنجاح، الآن لننتقل إلى الصلاة.

أصبحت في مرحة تؤهلك إلى العبور إلى مراحل تقوية شجرة إيمانك...







الصلاة



بصلاتي أصبح أكثر سعادة وسروراً...

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (طه، ١٣٢)

ويقول النبي ﷺ:

"لا تشرك بالله شيئاً ولو قطعت أو حُرقت بالنار، ولا تترك الصلاة معتمداً، فإنه من ترك الصلاة متعمداً برئت منه ذمة الله.".

(ابن ماجة، كتاب الفتن، الصفحة ٢٣)



نعم الصلاة تحمينا...

١ نقوم قبل شروق الشمس ونؤدي صلاة الفجر ليكون الله سبحانه وتعالى راضٍ عنا. وبتنفس الهواء النقي في أوقات الصباح يصبح لدينا طاقة كبيرة، فيغدو التفكير أكثر نضجاً، ونفهم دروسنا ونحل واجبتنا بشكل أسرع، ولا نتعب أثناء اللعب.

٢ في منتصف اليوم نؤدي صلاة الظهر لنتقرب إلى الله سبحانه وتعالى. وعند الإصابة بالإرهاق من الحر أو العمل أو الدروس ما علينا سوى التوضؤ والذهاب لصلاة الظهر، لنرتاح ونشعر بالسعادة المعنوية. فنسترجع الطاقة التي فقدناها أثناء العمل أو اللعب من خلال الصلاة، ونعود للعمل والاستماع لدروسنا ونحن في حيوية عالية.

٣ نصلي صلاة العصر قبل غروب الشمس لنشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، وبهذه الصلاة يذهب تعبنا ونحصل على الراحة النفسية. يزيد الله سبحانه وتعالى لنا الأجر من خلال الصلاة ويُسهِّل أعمالنا ودروسنا. الصبر يزيد الإنسان صبراً وبذلك نبتعد عن السلوكيات السيئة ونصبر على معاملة الناس بصورة حسنة.

٤ عند غروب الشمس نصلي صلاة المغرب لكسب رضا الله سبحانه وتعالى عنا، وبذلك تفيض قلوبنا بالمعنويات العالية ويصبح لدينا قوة كبيرة لمساعدة أسرتنا في البيت.

٥ عند وقت النوم نؤدي صلاة العشاء، فتُضاء ظلمة الليل بنور الصلاة، وبعد الصلاة نستذكر الأعمال التي قمنا بها ونقيِّمها إن كانت حسنة أو سيئة، ونشكر الله سبحانه وتعالى على الحسن منها ونتعهد بترك السيء. إذا أقمنا صلاة العشاء ونمنا ونحن على وضوء يُكتب لنا أجر وكأننا صلينا حتى الفجر، وهذا يقوينا على الاستيقاظ لأداء صلاة الفجر بشكلها الحقيقي.

هل تعلم؟

هل تعلم أن الصلاة عبادة نقوم بها بقلبنا وجسدنا، حيث إنه أثناء أداء الصلاة نوجِّه قلوبنا نحو الله سبحانه وتعالى ونقوم بالتمارين الرياضية اليومية. والصلاة تقوي قلوبنا، وتساهم في تحريك أيدينا وأرجلنا إلخ، فتزيد من قوة تلك الأعضاء.

أليست فوائد الصلاة كثيرة جداً؟

الحمد لله على وجود الصلاة، أحب إقامة الصلاة كثيراً!



خريطة الحماية التي توفرها الصلاة

يمكن لك من خلال هذه الخريطة تعلم ركعات الصلاة وأوقاتها بكل سهولة. فدرع الصلاة سيحميني من جميع المصائب.

بينما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتحدث مع أصحابه، قال لهم:

"أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟

قالوا: لا يبقى من درنه شيء،

قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا." (البخاري، المواقيت، ٦)

ما أجمل هذه العبادة! درع الصلاة يبعدنا عن الطريق الخاطئ، ويطهِّر أجسامنا من الأدران.



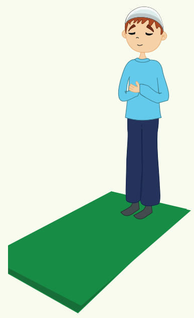
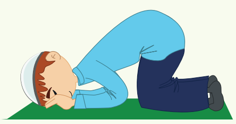


صلاة الفجر
ركعتان سنة
ركعتان فرض
صلاة الظهر
ركعتان سنة
أربع ركعات فرض
ركعتان سنة
صلاة العصر
أربع ركعات فرض
صلاة المغرب
ثلاث ركعات فرض
ركعتان سنة
صلاة العشاء
أربع ركعات فرض
ركعتان سنة
ثلاث ركعات وتر

بوصلة الصلاة

إذا اتبعت هذه البوصلة بعناية، فإنك ستقيم صلاتك بالشكل الصحيح، وبذلك سيكون درعك قد حماكَ بشكل كامل. لا تنسَ أن كل صلاة تطهرك وتمنعك عن الأعمال السيئة. هيا للعمل؛ تقبل الله.

	الركعة الأولى	الركعة الثانية	الركعة الثالثة	الأولى
أداة صلاة بركعتين	نبدأ بتكبيرة الإحرام "الله أكبر".  ـ نقرأ الفاتحة وسورة أخرى. ـ نركع ونقول "سبحان الله العظيم". ـ ثم نرفع ونقول "سمع الله لمن حمده" ونقف ونقول "ربنا ولك الحمد". ـ نسجد ونقول "سبحان ربي الأعلى". ـ نرفع من السجدة الأولى ونجلس ونقول "ربي اغفر لي ولوالدي"، ثم نسجد السجدة الثاني ونقول "سبحان ربي الأعلى".	نقرأ الفاتحة وسورة أخرى. ثم نركع ونقول "سبحان ربي العظيم". ونقول "سمع الله لمن حمده" للوقوف من الركوع. بعد الوقوف من الركوع نقول "ربنا ولك الحمد".  بعد ذلك نسجد ونقول "سبحان ربي الأعلى". ثم بين السجدتين نقول "ربي اغفر لي ولوالدي". ثم نسجد السجدة الثانية ونقول "سبحان ربي الأعلى". وبعدها نجلس ونقرأ "التشهد" ونسلم يمنةً ويسرةً بقولنا "السلام عليكم ورحمة الله".		
أداء الصلاة ذات الثلاث ركعات	مثل الركعة الأولى في الصلاة ذات الركعتين بالضبط". 	مثل الركعة الثانية في الصلاة ذات الركعتين بالضبط". 	بعد الركعتين اجلس وإياك أن تسلم، بل اقرأ "التشهد" إلى أن تصل إلى "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله"، ثم انهض للركعة الثالثة.	

أداء الصلاة ذات الأربع ركعات	تؤدى مثل الركعة الأولى في الصلوات السابقة. ذات الركعتين بالضبط".	مثل الركعة الأولى لا اختلاف فيها. 	تؤدى مثل الركعة الثالثة في الصلاة ذات الركع الثلاث ولكن لا نجلس للتشهد.	مثل الركعة الثالثة، بعد هذه الركعة اجلس وانهِ صلاتك. لا بد في جميع الصلوات من قول "السلام عليكم ورحمة الله" يمنة ويسرة لإنهاء الصلاة.
أداء الصلوات من السنن والنوافل ذات الأربع ركعات	مثل الركعة الأولى في الصلوات السابقة.	نفس أركان الركعة الأولى "سورة الفاتحة ثم سورة صغيرة، ركوع وسجدة".	بعد الركعة الثانية اجلس واقرأ التحيات وبعد التشهد ثم قم لأداء الركعة الثالثة. 	مثل الركعة الثانية في الصلاة ذات الركعتين". 

طريق رفقة النبي ﷺ في الجنة

انتظر ربيعة رضي الله عنه في أحد الليالي قدوم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي أحبه أكثر من نفسه أثناء خدمته له، وكان يعلم أنه سيأتي لصلاة الفجر، لذا أعدَّ له الماء للوضوء والمنشفة والمسواك والسجادة منذ المساء، وبينما هو ينتظر، طلع النبي عليه الصلاة والسلام من الباب، وعندما رأى النبيُّ ربيعةَ ابتسم وألقى عليه السلام.

كانت الأمور تسير تماماً كما يريد ربيعة. أخذ ربيعة يتأمل في الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بينما هو يتوضأ، وكان ربيعة يسكب له الماء وهو في منتهى السعادة، وبعد انتهاء اللحظات السعيدة لربيعة، ناول المنشفة إلى الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام، وجاءت عينه في عين الرسول عليه الصلاة والسلام، فخجل وأحنى رأسه،

فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام: "سَلْ"،

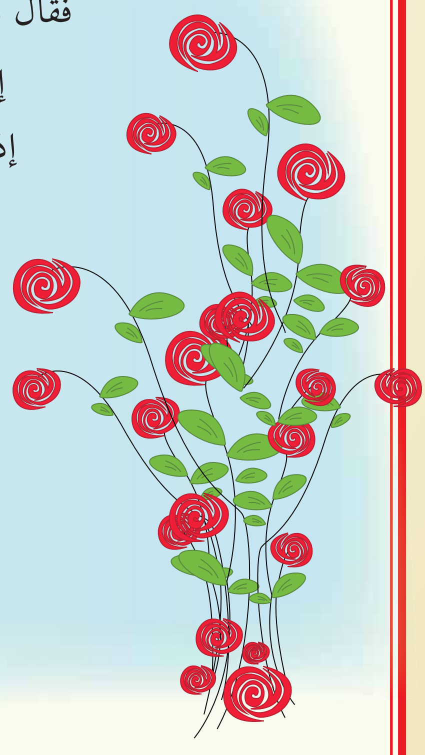
فقال ربيعة رضي الله عنه: أسألك مرافقتك في الجنة.

فقال النبي عليه الصلاة والسلام: "أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟"

فقال ربيعة رضي الله عنه: هو ذاك.

فقال النبي: "فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ."

إنه لطلب عظيم في الحقيقة، كان هذ الطلب كبيراً جداً، إذ كان يتمنى ربيعة أن يكون رفيق نبينا الأعظم في المقام المحمود بالجنة العظيمة.



بعد هذا اليوم صار ربيعة يكثر من أداء الصلوات، ورأى ربيعة مفتاح الجنة في الصلاة، ولم يتركها حتى وهو على فراش الموت. (مسلم، الصلاة، ٢٢٦)



دعاء

تخبرنا الآيات الخمس الأولى لسورة البقرة عن الصفات الحسنة للمسلم الصالح، ويمكن لنا من خلال هذه الآيات استيعاب الطريق الصحيح للمسلم الحقيقي.

هذه هي الآيات:

﴿الم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ١ ـ ٥)

تفسير الآيات:

١. ألف، لام، ميم.

٢. هذا الكتاب الذي بين أيديكم هو كتاب الله دون أدنى شك، وهو الدال على طريق الخير لمن يتقي الله عز وجل.

٣. المؤمنون بهذا الكتاب يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وينفقون ما رزقهم الله ﷻ في سبيله.

٤. ويؤمنون بالكتاب المُنزل عليك والكتب التي أنزلت من قبلك، ويؤمنون بالآخرة إيماناً عميقاً.

٥. هؤلاء هم الذين يصدقون بما أنزل من ربهم وأولئك الذين سيفوزون برحمة الله ﷻ.

ركن اللَّعب

لعبة "فروض الصلاة"



ما زلتم تذكرون فرائض الصلاة، أليس كذلك؟

هيا لنقم الآن برسم دائرة يمكن لها أن تحوينا مع أصدقائنا جميعاً.

سيقوم معلمكم أو أحد أصدقائكم بذكر أحد فرائض الصلاة، إذا ذكر أحدٌ فرائض الصلاة سندخل الدائرة، وإذا لم يذكرها سنخرج منها.

عند دخول الدائرة علينا أن نؤدي حركة الفرض المذكور، إذا كان هناك من يُخطئ في تطبيق حركة الفرض عليه الخروج من الدائرة بسرعة، لنرى من سيقوم بهذه الحركات دون خطأ.



١٩ هي ١٩

١٤ منها شروط الصلاة و ٥ أركانها

شروط الصلاة:

١ـ النية: استحضار النية لأداء الصلاة.

٢ـ تكبيرة الإحرام، وتتم من خلال التكبير "الله أكبر".

٣ـ تأدية تكبيرة الإحرام وأنت قائم.

٤ـ قراءة الفاتحة.

٥ـ قراءة الفاتحة دون الالتفات إلى اليمين أو اليسار.

٦ـ الركوع.

٧ـ الاستواء من الركوع.

٨ـ السجود.

٩ـ السجود مرتين.

١٠ـ الجلوس للتسليم.

١١ـ التسليم يميناً ويساراً.

١٢ـ رعاية استواء الصفوف والحرص على أن يكون الصف معتدلاً.

١٣ـ الطمأنينة: أداء الصلاة بهدوء وسكينة.

١٤ـ الاعتدال وعدم الالتفات إلى اليمين أو اليسار.



أركان الصلاة:

١ـ الإسلام: أن يكون مؤدي الصلاة مسلماً.

٢ـ الطهارة.

٣ـ الوضوء.

٤ـ ستر العورة: "يشير إليها الطلاب وكأنهم يرتدون".

٥ـ استقبال القبلة: "يشير إليها الطلاب من خلال أصابعهم".

يقيم أحمد فرض صلاة العصر، ولكن يبدو أنه أخطأ في تطبيق حركات الصلاة بشكل صحيح، هل يمكنكم مساعدته من خلال وضع الصور إلى جانب الأرقام الصحيحة للصلاة؟

البسملة، الفاتحة، سورة قصيرة.



١

التحيات



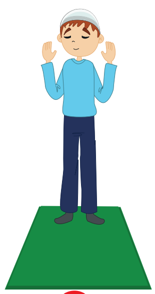
٢

السلام لليمين واليسار



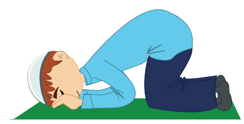
٣

النية والتكبير



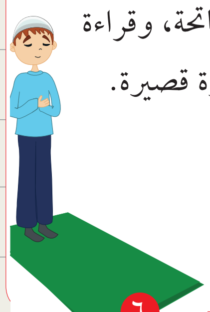
٤

السجود وترديد "سبحان ربي الأعلى" ٣ مرات



٥

التعوذ والبسملة والفاتحة، وقراءة سورة قصيرة.



٦

الركوع وقول "سبحان ربي العظيم"



٧

البسملة، الفاتحة.



٨

التحيات



٩

التسليم والدعاء



١٠

كيف يمكن لأحمد أن يصلي بانتظام؟ نحن قمنا بمساعدته في الركعة الأولى، هل لكم أن تساعدوه في باقي الركعات؟ هيا لنساعده معاً.

الركعة الأولى	٤	٦	٧	٥
الركعة الأولى	–	–	–	–
الركعة الأولى	–	–	–	–
الركعة الأولى	–	–	–	–

أحسنت!!!

أنهيتَ واجبك بنجاح! أصبح لديك الآن درع الصلاة القوي.

هيا لنكمل جمع الدروع من خلال الانتقال إلى الصيام.

هيا للعمل!





الصيام



عزيمتي بدرع الصيام

الصيام عبادة نقوم بها بأجسادنا، وهي عبادة نقوم من خلالها بالانقطاع عن الأكل والشرب من وقت الفجر حتى وقت أذان المغرب.

ومن خلال الصيام نقول:

"لا يمكن لأي حي أن يعيش دون أن يأكل أو يشرب، ولكن يمكن لي أن أتقرب إلى الله من خلال عدم تناول الطعام أو الشراب لفترة محددة. يا ربي أنا أصوم لك من أجل عبادتك والتقرب إليك، لا آكل النعم الهائلة التي أنعمت بها علينا حتى يحين وقت الإفطار، وأشكرك يا رب كما ينبغي لعظيم وجهك وجلال سلطانك على هذه النعم التي أنعمت بها علينا."

- بهذا الشكل عندما نصوم، يغدو جسدنا قوياً ويصبح أكثر مناعة ضد أي مرض أو عدوى.

- عندما نمنع أنفسنا عن القيام بكل ما يخطر في عقولنا وتطلبه نفوسنا، نصبح أشخاصاً مُطيعين لله ﷻ.

وبالتالي ننال حبه، وهذا يعني أننا نمتلك قوة هائلة لإدارة أنفسنا والتحكم بها.

- بفضل الصيام سندخل من باب في الجنة خاص بالصائمين يُدعى باب الريان، وهو باب خاص بالصائمين، كما أن هناك ثواباً خاصاً بالصائمين، وبعد نيل هذا الثواب نُصبح أكثر الناس سعادةً.

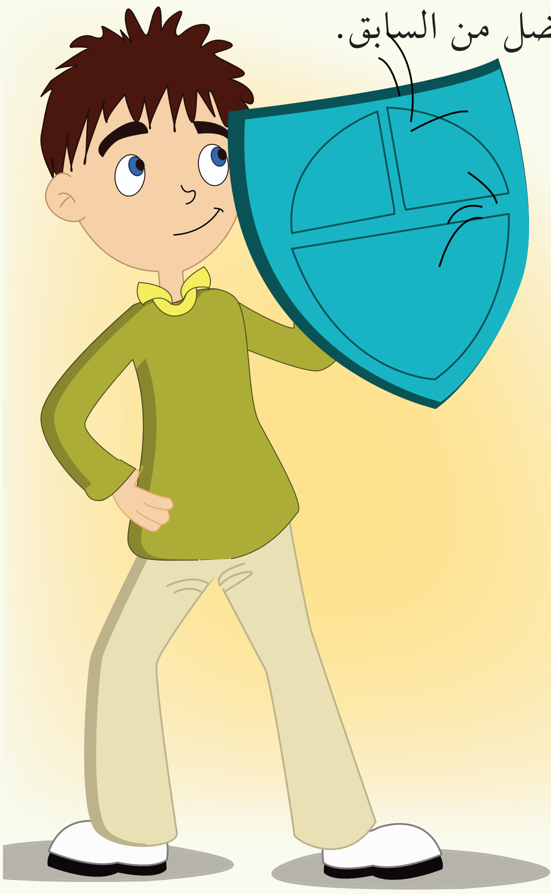
إن أعيننا وقلوبنا وألسنتنا تصوم أثناء قيامنا بهذه العبادة؛ كيف ذلك؟

- أعيننا تصوم من خلال عدم النظر إلى الأمور التي حرمها الله ﷻ.

- آذاننا تصوم من خلال عدم الاستماع إلى الغيبة والكلمات البذيئة.

- ألسنتنا تصوم من خلال عدم التحدث عن أحد في غيابه، وعدم التلفظ بالكلمات السيئة.
- قلوبنا تصوم من خلال التحكم بمشاعرنا النفسية، وعدم محاربة أي صديق مسلم.
- أما أعضائنا الأخرى مثل اليد والرجل، فإنها تصوم من خلال عدم إيذاء أي أحد من أصدقائنا.
- وبذلك يصبح الصوم حامياً قوياً لنا ضد السيئات والأعمال غير الحسنة، ودرعاً يقينا من كافة الأمور السيئة.

هذا الحصن نحصل عليه من خلال صيامنا بشكل منتظم في رمضان، ويستمر بالوقوف إلى جانبنا طوال العام، يستمر في حفظنا من أعمال السوء، حتى يأتي شهر رمضان آخر. وعندما يأتي شهر رمضان آخر نعود إلى الصوم ونقوي درعنا من جديد، وبذلك نصبح مسلمين أخيار أفضل من السابق.



الغيبة والكذب:

يقول النبي عليه الصلاة والسلام:

"الصيام جُنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: اللهم إني صائم."

(البخاري، الصيام، ٩؛ مسلم، الصيام، ١٦٣)

حكاية الصيام

كانت الأيام الأخيرة من شهر شعبان، وبدت نسائم شهر رمضان الجميلة بالاقتراب شيئاً فشيئاً. فأُقيمت الصلاة في المسجد، وبعد الانتهاء من الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام لأصحابه المنصتين له:

"أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عظِيمٌ، شَهْرٌ مُبارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللهُ صِيامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيامَهُ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخِصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيما سِواهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِي رِزْقِ الْمَرْءِ فِيهِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ وَعِتَقَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ".

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ كُلُّنَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ.

قَالَ عليه الصلاة والسلام:

"مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ، أَوْ تَمْرَةٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَكَانَ عِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ سَقَى صَائِماً سَقَاهُ اللهُ مِنْ حَوْضِي شُرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً." (علي المتقي، كنز العمال، جـ٨، ٤٧٧)

يا أصحاب ويا أحباب النبي؛ هل أنتم مستعدون لشرب الماء من يد الرسول عليه الصلاة والسلام، إذا كنتم كذلك فهيا لنصوم ونفطِّر الصائم لننال الأجر العظيم.



تُعد أدعية وقت الإفطار من الأدعية الخاصة، فالله عز وجل يقبل دعاء الصائم قبل وقت الإفطار.

دعاء

كان النبي عليه الصلاة والسلام يفتح يديه لله عز وجل ويدعو دعاءً خاصاً. هل تريدون أن تتعلموا دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام الخاص؟

لنردد معاً:

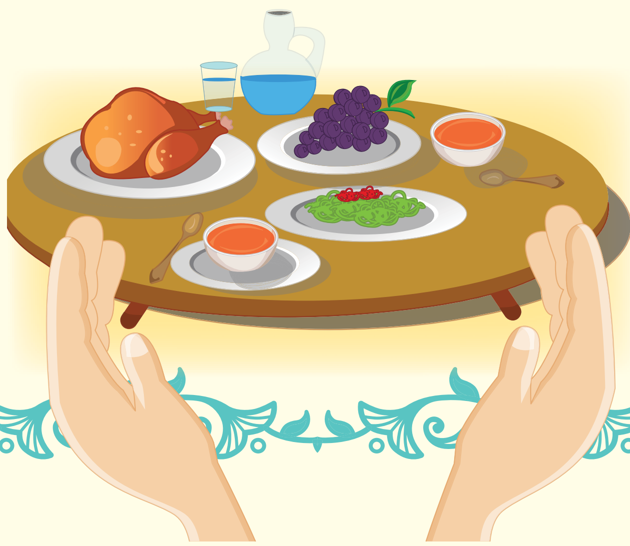
"اللهم لك صمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وعلى رزقك أفطرت، ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله".

(أبو داوود، الصوم، ٢٢)

هل تعلمون بماذا كان يفتتح النبي عليه الصلاة والسلام صيامه بعد هذا الدعاء؟

"إذا فطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمراً فليفطر على الماء فإنه طَهور."

(الترمذي، الزكاة، ٢٦؛ ابن ماجه، الصيام، ٢٥؛ أبو داود، الصوم، ٢١)



نعم؛ كان النبي عليه الصلاة والسلام يفطر على تمر ثم يشرب الماء قبل تناول الطعام، ويُقال إن الحكمة من ذلك أنه عند تناول الإنسان طعامه على عجلة، يرتفع مستوى السكري الموجود به بسرعة، ولكن التمر يلعب دور المُنظم للسكر.

ما أجمل ذلك! يوجهنا الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الطريق الصحيح الذي يُحافظ على أجسادنا سليمة.



لنحرص على درع صيامنا من الانكسار

نعم، إذا لم نصم، أو إذا أفسدنا صيامنا لأسباب واهية، فإن درعنا ينكسر. لذلك علينا معرفة ما هي الأشياء التي تفسد صيامنا والأشياء التي لا تفسده:

من الأشياء التي تفسد صيامنا:

١. أكل أو شرب أي شيء بشكل متعمد.
٢. تناول دواء من خلال الفم.
٣. عدم وجود نية للصيام.
٤. دخول الماء إلى الحلق أثناء الوضوء.
٥. التقيؤ متعمداً.

إشارات

يُعطينا الله عز وجل سراً بسيطاً لكي نتمكن من المحافظة على صيامنا بسهولة؛

أربع أشياء من قام بها، يتمكن من الصيام بسهولة:

- الإفطار على الماء.
- عدم ترك السحور.
- عدم ترك قيلولة الظهر.
- التطيب بعطر جميل.

لعبة "الصيام الصامت"

لدينا لعبتين، هل أنتم على استعداد للعب معنا؟

إذا كنتم تريدون ذلك؛ اقرؤوا الكلمات المتعلقة بالصيام المدرجة أدناه بشكل دقيق!

لنعلم جيداً ما هي:

السحور: تناول الطعام قبل أذان الفجر بنية الصيام. "يتصرف الطلاب وكأنهم يتناولون الطعام"

الإمساك: وقت الانتهاء من الطعام، بعد هذه الساعة يبدأ الصيام. "يغلق الطلاب أفواههم"

الإفطار: الوقت الذي تغرب به الشمس ويحين به وقت تناول الطعام بعد صيام يوم طويل. "يتصرف الطلاب وكأنهم يتناولون الطعام أو يؤذنون ".

صدقة الفطر: صدقة تُعطى للمحتاج خلال شهر رمضان، لشكر الله عز وجل على نعمه. "يتصرف الطلاب وكأنهم يقدمون شيئاً".

القضاء: الصيام الذي يؤديه الشخص الذي لم يتمكن من الصيام خلال أيام في شهر رمضان لكونه مريضاً أو مسافراً، تعويضاً لتلك الأيام.

الفدية: مقدار من مال يقدمه كبار السن أو المرضى لأصحاب الحاجة، لعدم قدرتهم على صيام شهر رمضان.

كفارة الصيام: عملية القضاء التي يقوم بها الشخص الذي يفسد صيامه بشكل متعمد، حيث تبلغ مدتها ٦٠ يوماً.

هيا لنلعب

لنقسم أنفسنا قسمين. ونكتب المصطلحات المذكورة على أوراق صغيرة ونضعها في ظرف ونخلطها مع بعضها البعض بشكل جيد. الآن لتختار كل مجموعة قائداً لها، وسيقوم هذا القائد باختيار كلمة بشكل عفوي من الظرف، وبعد إخراج أحد الأوراق، سيعمل على إخبار أصدقائه بهذه الكلمة بصمت من خلال استخدام جميع أعضاء جسمه ما عدا الفم.

المجموعة التي ستعرف أكبر قدر ممكن من الكلمات، ستكون هي المجموعة الفائزة.



ركن اللَّعِب

لعبة "إما التصفيق أو قل "توقف"!"



سيقوم المعلم بسرد بعض التصرفات الخاصة بالصيام، إذا كان هذا التصرف يُفسد الصيام، فيجب على الطلاب الجلوس فوراً والقول لمعلمهم "لا، قف"، ولكن في حين كان هذا التصرف لا يُفسد الصوم يجب على الطلاب الاستمرار في التصفيق.



من يخطئ في اللعبة يخسر ويخرج منها.

الطالب الذي لا يُخطئ في تصنيف أي تصرف سيكون الطالب الفائز.

بُشرى

البُشرى الأولى:

عن جابر بن عبد الله ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: "أُعطيَتْ أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي: أما واحدة فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى إليهم، ومن نظر الله إليه لم يعذبه أبداً، وأما الثانية: فإن خلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وأما الثالثة: فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة، وأما الرابعة: فإن الله تعالى يأمر جنته فيقول لها: استعدي وتزيني لعبادي، أوشكوا أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي، وأما الخامسة: فإنه إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً، فقال رجل من القوم: أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ألم تر إلى العمال يعملون فإذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم." (الترغيب والترهيب، ٢٩٢)

هذا الأجر العظيم وعده الله ﷻ لمن يصوم ويحسن صيامه.

ما أجمل ذلك! يمكن الحصول على جميع هذه الهدايا من خلال الصيام، فما أعظمها من هدايا. كما أن هناك الكثير من الهدايا التي وعدنا إياها الله ﷻ في ليلة القدر، انظروا كم يحبنا الله عز وجل، أليس الله بكريم جداً؟

يمكن لنا أداء عبادة الصيام المفيدة والجميلة خارج أيام رمضان، وبهذا الشكل يمكننا تقوية درعنا. فصيام النافلة يمكن لنا تأديته في الوقت الذي نريد، أما صيام رمضان فهو صيام فرض، فرضه الله علينا في القرآن الكريم، حيث يقول الله ﷻ في الآية ١٨٣ في سورة البقرة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

ويُعدُّ صيام النافلة من العبادات التي تقوي درع الحماية الخاص بنا وتحميه حتى قدوم شهر رمضان مرة أخرى، وصيام النافلة هو الصيام في غير شهر رمضان، تقول عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس من كل أسبوع. (الترمذي، الصوم، ٤٤)

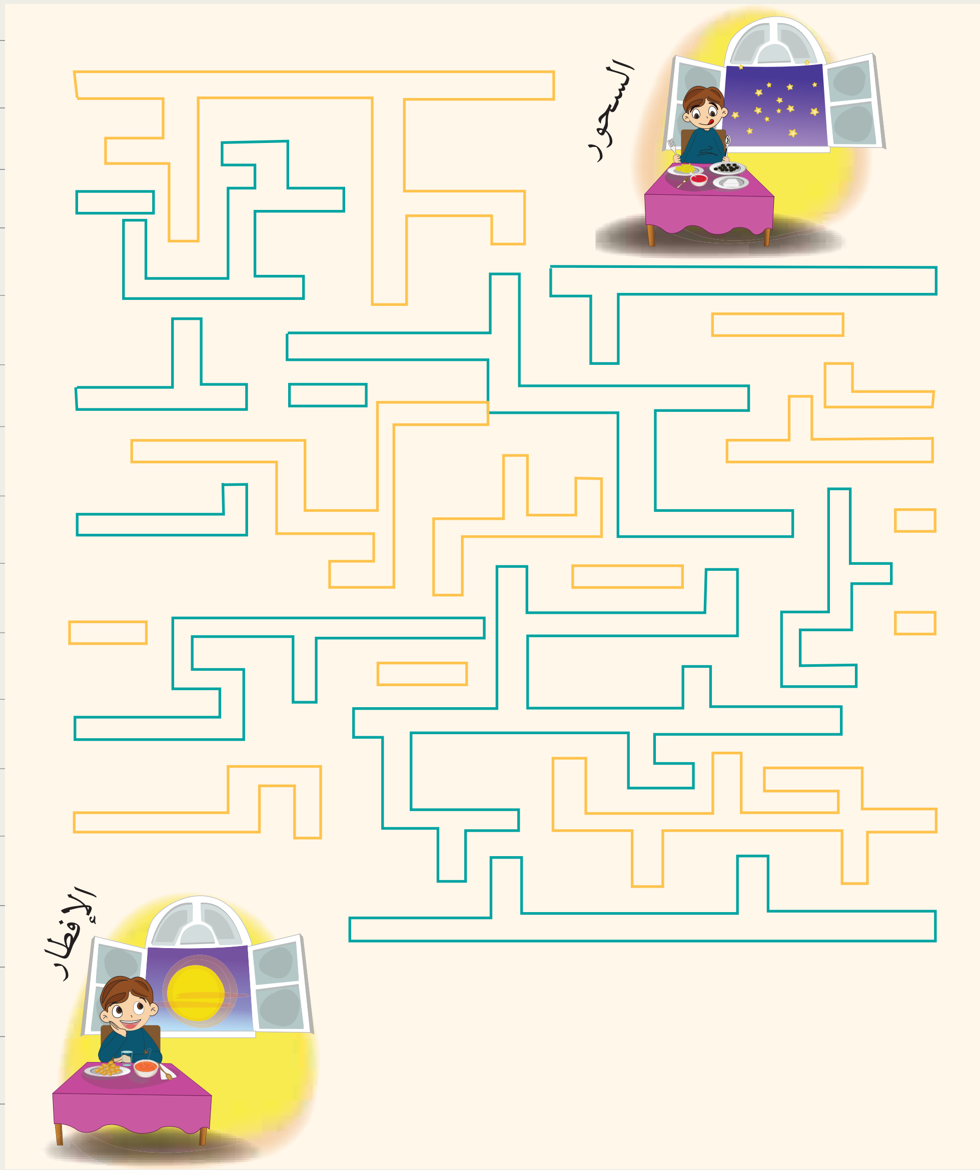
وهذا يعني أن نبينا ﷺ كان قوياً لهذا السبب. السبب الأساسي في تخطيها لجميع الأزمات بسهولة هو صومه وقوته، فعلينا إذاً أن نصوم نحن أيضاً ونقوي إيماننا بالصوم لنتخطى جميع الأزمات التي تحيط بنا.

ملاحظة: النبي ﷺ نهى عن صيام يومَين: يوم الفطر، ويوم الأضحى. (البخاري، الصوم ٦٦ - ٦٧)

فإياكم والصيام في هذَين اليومَين.



لديكم متاهة، ويريد صديقنا الصائم العبور من خلالها حتى يصل الطريق الصحيح التي تدله إلى الإفطار، هل تستطيعون مساعدته؟



أحسنتم!

أنهيتم مهمتكم بنجاح. الآن حصلنا على درعَين، هيا لنحصل على درع الزكاة ليصبح لدينا ثلاثة من الدروع القوية.هيا لنتعلَّم الطريق الصحيح لأداء عبادة الزكاة.

أحسنت!

أنهيتم مهمتكم بنجاح.
الآن حصلنا على درعَين، هيا
لنحصل على درع الزكاة ليصبح
لدينا ثلاثة من الدروع القوية.
هيا لنتعلَّم الطريق الصحيح
لأداء عبادة الزكاة.

الزكاة وإنفاق الصدقات



الزكاة درع حماية العالم كله

يقول الله ﷻ في الآية ٢٧٧ من سورة البقرة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

ويقول الرسول ﷺ:

"داووا مرضاكم بالصدقة." (المناوي، فيض القدير، ٣، ٥١٥)

الزكاة عبادة تتم من خلال السلع والمال، والزكاة تحمينا وتبعد عنا الأذى في صحتنا وفي مالنا. عندما يُعطي الإنسان الزكاة ينعم الله عز وجل عليه من نعمه ويزيدها، فلا تنقص إطلاقاً. وعندما نُقدم الزكاة للفقراء والمحتاجين نغدو أغنياء ونحمي مالنا وملكنا من الزوال.

الزكاة التي نعطيها لمستحقيها تُفرج عنهم همومهم وتجعلهم سعداء. لو قام كل إنسان بتقديم الزكاة للفقراء والمحتاجين، لما بقي في هذه الدنيا أي إنسان فقير أو محتاج، ولأصبح كل إنسان قادراً على ارتداء الملابس الجميلة والنظيفة. ما أجمله من إحساس عندما يصبح الجميع سعداء.



حزن صديقين

عندما نأتي لموضوع الزكاة التي نقدمها لكسب رضا الله عز وجل، فإن الله سيجزينا الخير استناداً إلى قوله تعالى:

﴿وَمَا آتَيْتُم مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم: ٣٩)

فرح الأخوان اللذان سمعا بالآية، فكانا يريدان تقديم الزكاة لينالا الأجر من الله عز وجل، ولكن لم يكن لديهما أي شيء يقدمانه لفقرهما المدقع، بل إنهما كانا يحصِّلان قوت يومهما بصعوبة بالغة.

جلس الصديقان الحزينان تحت الشجرة وبدآ يفكران، وفجأة مرَّ من جانبهما الصحابي الجليل "أبو هريرة رضي الله عنه" فقال لهما:

ما بكما؟

قالا له:

نحن مسلمان عاقلان وبلغنا من العمر ما يكفي لإعطاء الزكاة، ولكن ليس لدينا ما نقدمه، لا مال ولا ملك.

لهذا السبب البسيط نُضيِّع الكثير من الثواب والجنان التي وعدنا الله عز وجل بها، ولهذا نعاني من حزن شديد.

ابتسم أبو هريرة رضي الله عنه وقال لهما:

ألم تسمعا ماذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في ما يخص حالكما؟ لا تنسيا ذلك أبداً، ولا داعي لتحزنا، يقول الرسول عليه الصلاة والسلام:

"خلق الله كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمئة مفصل. فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس،

أو شوكة أو عظماً من طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمئة السُّلَامى، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار."

هذا يعني أنه إذا قمنا بهذه الأمور نصبح من المعطين الزكاة، ونحصل على الكثير من الأجر والثواب.

عندما انتهى أبو هريرة من حديثه، ابتهج الصديقان، ولشدة فرحتهما بدآ بتطبيق الحديث، من خلال رفع الحجارة من الشارع، ومساعدة المسنين لعبور الشارع بسلام.

(انظر: مسلم، الزكاة، ٥٦ فيما معناه)



مخطط درع الزكاة

يمكن لكم من خلال هذا الرسم التخطيطي الاستعلام عن مخطط الزكاة بسهولة.
من خلال هذا المخطط ستعلمون من سيعطي لمن، وكيف؟
الرجل الموجود في المنتصف يمثِّل الأشخاص الذين يجب عليهم تقديم الزكاة بشكل كبير، ويمكن لنا من خلال هذا المخطط فهم أن الشخص الذي يجب أن



يقدم الزكاة، يجب أن يكون إنساناً عاقلاً ومعه النقود اللازمة للزكاة.

يوجد العديد من الأشخاص الذين يمكنهم أداء الزكاة حول العالم، ولكن إن كنت تسألون عن نوعية الزكاة التي سيقومون بها، فالإجابة بسيطة جداً. الصور الموجودة بجانب اليدين تظهر بعض مواد الزكاة مثل:

"الخضار، والفواكه، والنقود، والذهب، والفضة، والحيوانات، ومحصول الحقول."

وتعتبر الصدقة العنصر القوي الذي يدعم درعنا ويقويه. ويمكن للأشخاص الذين لا يستطيعون تقديم الزكاة، تقديم الصدقة للحصول على درع قوي يشابه درع الزكاة. ولا تعني الصدقة النقود فقط، بل يمكن لك أداء الصدقات من خلال التبسم في وجوه أصدقائك والعامة، وعمل بعض الأمور الجيدة.

لكن إذا كنت تريد تقوية درعك بشكل أكبر، فيمكن لك تقديم الصدقات للمؤسسات الخيرية أو إطعام مسكين أو تقديم صدقة الفطر أو يمكن المشاركة في وضع مياه سبيل أو شراء كتاب لمحتاج.

ما أحسن أن نمتلك حصناً منيعاً، هيا لنشتري حصننا ونحافظ عليه!.

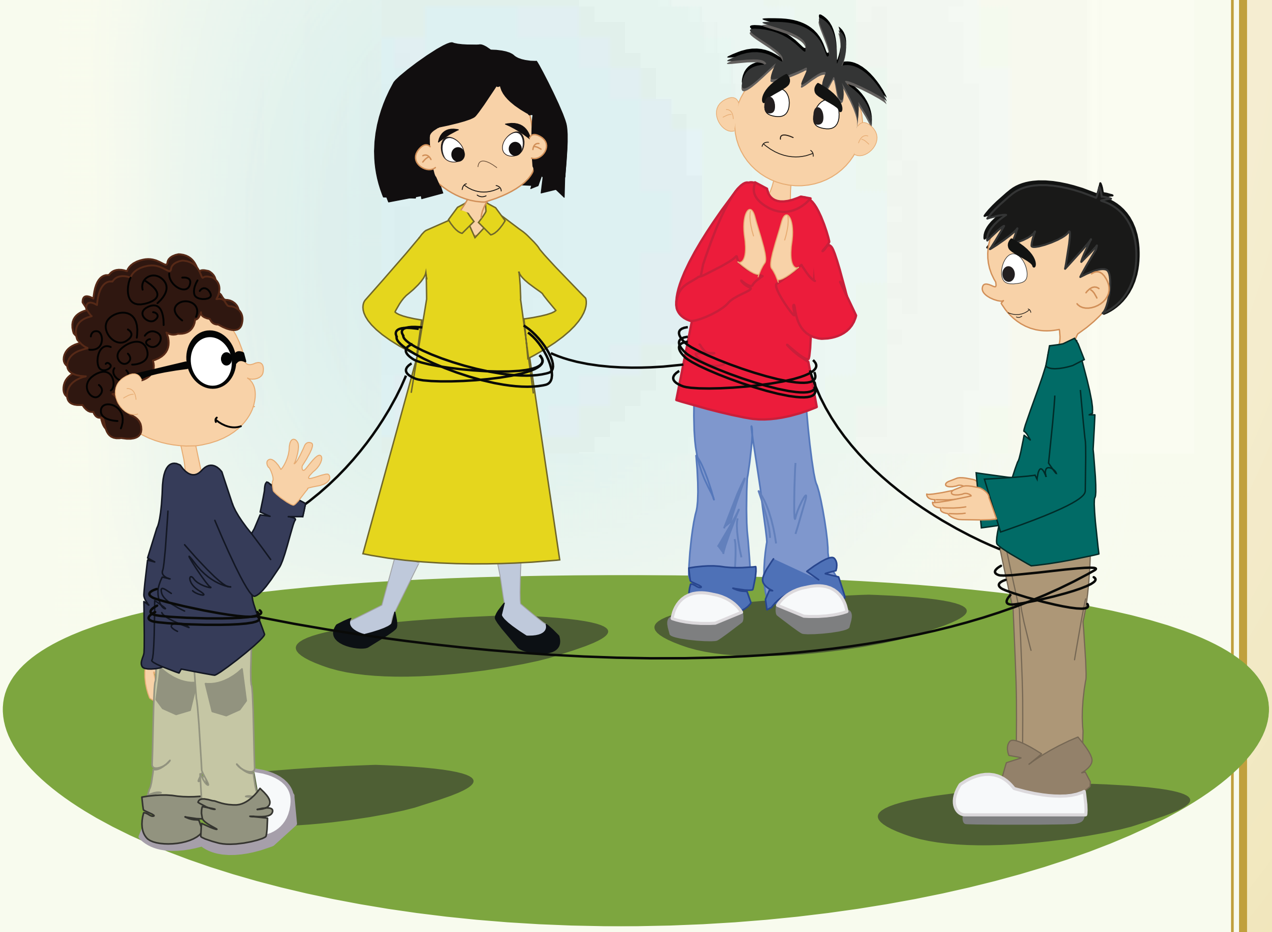


ركن اللَّعِب "هيا لنعمل على تأسيس جسور الزكاة"

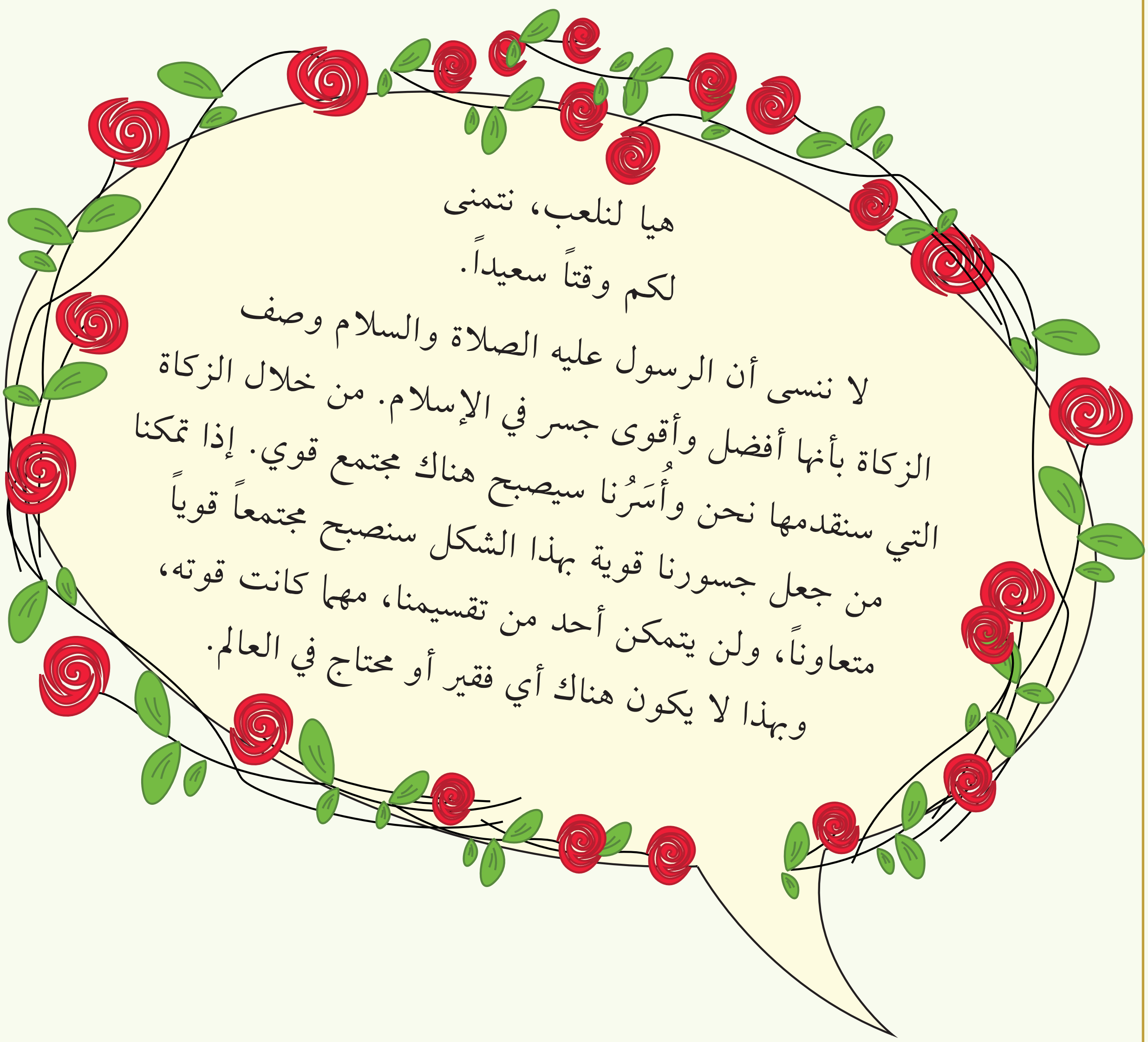
ليقف الأصدقاء على شكل دائرة، ولنحصل على حبل أو خيط، ثم نصل به بعضنا البعض، سنصل هذه الخيوط أو الحبال إلى أصدقائنا على أنها زكاة أو صدقة، وبذلك سنكون قد أنشأنا الجسور بيننا.

لا تنسوا إبقاء صديق لوحده.

طبعاً أثناء لعب هذه اللعبة لا ننسى أن نذكر اسم الصدقة، مثل أن نقول: أحمد أنا أنظر إليك بابتسامة. ونعمل على إيصال الحبل إلى أحمد، أو نقول: عائشة أنا أساعدك في نقل القرطاسية الخاصة بك. ونعمل على إيصال الحبل إلى عائشة، وبذلك نؤسس جسور الزكاة.



بعد تشكيل الجسر على هذا الأساس، سيصبح لدينا رابط وثيق على شكل جسر دائري، ومن خلال هذا الجسر سنصل إلى الجميع وسنربط بعضنا البعض بشكل قوي، والآن ليأتي صديقنا الذي يقف لوحده، وليحاول إبعادنا عن بعضنا البعض هل سيستطيع؟



الجيش الذي غدا أقوى بالزكاة والصدقات

كتب المسيحيون السوريون مكتوباً خاصاً لإمبراطور البيزنطيين "هرقل"، وأوضحوا له في المكتوب أنهم يعانون من قحط شديد، ولم يكتفوا بذلك بل أشاروا إلى أنه حان الوقت المناسب للقضاء على المسلمين، وقالوا له يجب أن ترسل جيشاً جراراً لمحاربتهم.



فقام هرقل بتجهيز جيش ضخم عدده ٤٠ ألف جندي، وانطلق نحو بلاد المسلمين إلى جانب عدد من جنود الدول الأخرى، وعندما سمع النبي عليه الصلاة والسلام بذلك، دعا ربه قائلاً:

"للهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض"،

وجمع المسلمين مخبراً إياهم أنه سيجهز جيشاً لمحاربة الكفار، ودعا الجميع إلى معاونته بالمال والأرزاق، وكانت حينها الحرارة شديدة جداً والجفاف في كل مكان، وكان المسلمون يعانون من قحط شديد.

وأما طريق الذهاب لمبارزة العدو فقد كانت طويلة، إلى جانب قوة الأعداء. وتسابق المسلمون لتقديم المساعدة في تكوين الجيش، وبدأ الفقراء والأغنياء يعطون كل ما بأيديهم للمساعدة؛ ومع الصدقات أصبح الجيش قوي جداً.

دعا المسلمون بعضهم بعضاً للمساعدة، وشكلوا جيشاً قوياً موحداً، وعندما رأى هرقل أحوالهم تلك، دُهِشَ فخاف ولم يحاربهم قائلاً في نفسه:

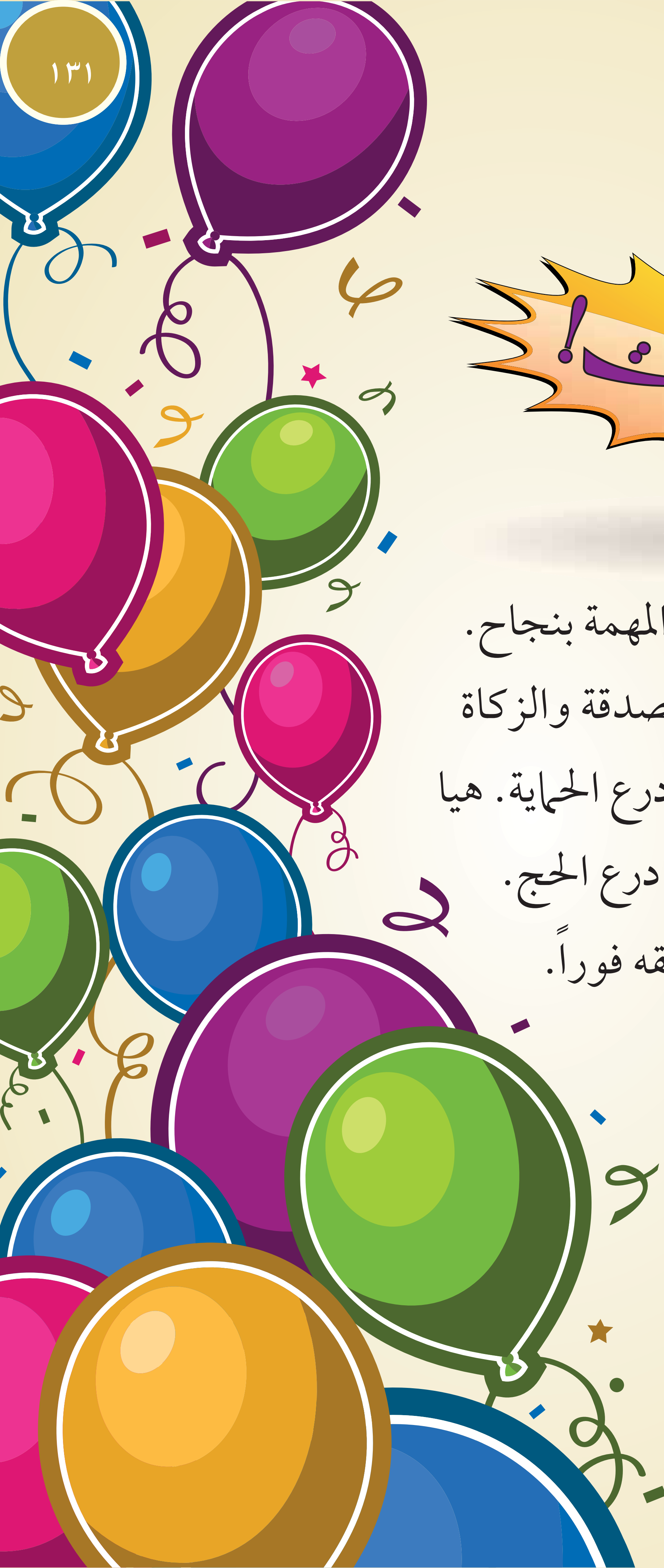
"قالوا إنهم يعانون من الفقر والقحط؛ أيُّ قحط هذا الذي يجعل جيشهم بهذه القوة؟"، وأضاف: "لا نستطيع أن ننتصر عليهم"، وقرر الانسحاب بجيشه آمناً، وبذلك أصبحت العصبة الضعيفة التي يريد أن يقضي عليها جيش هرقل من أكثر الجيوش المرعبة للأعداء.

ل غ

يوجد في الأسفل رسم للزكاة والصدقة. لكن تم محو بعض المعلومات. عليك كتابة صفات الشخص الذي سيعطي الزكاة والذين ستُعطى لهم الزكاة أو الصدقة على الصورة. بعدها عليك رسم خط تحت صور الأشياء التي تُعطى للزكاة ورسم دائرة حول صور التصرفات التي يتم فعلها كزكاة. بعد إنجازك لتلك المهمتين ستصل إلى المرحلة الأخيرة من درع الحماية.

هيا لنرى، سهَّل الله عملك.

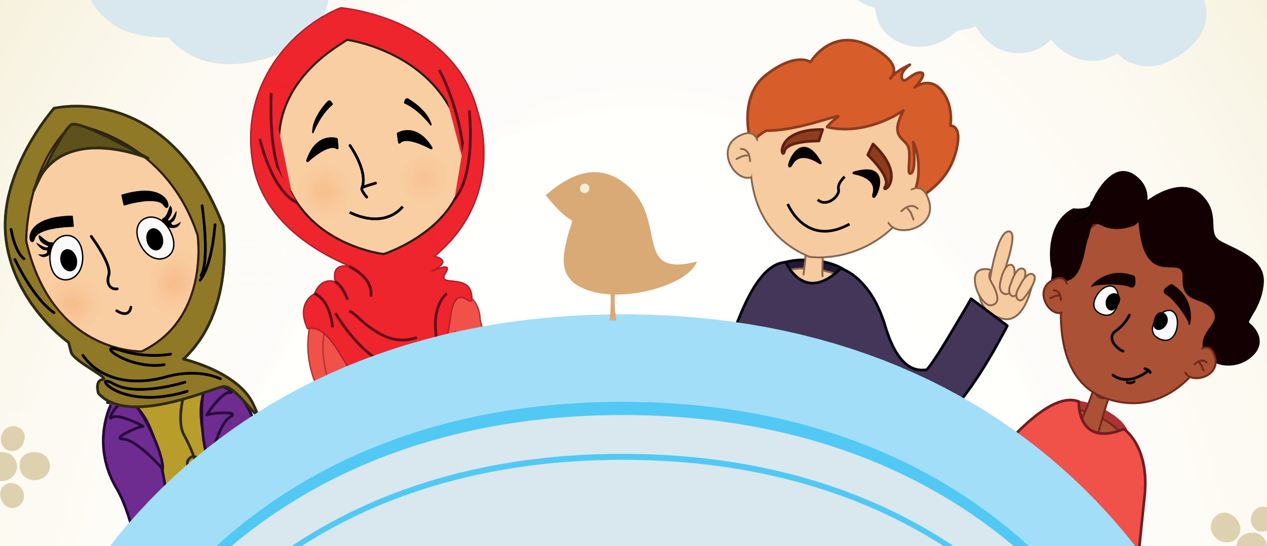




أحسنت!

هنيئاً لك! لقد أتممت المهمة بنجاح. بحصولك على درع الصدقة والزكاة تكون قد أكملت رابع أدرع الحماية. هيا لنرى الآن حان وقت درع الحج. متأكد من أنك ستحققه فوراً.

وفقك الله!.



الحج



نذهب للكعبة للحج ثم نرجع طاهرين

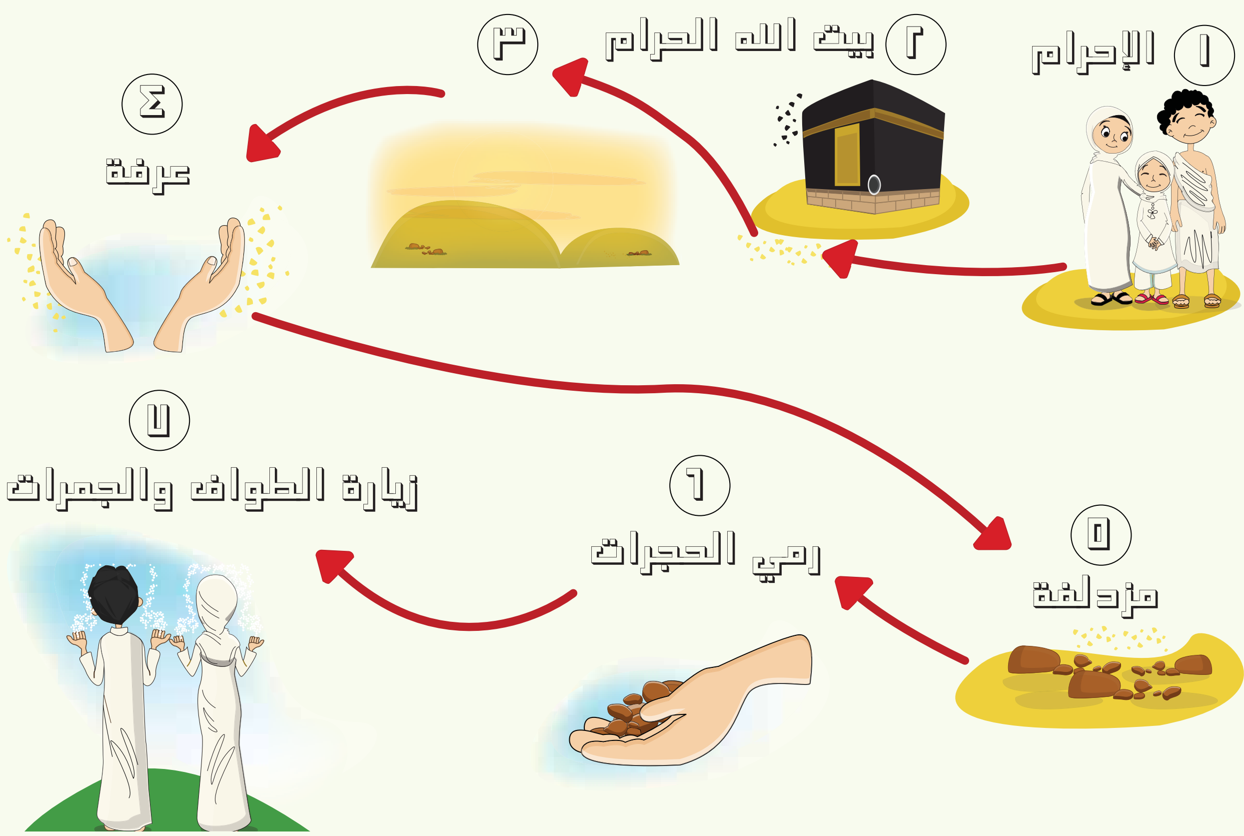
الحج لغةً الذهاب إلى الكعبة (بيت الله الحرام) وزيارة الأماكن المقدسة.

أما الحج اصطلاحًا دينياً فيعني:

الطواف حول الكعبة مع التكبير بتكبيرة الإحرام في شهر ذي الحجة والوقوف بعرفة، يعني البقاء هناك مدة.

تُقال كلمة الحاج لأي شخص يزور الأماكن المقدسة. ويمكن أيضاً الطواف حول الكعبة مع الإحرام والسعي بين الصفا والمروة خارج موسم الحج، وهذا يُسمى العمرة.

وهذه هي خريطة رحلة الحج لكم:





لا بد من توافر بعض الشروط في الحاج:

١- أن يكون مكلفاً: مسلماً، عاقلاً، بالغاً.

٢- أن يكون حراً: الحج ليس فرضاً على العبيد والأسرى.

٣- أن يكون قادراً (الاستطاعة): أن يكون غنياً ويمتلك القوة الكافية للذهاب إلى الحج.

٤- أن يكون معافاً: فالحج ليس فرضاً على الأعمى والأعرج والمعاق والمريض لدرجة لا يمكنه تحمل رحلة الحج، لا سيما كبير السن.

٥- تأمين الطريق: في حال ظهور حرب أو مرض معدٍ في الأماكن الذاهب إليها الحاج عندها تسقط فريضة الحج في هذه السنة.

٦- أن يكون هناك مُحرِم مع المرأة: يجب أن يكون مع المرأة زوجها أو أحد أقاربها.

انظروا بماذا أمرنا الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام:

يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾
(الحج: ٢٧)

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام :

"تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة." (الترمذي، الحج، ٢)

كم هي مفيدة عبادة الحج. تطهِّرنا من الأوساخ الروحية وتجعلنا طاهريين، وبعدها إن شاء الله نطير في الجنة إلى الأبد.

حكايـــــــة

رأى البلخي- وكان رجلاً صالحاً- في طريق مكة المكرمة رجلاً متعباً، وكان ظاهراً من حال الرجل أنه قادم من طريق طويل. سأله البلخي وهو مشفق على حاله: من أين أتيت؟

قال الرجل: من سمرقند

فسأله البلخي: ومنذ متى وأنت في الطريق؟

رد المسكين العاجز: مرَّت عشر سنوات وأنا في الطريق.

فنظر البلخي إلى وجه الرجل بدهشة وهو يفكر كيف مشى في هذه الرحلة وهو عاجز معاق.

فسأله الرجل: لماذا تنظر إلي مندهشاً هكذا؟

فرد شقيق البلخي: لأنك معاق ومسكين وطريقك طويل.

فقال الرجل الذي امتلىء قلبه برغبة كبيرة للذهاب للحج ورؤية الكعبة: آه يا بلخي! صحيح أن طريقي طويل ولكن إيماني بالله تعالى وحبي لرؤية كعبته جعل طريقي قصيراً.

وأما ضعف جسدي فالله تعالى يعينني.

يا بلخي هل أنت مندهش من بقاء العبد في طريق أعانه الله تعالى فيه؟

إذا أعان الله تعالى عبده، فهل يجد بعدها صعوبة أبداً!.



دعاء

بعد أن أنهى سيدنا إبراهيم عليه السلام بناء الكعبة، أمره الله تعالى بأن يدعو الناس للحج. فأجابه سيدنا إبراهيم عليه السلام متسائلاً هل سيصل صوته للناس جميعاً. فأمره الله تعالى بأن ينادي الناس وأن الله سبحانه وتعالى هو من سيجعلهم يسمعون. فنادى إبراهيم عليه السلام في الناس بأن حج بيت الله (الكعبة) قد فُرِض عليكم، فسمع هذا النداء كل من في السماء والأرض.

وهكذا يأتي الناس للحج كل يوم حتى من أبعد الأماكن من جميع أنحاء العالم ويطوفون حول الكعبة. (ابن حجر، فتح الباري، ٤/ ١٥٢).

لذا فالمسلمون الذين لبوا نداء الله سبحانه وتعالى وقدموا للحج يقولون:

"لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك،
إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

التلبية تعني تلبية نداء الله سبحانه وتعالى والقدوم إليه.

قال عبد الله بن عمر:

"تعلمت التلبية من فم الرسول عليه الصلاة والسلام الطاهر. أمرنا أن نقول هكذا:

"لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ،
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ."

(البخاري، الحج، ٢٦)

ركن اللَّعِب

"الحج"

تتذكرون لعبة الحج، أليس كذلك؟ هيا لنضيف الآن لعبة أخرى جديدة. أولاً لنتعلم الأشياء التي تبطل الإحرام.

شهر ذي الحجة واحد.
الحج فريضة على أصحاب المال.
دعونا نرى أركان الحج.
أولاً النية، ثم الإحرام.
دخول الكعبة ثم الطواف.
الخروج لعرفة والوقوف فيه.
الذهاب للمزدلفة والدعاء.
صباح عيد الأضحى ورمي الحجارة.
التضحية وحلق الشعر.
طواف الإفاضة.
السعي بين الصفا والمروة.
هكذا أصبحنا من الحجاج، وتطهرنا من الذنوب!
أصبحنا من الحجاج، وها نحن سعداء!

ما لا يجب فعله أثناء الإحرام:

إلحاق الأذى بالآخرين وافتعال المشاكل معهم والسب والتلفظ بالكلام السيء.

قص الأظافر، وحلق الشعر واللحية، ونتف أو قص الشعر في أي منطقة من الجسم.

تليين أو صبغ شعر اللحية أو الشوارب، ودهن الشعر بالجل أو الكريم، واستخدام المرأة لطلاء الأظافر أو المكياج، استخدام معطر على الجسم أو لباس الإحرام.

لبس الملابس، وتغطية الوجه والرأس، وارتداء الجوارب أو القفازات أو الأحذية ذات الكعب العالي. وقطع أو قص النباتات الموجودة في مكة وضواحيها.

- الآن حان الوقت لإحضار لباس الإحرام الأبيض الكبير أو قطعة قماش كبيرة يمكنك أن تلف بها جسدك. وسنلف صديقنا الذي تم اختياره بقطعة القماش من أجل الإحرام.

- والآن جاء الوقت للذهاب إلى الحج. لهذا نحتاج ٧ أوراق لنكتب فيها على التوالي (الطواف بالكعبة، السعي بين الصفا والمروة، عرفة، المزدلفة، رمي الجمار في منى، الأضحية، قص الشعر، طواف الإفاضة). ونضع الأوراق على الأرض على بعد ٥ خطوات فيما بينها. يمكننا كتابة هذه الأوراق على الأرض بالطباشير.

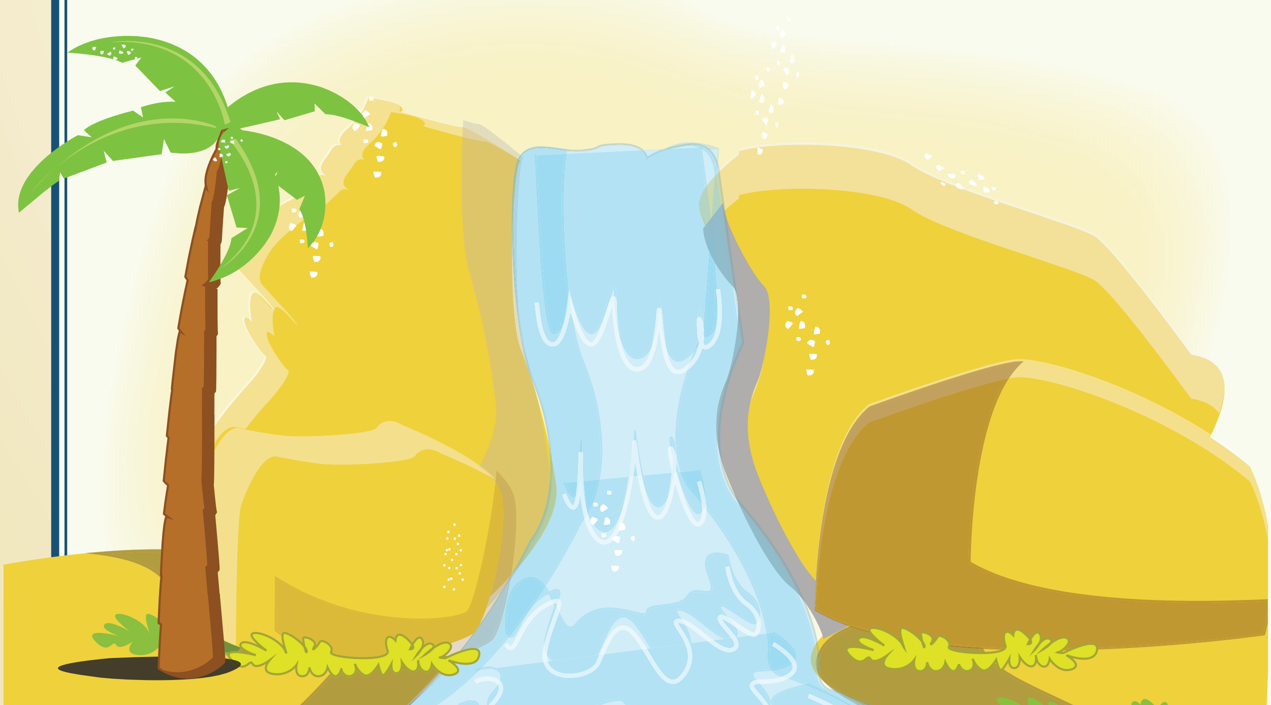
- لكي يُتم صديقنا الحج، سيتبع هذا الطريق. وبالطبع لن يفعل شيئاً يبطل إحرامه.
- في هذه الأثناء سنحاول جعله يفعل أحد تلك الأفعال (التي تبطل الإحرام). مثلاً؛ سنحاول إغضابه بحركة تغضبه. أو أن نقول له أن شعرك مبعثر، خذ هذا المشط وسرِّح شعرك، أو نضع في يديه عطر ونقول له هذا العطر أنت تحبه كثيراً يمكنك رش القليل منه. أو أن نعطيه جوارب ونقول له أننا أحضرنا جوارب هدية لك هيا البسها، أو نعطيه قبعة ونقول له احمي رأسك من الشمس.
- وبالطبع سنقول بعض الأشياء التي لا تُبطل الإحرام. مثلاً؛ كل تفاحة، هناك غبار على شعرك... امسحه. فصديقنا المحرم عليه القيام بالأفعال التي تطلبونها ولا تبطل الإحرام.
- إذا قام صديقنا بما يُبطل إحرامه فيخرج من اللعبة ويأتي مكانه صديق آخر. يدخل الإحرام بالتكبيرات ويكمل طريق الحج، والذي ينهي الطريق دون أن يخطئ سيكون الفائز.
- هيا نرى، بالتوفيق للجميع.



قصة زمزم والكعبة

لقد كان لسيدنا إبراهيم عليه السلام وسيدتنا هاجر ولد جميل اسمه إسماعيل، ربوه بحب كبير. طلب الله سبحانه وتعالى من سيدنا إبراهيم عليه السلام ترك سيدتنا هاجر وإسماعيل في مكان وسط الصحراء. فأخبر سيدنا إبراهيم عليه السلام سيدتنا هاجر بالأمر، وتجهزوا وخرجوا، وقطعوا مسافة طويلة بين الجبال. فتركهم في وسط الصحراء في مكان ليس فيه أي شيء. نظر سيدنا إبراهيم وفهم أن هذا هو المكان الذي أراد الله سبحانه وتعالى منه أن يتركهم فيه، فأخبر سيدتنا هاجر أنه سوف يتركهم في هذا المكان ويذهب. نظرت سيدتنا هاجر إلى المكان بخوف وقالت: هل هذا هو ما طلبه الله منك؟.

قال سيدنا إبراهيم عليه السلام: نعم. فتبسمت وقالت: ماذا تنتظر إذاً، تستطيع أن تتركنا وتذهب. حينها حضنها سيدنا إبراهيم عليه السلام وحضن ابنه الصغير. وأخبرهما بحبه الشديد لهما وابتعد عنهما. كانت الصحراء حارة جداً ولم يكن هناك شيء غير الرمال. بعد مدى انتهى الطعام والشراب الذي أحضروه معهما. بدأ إسماعيل الصغير يشعر بالجوع، وبدأ يصرخ من شدة الجوع. لقد كانت سيدتنا هاجر واثقة من أن الله سبحانه وتعالى لن يتركهما وحدهما فطلبت من الله سبحانه وتعالى أن يساعدهما. لكن كان الطفل إسماعيل يبكي كثيراً.



فبدأت بالتفكير بما تستطيع أن تفعله. كان الطفل يبكي كثيراً حتى إن سيدتنا هاجر كانت لا تستطيع أن تقف مكانها. فبدأت بالجري بين تلة الصفا والمروة علها ترى أحداً فتطلب منه الطعام والشراب. كانت تجري بين الصفا والمروة منتظرة المساعدة التي ستأتي من الله سبحانه وتعالى.

وفي هذه الأثناء سكت الطفل إسماعيل. جرت سيدتنا هاجر إلى الطفل لترى ماذا حدث له. ولترى ما هناك؟ عندما كان الطفل يبكي ويضرب رجليه في التراب إذا بالماء يخرج من بين رجليه. فجرت سيدتنا هاجر وأتت لجوار إسماعيل. وحتى لا يسيل الماء قالت: زم زم زم زم، زمزم زمزم. وهكذا بدأت بتجميع الماء.

لهذا نحن أيضاً عندما نذهب إلى الحج نطوف بين الصفا والمروة. لكي نعرف أن الله سبحانه وتعالى دائماً بجوارنا يساعدنا. وزمزم منذ ذلك اليوم وإلى يومنا هذا أصبح اسم هذا الماء. منذ ذلك اليوم والناس يروون عطشهم من ماء زمزم. ولو لم توقِف السيدة هاجر جريان الماء بقولها زمزم وتجميعها للماء، لكان زمزم نهراً كبيراً.

هناك الآن آبار زمزم يشرب منها ملايين المسلمين، ويفرحون بها. زمزم نبع ينبع منذ آلاف السنين ولا ينضب. كما أن مياهه معدنية وغنية. لا يفرح به الناس الجوعى فقط بل يُذهِب جوعهم. وبعد ذلك، صار وسطُ الصحراء مكاناً صالحاً للعيش وبدأ الناس يقطنون هناك. وبعد مدة عاد سيدنا إبراهيم عليه السلام إلى هناك وعاش مع أسرته بسعادة. واتسع ذلك المكان وأضحى مكاناً لعيش الكثيرين، ثم أصبح مدينة مباركة تُسمَّى مكة.

بعد سنوات كبر الطفل إسماعيل وبنى الكعبة مع والده سيدنا إبراهيم عليه السلام.

هذه هي حكاية زمزم والكعبة... جميع المسلمين هناك يشربون من زمزم ويفرحون، ويؤدون الحجَ هناك بفرح وسرور، ويتذكرون هذه الذكرى ويدعون. وبهذا ظهرت الأسرار والحِكَم في امتحان الله سبحانه وتعالى لسيدنا إبراهيم عليه السلام.

كم هو جميل أن نعرف أن الله سبحانه وتعالى يحبنا، ونحن أيضاً نحبه تعالى كثيراً.

ما نكتسبه من درع الحج

عندما نؤدي الحج والعمرة نتحصن بدرع الحج. حسناً، ماذا نكسب من هذا الدرع؟ لن نستطيع أن نحصي كل ما نكسبه، لكن دعونا نعدُّ بعضاً منها.

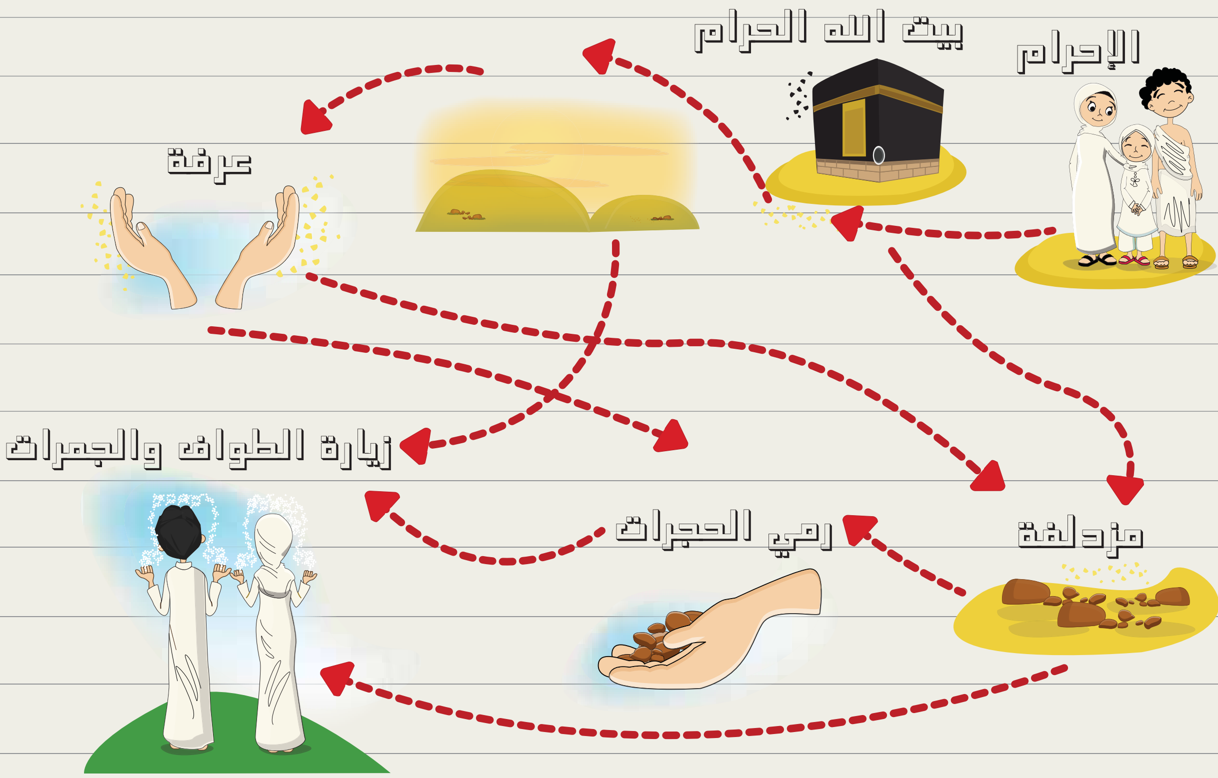
- المسلم الذي يذهب إلى الحج يكون بذلك قد شكر الله على ما أعطاه إياه من صحة الجسد والغنى وجميع النعم.
- جميعنا باختلاف ألواننا وأعراقنا وأعمالنا نلبس ثوب الإحرام الأبيض ونكون سواسية مع إخواننا الحُجَّاج.
- نتعرف على المسلمين القادمين من جميع دول العالم ونتعرف على ثقافتهم ونتبادل المعلومات معهم، وننشئ معهم العلاقات التجارية.
- عبادة الحج تكون سبباً للتوبة من جميع سيئاتنا ما عدا التعدي على حقوق الغير. ويَعِد المسلمون اللهَ تعالى بعدم ارتكاب المعاصي والتمتع بالأخلاق الحسنة.
- الكعبة كالمحشر في موسم الحج؛ الفقير أو الغني جميعنا سواسية في ضيافة الله. نتذكر بذلك يوم الحساب، فنعمل على أن نكون لائقين بالجنة.
- نعرف أن السفر شيء مفيد للإنسان. وقد أوصانا الله في القرآن بالسفر والتنقل، وبالحج نقوم بكسب جميع فوائد السفر.
- مكة مكان حار وبفضل الأفعال التي نقوم بها في عبادة الحج فإنها تعود بالفائدة الكثيرة لمفاصلنا.
- يقوِّي الحج إرادة الحاج، حيث يساعده ليكون أكثر تفهماً وصبراً على الأحداث والناس، ويزيد من كرمنا ورحمتنا.

هذه هي فوائد عبادة الحج. ما أعظمها وأحسنها! أليس كذلك؟

ل غ

لقد قرر صديقنا الذهاب للحج. لكنه لا يعرف كيف سيقوم بالحج. فهل تدلُّه على الطريق الصحيح في الخريطة حتى يؤدي الحج بشكل صحيح؟

قم بإيصال الخطوط المتقاطعة، وإظهار الطريق بخطواته الصحيحة. هل تستطيع المساعدة؟ شكراً لك.



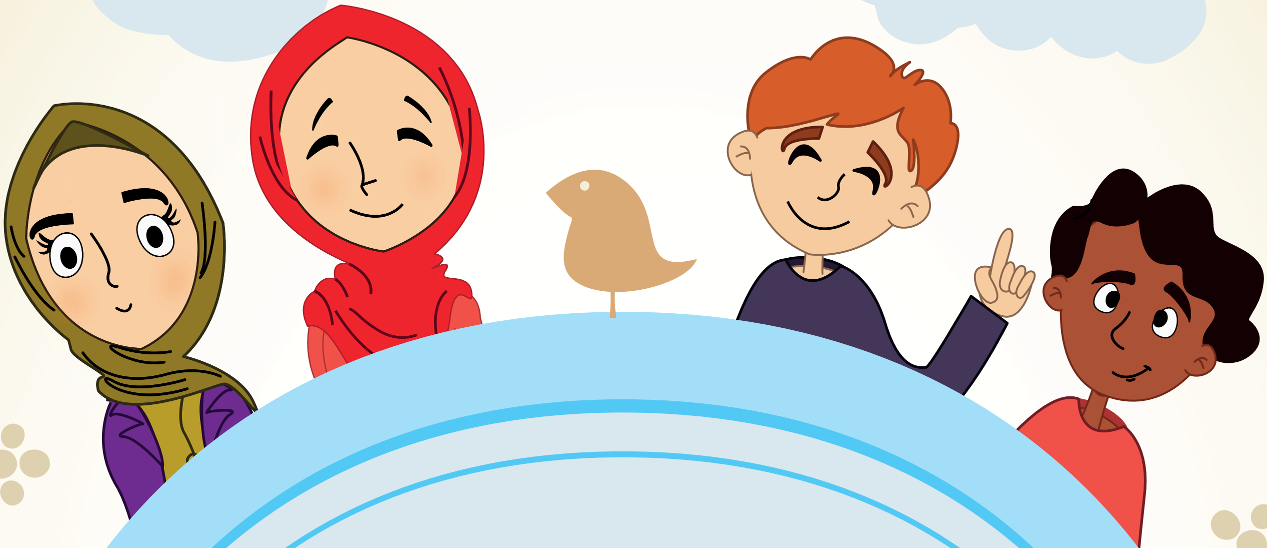
مبارك! لقد قمت بإظهار طريق الحج بشكل صحيح، وحصلت بنجاح على درع الحماية الخامس والأخير.

عندما تقوم بعباداتك بشكل مستمر، سيستمر هذا الدرع في حمايتك. سوف يساعدك ذلك بأن تبقى إنساناً مسلماً عظيماً في كل حياتك.

نبارك لك نجاحك هذا.

أحسنت!

مبارك! لقد أنهيت مهمتك بشكل
ناجح. وبحصولك على درع الحج
تكون قد حصلت على كل الدروع.
أما الآن فعلينا أن نزين ما كسبناه
بالأخلاق الحسنة.



الأخلاق الحسنة



يريد الله سبحانه وتعالى منا أن نتحلى بالأخلاق الحسنة، ويعلِّمنا ذلك في القرآن. لقد كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام صاحب الأخلاق الكاملة خير قدوة لنا في أقواله وأفعاله. فإذا عملنا بما أمرنا الله سبحانه وتعالى به في القرآن وسرنا على خطا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام غدونا مؤمنين متمتعين بالأخلاق الحسنة، وبهذا نكون قد عبدنا الله سبحانه وتعالى بأعمالنا الصالحة، فتزداد حسناتنا ويرضى الله سبحانه وتعالى عنا وإن شاء الله ندخل الجنة.

نقوِّي بعبادتنا درعنا من خلال أخلاقنا الحسنة، فنصبح أشخاصاً محبوبين يُفتَخَر بنا دائماً.

نعم الآن، سوف نتعرف على أعظم وأشجع إنسان في كل زمان. أتسألون من هو؟

لا شك إنه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

علينا أن نتعلم أخلاقه ومعاملاته الحسنة ونعمل على تقليده ونصبح مسلمين محبوبين.

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

تقول سيدتنا عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه الصلاة والسلام:

"كان خُلُقُهُ القرآن".

نعم إنه الإنسان العظيم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي عمل بما جاء في القرآن حرفياً.

لقد سعى نبينا عليه الصلاة والسلام بأعماله ليبيِّن لنا كيف يكون المسلم الشجاع المقرَّب إلى الله سبحانه وتعالى.

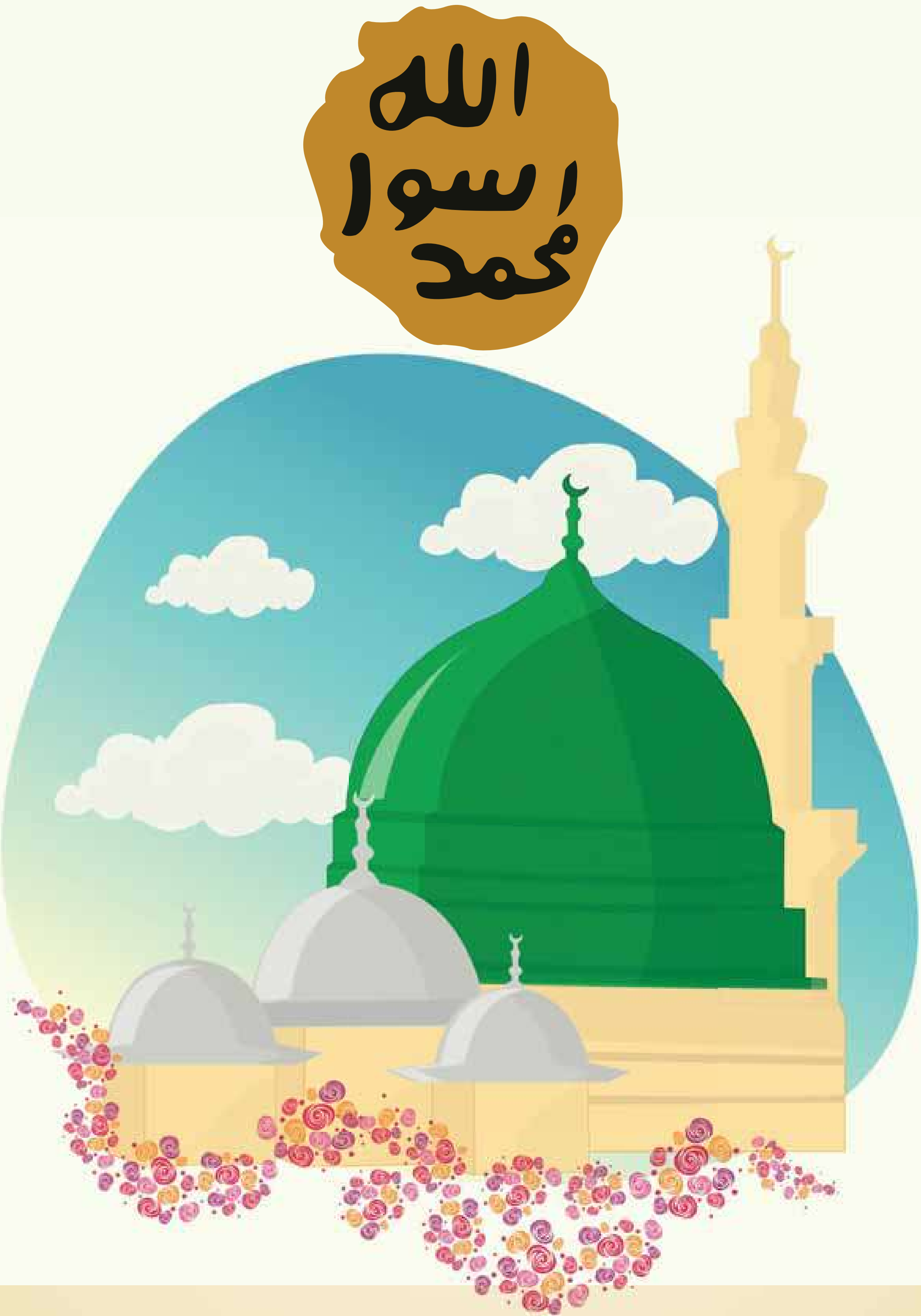
الآن علينا السير على خطا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، ونسعى لنقتدي به في الحب، والاحترام، والنظافة، والرحمة والعدل.

ما أعظمه من نبي!

وقسمنا الأول يتحدث عن النظافة المعنوية والمادية، والقسم الثاني عن صفات الشخص الإيجابي.

إذا أتممت هذه الأقسام بنجاح، سوف تفوز بشفاعة سيدنا محمد يوم القيامة.

هيا لنرى، بالتوفيق.



النظافة المعنوية والمادية

﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ﴾

الإنسان المسلم الشجاع نظيف دائماً.

لأن النظافة من الإيمان، هكذا قال لنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام:

" **النظافة من الإيمان**".

حسناً، ما هي القذارة المعنوية والمادية؟

القذارة المادية تكون في أجسامنا ولباسنا وطعامنا وشرابنا، وفي البيئة المحيطة.

أما القذارة المعنوية فهي أن تكون نوايانا وأقوالنا أفعالنا في وضع سيء.

أستغفر الله...



القذارة المادية نستطيع تنظيفها بغسلها بالماء والصابون، لكن القذارة المعنوية إنما تنظف بالأخلاق الحسنة والعبادة، وبأداء الصلاة بخشوع، وبقراءة القرآن والدعاء.

إذاً يجب أن يصدر من ألسنتنا ما هو صحيح، وينبغي أن تكون أفعالنا وأقوالنا حسنة، وعلينا الابتعاد عن إلحاق الضرر والأذى بالآخرين.

سوف نطلعكم على سر، ألا وهو:

كما أن لتنظيف الألبسة منظفات قوية، فهناك أيضاً منظفات قوية للقذارة المعنوية.

نعم الإنسان الذي يخطئ ويفهم ذلك وبعده يندم، ويقرر عدم العودة إلى خطئه، هو بذلك يمحو ويزيل خطيئته، والله سبحانه وتعالى الذي يقبل التوبة الصادقة يعفو أيضاً عن الخطايا. والذي يتوب يصبح كما ولدته أمه خاليًا من ذنبه.

هذا هو سر التوبة:

"أستغفر الله العظيم وأتوب إليه" وعدم الاقتراب من الخطايا مرة أخرى.

هذا هو المنظف القوي الذي ينظف القذارة المعنوية.

اَسْتَغْفِرُاللّه اَلْعَظِيمْ وَاَتُوبُ اِلَيهْ

عندما نعيش كما علمنا نبينا الحبيب عليه الصلاة والسلام

في القديم كان الناس في مكة يعيشون حياة غير نظيفة أبداً و كانوا لا يغسلون أسنانهم بالفرشاة.

كان الكثير من الشيوخ و الشباب و الأطفال يفقدون أرواحهم بسبب الأمراض الخبيثة التي كانت منتشرة آنذاك.

وعلى الرغم من كل ذلك فقد أعطى نبينا عليه الصلاة والسلام أهمية كبيرة للنظافة في العصر الذي كان يعيش فيه.

فقد كان يمشط شعر رأسه و لحيته قبل الخروج،

كما كان يدهن شعره بزيت له رائحة خفيفة وعطرة،

وكان يعتني بمظهره دائماً.

وكان كلما مشى عليه الصلاة والسلام في طريق انتشرت في الأرجاء رائحة جميلة كرائحة المسك، فكان إذا مر من طريق ما يعرف الناس ذلك من الرائحة الجميلة التي يتركها خلفه.

نبينا الحبيب عليه الصلاة والسلام كان يحمل دائماً مسواكاً في جيبه، وكان ينظف أسنانه بالمسواك دائماً بعد الأكل وأثناء الوضوء. وكان حين يضحك تلمع أسنانه النظيفة المرتبة كاللؤلؤ.

في إحدى المرات سألت أمنا عائشة رضي الله عنها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يذهب إلى أصحابه كل يوم وهو في كامل النظافة والتألق.

- يا رسول الله لماذا تولي كل هذه الأهمية لنظافتك ومظهرك؟

رد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه ابتسامة رائعة قائلاً:

إن الله يحب العباد الذين يتزينون لإخوانهم. أو كما قال.

بدأ الصحابة رضوان الله عليهم يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويتصرفون مثله. وفي يوم آخر وبينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتحدث إلى أصحابه سألهم قائلاً:



"ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟"

قالوا: نعم يا رسول الله. قال:

"إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط." (مسلم، باب الطهارة، ٤١)

بدأ الصحابة الذين سمعوا ذلك بالمحافظة على الوضوء دائماً. ينظفون ملابسهم إذا توسَّخت باستمرار، ويواظبون على تنظيف أسنانهم بالسواك. ومع تزايد المسلمين في مكة المكرمة بدأت الروائح الكريهة والأمراض الخبيثة بالاختفاء.

وفي حديث آخر قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل."

وبعدها أصبح الصحابة الذين سمعوا الحديث يتوضؤون دائماً، فازدادوا نوراً على نورهم وأصبحت وجوههم وأيديهم تلمع من النظافة. يغسلون أيديهم قبل الأكل وبعده ويقومون من المائدة قبل أن تمتلئ بطونهم، فصاروا أكثر اجتهاداً وقوة بسبب قيامهم بالعبادات وحسن سلوكهم، وصارت حياتهم أكثر انضباطاً ونظاماً بفضل الصلاة، وصاروا أكثر صحة وسعادة، ولم يعودوا يمرضون كثيراً كما في السابق.

الوضوء: أفضل منظف لأرواحنا وأجسامنا

إن المسلم يولي اهتماماً كبيراً لنظافة جسمه، كل يوم أثناء وضوئه يغسل يديه ووجهه وقدميه، كما يغسل جسمه كاملاً عدة مرات في الأسبوع فلا تجد له رائحة عرق أبداً.

حان وقت تعلم طريقة الوضوء.

١- ضوء الصلاة

يبشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد أحاديثه فيقول:

"إذا توضأ العبد المؤمن أو المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب."

(مسلم، كتاب الطهارة ٣٢)

و كما ننظف بالوضوء أجسامنا فإننا نطهر به أرواحنا ومشاعرنا ونياتنا. يا للروعة!

إذن لنسارع إلى تعلم طريقة الوضوء.

١



أبدأ وضوئي بعد البسملة بغسل اليدين حتى المرفقين ثلاث مرات.
الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً و جعل الإسلام نوراً.

٢



آخذ الماء إلى فمي ثلاث مرات وأتمضمض.

اللهم اسقِني من حوض نبيك كأساً لا أظمأ بعدها أبداً.

٣



أستنشق لأُدخِل الماء إلى أنفي باليد اليمنى، ثم أستنثر لأخرجه منه باليد اليسرى ثلاث مرات.

اللهم لا تحرمني رائحة نعيمك وجنانك.

٤



أغسل وجهي بأكمله ثلاث مرات.

اللهم بيِّض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

٥



أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفقين ٣ مرات.

اللهم آتني كتابي بيميني وحاسبني حساباً يسيراً.

٦



أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع
إلى المرفقين ٣ مرات.
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من
وراء ظهري ولا تحاسبني حساباً شديداً.

٧



أمسح رأسي كاملاً بكلتا يدي.
اللهم غشني برحمتك وأنزل عليَّ من
بركاتك.

٨



أبلِّل يدي وأمسح بهما أذني، فتحة الأذن
بالسبابة وظاهرها بالإبهام.
اللهم اجعلني ممن يستمعون القول
فيتبعون أحسنه.

أغسل رجلي اليمين مع الكعب ثلاث مرات بيدي اليسرى.
اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تُزل فيه الأقدام.



أغسل رجلي اليسار مع الكعب ثلاث مرات بيدي اليسرى.
اللهم اجعل لي سعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً وتجارة لن تبور.

من الضروري أن نغسل جميع أطرافنا جيداً أثناء الوضوء ودون توقف. فالوضوء نور وحين نتوضأ، نزداد إشراقاً ونوراً، ويزداد جلدنا جمالاً وتصبح أعيننا تشع بالسعادة والطاقة الإيجابية.

٢- الغُسُل...وضوء الجسم

ثمة نوع آخر عدا الوضوء اليومي وهو الغسل. في هذا الوضوء نقوم بغسل جسمنا كله فيصبح نظيفاً وعطراً، وبذلك نحافظ على إشراقنا بشكل دائم.

وهذه هي طريقة الغسل:

- أولاً نغسل يدينا حتى المرفقين ثلاث مرات مع نية السنة.
- نزيل الأوساخ من جسمنا.
- نستحضر نية "فرض الغسل" أو "إزالة الحدث الأكبر".

- نغسل مواضع العورة.
- نُدخِل الماء إلى فمنا وأنفنا ثم نخرجه.
- نقوم بغسل وجهنا كاملاً مرة واحدة.
- نغسل شعرنا، ونصب الماء على منابت الشعر وأطرافه ثلاث مرات و نوزعه جيداً بأطراف أصابعنا.
- نغسل الأنف ثم بعد ذلك نغسل من الكتف وحتى الكوع.
- نصب الماء على شق الجسم الأيمن و ندلك جيداً ثم نعيد ذلك مع الشق الأيسر ليعم الماء جميع مناطق الجسم.
- نغسل جميع أطراف جسمنا وندلك جيداً بحيث لا يظل أي مكان جاف. وننتبه جيداً وبشكل خاص للمناطق الداخلية كشعر اللحية، والسرة، والقسم الداخلي من الأذن، وثقب القُرط، والشعر..
- نخلل جيداً ما بين الأصابع، وفي النهاية نغسل أقدامنا جيداً قبل الخروج من الحمام.

٣- التيمم

قد يصيب الجفاف بلادنا أحياناً، وأحياناً قد لا نجد الماء لعدة أيام، وقد لا نجد الماء أثناء رحلاتنا الطويلة. هل نظل بقذارتنا إذا لم نجد الماء في المكان الذي نكون فيه؟ كلا، فالتراب يعد من المواد المنظيفة جداً.

في حال عدم وجود الماء فإن تيممنا بالتراب يعد كالوضوء تماماً، وينظفنا من كافة الأوساخ والأدران المعنوية.

إذن هل أنت مستعد للقيام بالتيمم؟

- عند بداية التيمم نعقد النية لذلك.
- قبل التيمم نشمر عن سواعدنا ونزع كل الإكسسوارات الموجودة: من ساعة، وخاتم، وأساور؛ أو نقوم بتحريكها أثناء التيمم.

- نضرب الأرض النظيفة بالقسم الداخلي من يدينا بحيث تكون أصابعنا مفتوحة.
- نمسح الوجه بأكمله ابتداءاً بالقسم العلوي ثم السفلي بباطن اليد.
- نغمس يدينا في التراب مرة أخرى بنفس الطريقة.
- نمسح اليد اليمنى كاملة من الأعلى وحتى الكوع باليد اليسرى. وبعد ذلك نمسح الجزء الداخلي من الكوع نزولاً إلى معصم اليد اليمنى بيدنا اليسرى. نثبت القسم الداخلي لإبهام اليد اليسرى على القسم الخارجي من إبهام اليد اليمنى.
- نمسح اليد اليسرى من الخارج وصولاً إلى الكوع ثم نعيد الكرة مع القسم الداخلي منها وصولاً إلى المعصم باليد اليمنى.
- وبعد ذلك نضع الكف الأيمن داخل الكف الأيسر ونمسح حتى أطراف الأصابع.
- نمرر الأصابع بينها.









ركن اللَّعِب

لعبة "الوضوء"

نتوضأ كي نحافظ على النظافة. حسناً، متى ينقض الوضوء ويكون من الواجب علينا أن نتوضأ من جديد؟ لنعرف ذلك.

- النجاسة الخارجة من السبيلين الأمامي والخلفي: البول والبراز.

الذهاب إلى المرحاض

- المذي، والوذي، والمني، ودم ما قبل الولادة للمرأة، ودم الحيض والاستحاضة.

الحدث

- خروج الريح من الجسم.

الريح

- النوم.

النوم العميق

- السُّكْر.

السكر

- الإغماء.

فقدان العقل

- لمس أو تقبيل الجنس الآخر، لمس الأعضاء التناسلية.

الشهوة

- الشك في الوضوء.

الشك

- الردة عن الدين.

الردة

حسنٌ إذاً! ما الذي يطهر الأوساخ الروحية؟ الجواب هو **(الاستغفار)**.

الاستغفار مطهر ومزيل للأوساخ المعنوية، كما يزيل كل أخطائنا دون أن يترك لها أي أدنى أثر.

الآن سنلعب لعبة.

قم باختيار سلوك معين يفسد وضوءنا أو سلوك أخلاقي يلوث قلوبنا بشكل عشوائي وحاول أن تقوله وتدهشنا بذلك. نقوم بحركات تماماً كالتي نقوم بها في الظروف التي علينا أن نتطهر فيها بالوضوء. نحني رأسنا إلى الأمام ونتمتم بالاستغفار تماماً كما نقوم بذلك في الحالات التي علينا فيها الاستغفار بقول "أستغفر الله العظيم"

إليكم إذن الحالتان التي تدل عليهما الكلمتان.

هيا إذن، بالتوفيق.

الأحوال الموجبة للوضوء

- الذهاب إلى المرحاض
- السُّكْر
- الحدث
- الردة
- الشهوة
- النوم الثقيل
- فقدان العقل
- الريح
- الشك

الأحوال التي تتطلب الاستغفار

- الغيبة
- العجلة
- الإسراف
- الافتراء
- الإهانة
- الكبر
- الكسل
- الحقد
- الحسد
- الكذب

دلائل للتعرف على المسلم الحقيقي بمجرد رؤيته

المسلم الحقيقي يُعرَف بمجرد رؤيته، فهو حرٌّ فيما يلبسه إلا أنه يراعي بعض المبادئ نتعرف عليه بها.

فعلى سبيل المثال ثيابه نظيفة وتستر جسمه دائمًا، كما أنه نظيف اليد والوجه، ويكون لطيفاً أنيقاً.

وفيما يلي دلائل لنتعرف على المسلم الحقيقي:

شعره نظيف مُمَشَّط

قصير الأظافر

يرتدي من الملابس ما لا يصف جسمه

طيب الرائحة

ثيابه نظيفة



ليس بعظيم البطن

نظيف العين والأنف والأذن

لا يغتاب أحداً

حَسَن التصرف مؤدب

لا يتفوه بالسوء والقبيح من الكلام

أسنانه نظيفة ناصعة البياض

نور المسلم

أتتسآلون كيف يغدو المسلم الحقيقي نظيف الجسم؟

توضؤه واهتمامه بشعره وأظافره يجعله نظيف الجسم، وهو أنيق مرتب بثيابه النظيفة. وهو مع هذا يجتنب إيذاء أي أحد بخروجه إلى الناس إذا تناول الثوم والبصل. وما يتناوله من الطعام نظيف، وكل أشياءه مرتبة، وهو بنظافته قدوة يحظى بإعجاب الآخرين.

يبعد نفسه عـــــــن الحرام

لا يأكل ما هو حرام قطعاً، ويجتنب المحرمات من الكحول والمخدرات ولحم الخنزير. لا يتناول ما يُكتَسب من السرقة والغصب، وكذا لا يستخدم الأشياء المسروقة، وهو بهذا يقي قلبه من السوء والمشاعر السيئة.

يقي لسانه مـــن الكلام البذيء

لا يتفوه بالكذب، والكفر، وعبارات الاستهزاء والتحقير، ولا يتحرى عيوب الآخرين بغية إفشائها؛ فهو إن تجنب هذا غدا محبوباً من الجميع، لا ينبذونه، وإنما يصادقونه ويطلبون رفقته.

يجتنب المعلومات والأفعال التي لا نفع فيها

لا يشغل عقله بالمعلومات غير المجدية، ولا يستخدم عقله لساعات طويلة بألعاب الحاسوب ومشاهدة برامج التلفاز، وإنما يستخدمه فيما يعود بالفائدة والخير. يبتعد عن النميمة والغيبة ولهو الحديث، ويجتنب التعليق على المعلومات الخاطئة عن الناس، فلا يضر بلسانه ولا عقله.

لا يأكل حق غيره

يعرض عن القيل والقال ولايغتاب أحداً، ولا يمازح الآخرين على النحو الذي يجرحهم، ولا يستهزأ بأحد، ولا يعيِّر أحداً بلقب، كما أنه لا يستخدم أشياءهم بغير إذن منهم. وبهذا يحافظ على حقوق العباد.

يحافظ عـــــــلى نظافة بيئته

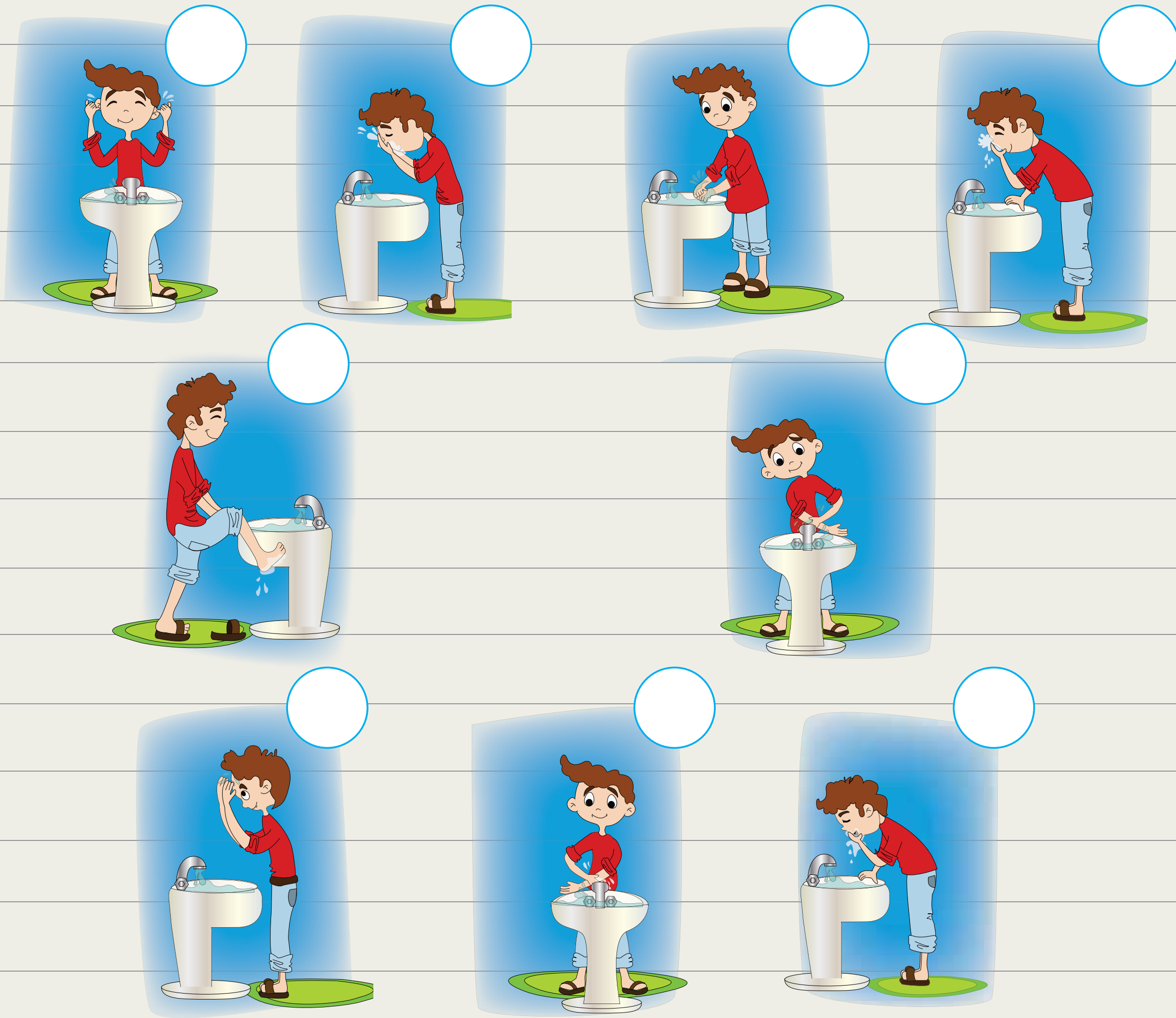
لا يرمي القمامة في كل الأماكن، وإنما يهتم بالنظافة في الحديقة والمدرسة والبيت، ويعتني بتنظيف الحمامات بعد استخدامها، ويمنع إيذاء الناس بإزاحة ما في طريقهم من حجر وزجاج قد يضر بهم.

فنوره النابع من نظافته يساهم في محبة الآخرين له، ويتمتع الناس بصحبته. ما أحسنه من شعور أن يكون الإنسان مسلماً حقيقياً.



ل غ

نسي الأولاد في الصورة التالية كيفية الوضوء، فهل تستطيع مساعدتهم على تأدية الوضوء بالشكل الحسن؟ عليك ترقيم كل صورة حسب ترتيب الوضوء، وبهذا يتمكنون من التوضؤ بالترتيب، وهم يعبرون لك عن امتنانهم مسبقاً.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

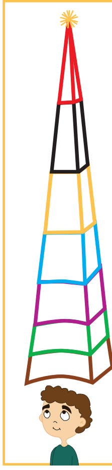
"مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ." (مسلم: الطهارة، ١٧)

طهارتي تصل للذروة

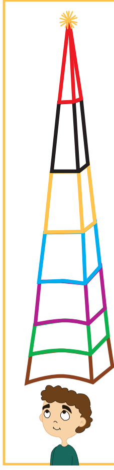
إن الله سبحانه وتعالى يحب النظافة، إذاً هيا لنغدو نظيفين، حان الوقت ليصير كل واحد منا مسلماً حقيقياً.

دعونا نؤدي ما وردَ في الجدول التالي كل يوم، ونلون الأيام التي قمنا بالأعمال فيها. وكلما قمنا بتلوين يوم، سنرى درجة النور ترتفع وتزيد.

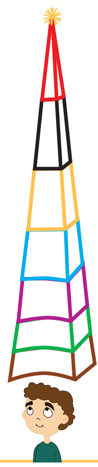
بدأت يومي بالوضوء وحافظت عليه .



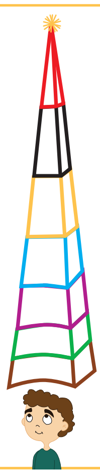
غسلت يدي قبل الطعام بعده .



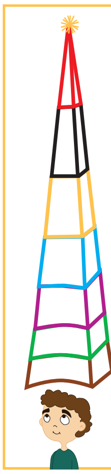
سرحت شعري .



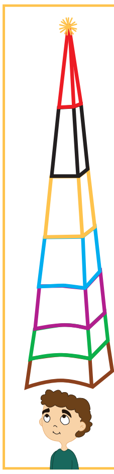
ارتديت ثياباً نظيفة .



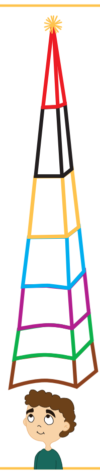
قضيت حاجتي دون تلويث واستنجيت كما يجب.



حافظت على لساني من الألفاظ البذيئة السيئة .



نظفت أسناني صباحاً ومساءً.



الاثنين ■ الثلاثاء ■ الأربعاء ■ الخميس ■ الجمعة ■ السبت ■ الأحد ■

خصائص شخصيتنا الإيجابية

لقد خلقنا الله في أحسن تقويم، وأكرمنا بخصال حسنة كالشفقة والرحمة والأدب والكرم، فإن نحن أدركناها واستعملناها في فعل الخير والصواب، غدونا عباداً كما ينبغي وزدنا في نجاحنا نجاحاً.

وأما إن لم ندرك قيمة هذه الخصال، ابتعدنا عن الجنة، ووقعنا في أسفل السافلين.

وفيما يلي بعض من الخصال الأخلاقية الحسنة التي منَّ الله سبحانه وتعالى بها علينا:

- الصدق والاستقامة
- المساعدة والتعاون
- الشعور بالمسؤولية وضبط النفس.
- الحب والاحترام.

هيا لنرَ كيف ستتحول هذه الأخلاق الحسنة إلى ميزات لشخصيتنا، وكيف ستجعلنا مسلمين حقيقيين.

يثق بي الجميع عندما أكون صادقاً وأميناً

يقول الله سبحانه وتعالى في الآيتين ١٣ ـ ١٤ من سورة الأحقاف:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

أي لا خوف ولا حزن لمن قال ربنا الله عو عاش بصدق وأمانة. إنهم أصحاب الجنة الذين سيتنعمون فيها.

يدعونا ربنا سبحانه وتعالى للعيش على الصراط المستقيم، ويشد انتباهنا إلى أهم الخصائص الواجب توافرها في المسلم الحقيقي.

وأما نبينا عليه الصلاة والسلام القدوة فيرشدنا إلى الطريق الصحيح في هذا، فقد كان يتحدث بالصدق دائماً، ولم يتفوه بأية كلمة كذباً ولو كان مزاحاً، وكان يهتم بالأمانات المودعة عنده، إذ كان صاحب الأمانة على علم أكيد بأنه سيستلم أمانته كما استودعها النبي عليه الصلاة والسلام خالية من العيوب والنقصان.

وقد كانوا يطلقون على النبي عليه الصلاة والسلام صفة "الأمين" لصدقه وأمانته.

وهكذا فإنه علينا نحن أن نكون على الحق والصواب والصدق لنغدو مؤتمنين. أتسألون كيف؟

يعلمنا ربنا تعالى في القرآن الكريم كيفية الاتصاف بالصدق والأمانة، وينزل الآيات في ذلك،
وفيما يلي آيات الصدق والأمانة:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ. كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾
(الصف: ٢-٣)



﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾
(النساء: ١١٢)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾
(المؤمنون: ٨)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾
(الحجرات: ٦)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾
(النساء: ١٣٥)

حادثة في صدق النبي عليه الصلاة والسلام وأمانته

كان الوقت قد حان لترميم جدران الكعبة، حيث شمَّر أهل مكة سواعدهم ورمموا الكعبة مع بعض، ولما حان الوقت لوضع الحجر الأسود في مكانه، قالت جماعة من أهل مكة:

"نحن الأكثر حسباً ونسباً، فنحن أحقُّ في وضعه."

فيما قال آخرون:

"نحن الأكثر عدداً، ولذا نحن الأولى في وضعه."

وأما فريق آخر فقال:

"نحن أكابر القوم، فيليق بنا وضع الحجر الأسود في مكانه."

فنشب الخلاف بينهم، وعلت الأصوات الكل ينادي: نحن، نحن، نحن، فقال أحدهم:

لن يكون الأمر على هذا، فلنختر حكماً من بيننا، فبدت الفكرة منطقية للجميع واتفقوا على أن يحكِّموا أول من يظهر قادماً إليهم.

فتوجهوا إلى الباب وبينما هم ينتظرون إذا بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام يظهر، فقال الجميع فرحين:

"لقد أتى الأمين، إنه يعرف الصواب، هو يشير علينا بكيفية وضع الحجر الأسود. فهو العادل في اختياره."

فأعلموا الأمين بالأمر، وهم لا يزالون يتشاجرون أثناء حديثهم، فهدأهم النبي عليه الصلاة والسلام، وطلب منهم إحضار رداء، فوضع الحجر الأسود عليه ثم طلب من كبير كل قبيلة أن يمسك من طرف الرداء إلى أن تم وضع الحجر الأسود في مكانه.

لم يعد هناك ما يستدعي الخصام، ولم يتم التعدي على أحد دون أحد، بل كان الجميع شاكرين ممتنين للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، قائلين:

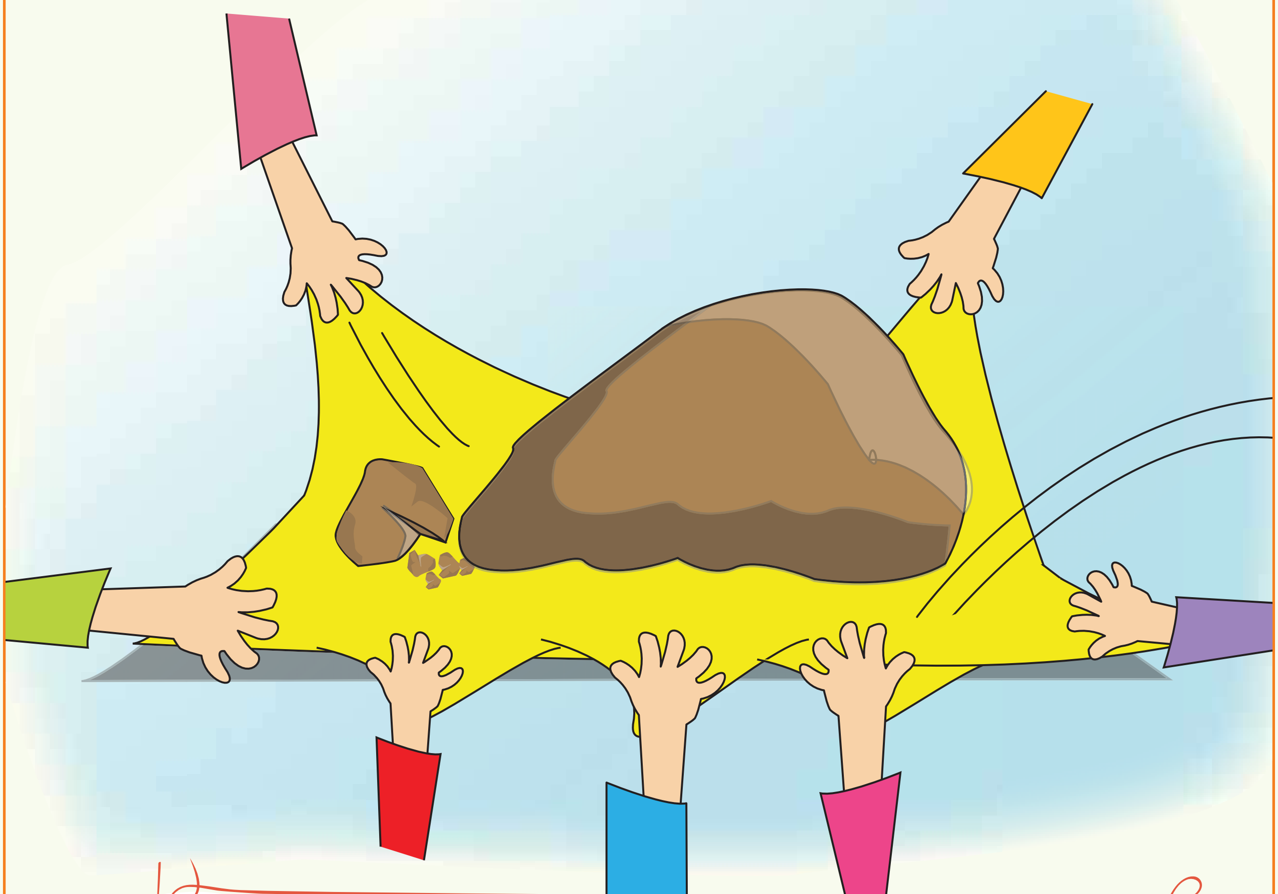
"لقد وجد الأمين الحل الأنسب."

إذاً كان نبينا عليه الصلاة والسلام بالغ الأمانة، عادلاً لا يتعدى على حق أحد.

وقد صار النبي عليه الصلاة والسلام قدوتنا الحسنة، وبيَّنَ لنا كيف نكون أبطالاً حقيقيين.

وقد حان الوقت لكي نتمتع نحن بالأمانة والعدل.

وأنتم بدوركم هلَّا كتبتم فيما يلي كيفية التشبه بالنبي عليه الصلاة والسلام في الأمانة والعدالة.



....

....

....

....

....

....

ل غ

ما هو الصواب؟

يخطر في بال الأخوَين أفكار كثيرة، فالله تعالى يثيبنا على نوايانا الحسنة وأفكارنا الخيرة حتى قبل المباشرة في فعلها، وأما السيئة منها فإنه يجازينا عليها إن فعلناها، فهلَّا ساعدتم الأخوَين في اختيار الصحيح من الأفكار. وضعوا إشارة الخطأ في السيء وغير الصحيح منها كي يتجنبوها.

لقد أعطاني صديقي لعبته هذه أمانة، فلا أستطيع إعطاءك إياها لتلعب بها، بل عليَّ الحفاظ عليها.

لن يتبقى لي شيء من الحلويات إن أنا وقفت في الصف، سأحاول المرور بين الصافين وأصل إلى الأمام.

هذا حق الطيور، الحيوانات تشاركنا العيش، لذا سأترك لها ما تبقى من الطعام كي تأكله.

قلم صديقي جميل سآخذه ويصبح لي، إذ لا يراني أحد الآن.

لم أستطع الدراسة جيداً في هذا الامتحان، وصديقي يعرف الأجوبة، إلا أني لن أغش، فهذا خطأ.

ستغضب أمي كثيراً لأنني كسرت الآنية، إلا أن أخي صغير لن توبخه، إذاً سأدعي أنه كسرها.

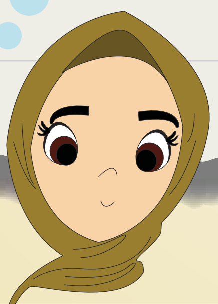
لا يمكنني إعطاؤكم القطع بالتساوي، الكبيرة لك، والصغيرة لك، فكل يأخذ حسب حاجته.

سألعب في الحديقة قليلاً، وأبرر تأخري بوجود ازدحام لدى البقال.

أحب هذه اللِّعبة كثيراً، لكنني وعدت أمي أني سأقرأ كتاباً في هذه الساعة.

يا إلهي! لن أتمكن من إخفاء سر أختي، بل سأخبر صديقتي به، فهي على أية حال لن تفشيه.





حب المساعدة وعمل الخير، والوجوه البشوشة

قد يواجه كل شخص وكل مخلوق الصعوبات فيحتاج للمساعدة. فإذا قدمنا له يد العون، نكون قد فعلنا الخير. فمساعدتنا للآخرين تفرح قلوبهم وتسعدنا.

والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

- مساعدتنا السلحفاة إذا انقلبت على ظهرها.
- وإعطاؤنا فتات الخبز للطيور.
- ومساعدتنا والدتنا بإحضار ما تحتاجه أثناء الطهي.
- وإعطاؤنا والدنا طبقَه حينما يجلس على المائدة.
- وتقديمنا لجدنا دواءه.
- ومساعدتنا أختنا الصغيرة في أداء واجباتها...

كل ذلك هو من عمل الخير، وعمل الخير يسعدنا، حتى حين نسلم على صديق أو جار بتبسم ونسأل عن أحواله نكون قد عملنا خيراً.

وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام:

"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة." (البخاري، المظالم، ٣)

إن الإنسان الكريم والمحب للخير يَسعد ويُسعِد الناس معه، فالناس يحبون الأشخاص الطيبين، ويبشر الله ورسوله مَن يعمل الخير بالأجر والثواب.

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام:

"أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين"، وأشار بأصبعيه يعني: السبابة والوسطى (الترمذي، البر، ١٤/ ١٩١٨).

إذاً لقد أوصى رسول الله باليتيم خيراً في كثير من الأحاديث.

انتبه

يحذرنا الله سبحانه وتعالى بقوله:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: ٢)

فلا يجوز مساعدة الصديق أو القريب على فعل الأعمال السيئة، فذلك ليس صحيحاً، حتى ولو كان شخصاً نحبه كثيراً. فإذا ساعدناه على عمل السوء فذلك ليس من عمل الخير بل هو شر، ونكون بذلك سبباً للشر الذي سيصيب من نحبه وسوف يكون سبباً في حزنه.

من أعمال الخير التي يمكننا القيام بها: رد السلام على الناس في الطريق، وتشميت العاطس، وإزاحة الأذى عن الطريق.

فكروا الآن، كيف يمكنكم فعل الخير اليوم، فكروا ثم اكتبوا أفكاركم في الأسفل. ثم اعملوا على القيام بهذه الأفعال على الدوام، حتى يزداد ثوابكم في الجنة وتكونوا نموذجاً في التعاون والخير.

حين أرى صديقي يتشاجر مع شخص آخر: ....

....

....

إذا أراد صديق لي مشاركتنا في لعبتنا: ....

....

....

إذا لم ينجح صديقي في الامتحان: ....

....

....

ذكريات من حياة الرسول في عمل الخير

ذات يوم خرج النبي عليه الصلاة والسلام إلى السوق ليشتري ثوباً، فكان معه عشرة دراهم فاشترى قميصاً بأربعة دراهم، وأثناء عودته إلى بيته سأله رجل من أهل المدينة قائلاً:

"ألبسني ثوباً ألبسك الله ثوباً من ثياب الجنة".

فأعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام الثوب الذي اشتراه وذهب الرجل سعيداً بعد أن شكر الرسول عليه الصلاة والسلام.

وعاد الرسول عليه الصلاة والسلام إلى السوق فاشترى ثوباً آخر بأربعة دراهم، وأثناء عودته رأى جارية تبكي فسألها لماذا تبكين؟ فقالت الجارية بحزن شديد متأملة مساعدة الرسول عليه الصلاة والسلام لها:

"أعطاني سيدي درهمين لأشتري الطحين، فضاع مني النقود ولا أعلم ماذا سأفعل الآن".

فأخرج النبي عليه الصلاة والسلام الدرهمين المتبقيين في جيبه وأعطاهما للمرأة لكي تشتري الطحين. ولكن الجارية استمرت في البكاء فقال لها:

"لقد أعطيتك ما فقدت من النقود فلماذا تبكين؟"

قالت : لقد تأخرت على سيدي فأخاف أن يضربني.

فقال عليه الصلاة والسلام: فآتي معك وأكلم سيدك ...

فذهب معها إلى بيت سيدها ففرح أهل البيت برؤية الرسول عليه الصلاة والسلام فقال لهم:

"إن هذه الجارية تخشى أن تضربوها، فاعفوا عنها".

فقال سيدها : ما دامت طلبت عفونا عنها وأتيت معها يا رسول الله، فسوف أعتقها لوجه الله تعالى، وفرح الجميع بذلك. (الهيثمي: ١٣-١٤)

لقد أنزل الله تعالى في القرآن الكريم آيات أمرنا فيها بعمل الخير ومساعدة الناس... وإليكم الآيات فيما يلي:

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

(النحل: ٩٠)

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾

(آل عمران: ١١٠)

﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(البقرة: ٢٧١)

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾

(النساء: ٣٦)

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

(الإسراء: ٢٣ ـ ٢٤)

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

(الزلزلة، ٧)

﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾

(الإنسان، ٨ ـ ٩)

ل غ

أين الصواب؟

يدور في رأس الأخوين في الأسفل الكثير من الأفكار، يثيبنا الله على الأفكار الجميلة ونوايانا الحسنة قبل تنفيذها، أما الأعمال السيئة فهو يجازينا عليها فقط حين نفعلها.

هل تستطيع مساعدة الأخوين في الأسفل في اختيار الأفكار الجيدة والجميلة؟

ضع اشارة (×) على الأفكار السيئة والخالية من المسؤولية حتى لا يقعوا في الخطأ.

أنا لا أحب هذا الفتى سأتظاهر بأنني لم أسمع سلامه.

سأساعد صديقي في واجباته لكي نلعب سوياً بلعبته.

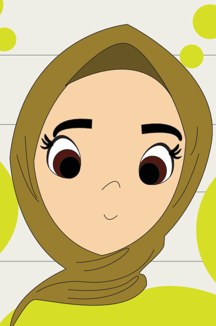
ما هذه الرائحة؟ يبدو أن صديقي أطلق ريحاً وهو يشعر بالإحراج سأفتح النافذة حتى لا يشمه أحد.

أمي وأبي مرهقان، سأحضر لهما الشاي بنفسي ليرتاحا.

الحيوانات المسكينة تشعر بالعطش في هذا الجو الحار، سأضع وعاء فيه ماء للحيوانات.

جواربي ممزقة، وهذه أيضا ممزقة سأعطيها للفقراء.





أخي يسرق الفواكه من حديقة الجيران، سوف أساعده.

سأزور قريبي المريض وأحضر له الحساء حتى يتحسن.

من ألقى بقشرة الموز هذه على الأرض، إذا دعس أحدهم عليها سوف يقع أرضاً. لا يهمني ذلك لا أريد أن ألطخ يداي.

سأضع هذا الحذاء على باب جاري الفقير دون أن يراني أحد، حتى لا تبرد قدماه فحذاؤه قديم وممزق.

المسؤولية ومراقبة النفس تجعل الدنيا مكاناً أفضل

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب: ٧٢)

نعم، نحن البشر نملك الإرادة، نفكر ونميز الصواب من الخطأ، ونستطيع اتخاذ قراراتنا بأنفسنا، نستطيع مراقبة أنفسنا ونتوجه لعمل الخير ونبتعد عن عمل الشر. ولذلك فإن الأمانة وإعمار الأرض واجبنا نحن البشر وليس واجباً على الجبال والأشجار والحيوانات والطيور، لأن الإنسان يستطيع تمييز الخير والشر، الجميل والسيء، الحق والباطل.

ولكي نستطيع القيام بسؤولياتنا وواجباتنا، علينا ألا نؤجلها ونقوم بها في وقتها المحدد لنحقق النجاح في حياتنا. فمثلاً من واجباتنا:

- القيام بالعبادة في وقتها المحدد،
- والعناية بصحتنا ونظافتنا،
- والقيام بواجباتنا تجاه أهلنا،

فهذا هو عملنا ويجب ألا نسرف في نِعم الله سبحانه وتعالى وأن لا نلوث الطبيعة فحمايتها واجبنا.

إذا قال لنا أحدهم: "ما همك أنت، يفعلها أحد غيرك" أو قال: "يمكنك فعل هذا في وقت لاحق، تعال لنلهو قليلاً الآن." يجب أن نستخدم مراقبة النفس ونقول: "هذه مسؤوليتي وعليَّ القيام بها في وقتها." فعندما نقوم بذلك ستسهل أمامنا المصاعب وستصبح الدنيا مكاناً أكثر راحة.

فكلما تراكمت أعمالنا، صعُبَ علينا القيام بها.

الآن: اكتبوا مسؤولياتكم في المدرسة وفي البيت وفي الشارع داخل المربعات الفارغة؛ أما المسؤوليات التي لم تقوموا بها في وقتها فكلموا مدرِّسكم عنها.

مسؤولياتي التي سأقوم بها	ماذا سيحدث إن لم أفعلها في وقتها؟
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

لدينا مسؤوليات كثيرة، فإذا قمنا بها بشكل جيد حلَّت محل العبادة، لذا يكفينا أن نراقب أنفسنا أثناء القيام بمسؤولياتنا.



هذه خاطرة من حياة النبي عن المسؤولية

ذات يوم كان النبي عليه الصلاة والسلام مسافراً مع أصحابه على الناقة. وكان النبي خلف أصدقائه، فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه:

يا رسول الله، هل تأذن لي بالسير إلى جانبك؟ واقترب من الرسول بعد أن أذن له.

فقال معاذ لنبينا عليه الصلاة والسلام:

فديتك بروحي يا رسول الله! والله إني لأرغب أن يقبض الله روحي قبل روحك، ولكن إذا قبضك الله قبلنا، فأي العبادات نعمل من بعدك؟

فسكت رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يجب عن السؤال.

فقال معاذ رضي الله عنه: أنجاهد في سبيل الله؟

فرد الرسول عليه الصلاة والسلام بأن الجهاد في سبيل الله خير، ولكن هناك خير منه.

فقال معاذ رضي الله عنه: الصوم والزكاة؟

فرد الرسول عليه الصلاة والسلام بأن الصيام والزكاة خير كذلك ولكن هناك خير منهما.

فأصبح معاذ يحصي أعمال الخير التي يعرفها والتي قام بها وفي كل مرة يرد الرسول بأنه هناك خير منها. فقال معاذ رضي الله عنه:

بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما العمل الذي هو خير من هذه الأعمال؟

فأشار الرسول عليه الصلاة والسلام إلى لسانه وقال: "**كف عليك هذا**".

فقال معاذ رضي الله عنه مستغرباً: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟

فرد رسول الله عليه الصلاة والسلام:

"ويحك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم!"

ومن أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام:

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت."

أخذ معاذ رضي الله عنه بكلام نبينا عليه الصلاة والسلام وتفكر به فإذا كان اللسان ناطقاً بغير الخير أو كان سبباً في شر، فلماذا ينطق؟

فصمم على العمل بوصية النبي عليه الصلاة والسلام وقال في نفسه: نعم، أستطيع أن أكف لساني، هذه هي مسؤوليتي، يجب أن لا أوذي الناس بلساني، حتى لو غضبت حتى لو تحمست أو سعدت، إذا كان في كلامي أذى للناس، فالصمت خير من الكلام.

هذه آيات من القرآن الكريم تأمرنا بتحمل المسؤولية ومراقبة النفس أنزلها الله سبحانه وتعالى علينا:

﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

(التكاثر: ٨)

﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(النحل: ٩٣)

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

(الذاريات: ١٩)

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

(النور، ٥٤)

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

(الإسراء: ٣٦)

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

(الأعراف: ٣١)

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾

(الفرقان، ٦٧)

ل غ

أين الصواب؟

يدور في رأس الأخوين في الأسفل الكثير من الأفكار، يثيبنا الله على الأفكار الجميلة ونوايانا الحسنة قبل تنفيذها، أما الأعمال السيئة فهو يجازينا عليها فقط حين نفعلها.

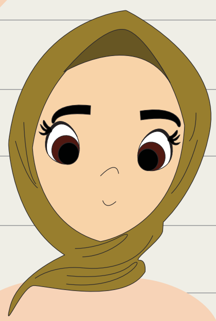
هل تستطيع مساعدة الأخوين في الأسفل في اختيار الأفكار الجيدة والحسنة؟

ضع إشارة (×) على الأفكار السيئة والخالية من المسؤولية حتى لا يقعوا في الخطأ.

الرحلة كانت رائعة، حان الآن وقت جمع النفايات، حتى نترك الطبيعة كما نحب أن نراها.

أنا تعبة جداً لن يحدث شيء إذا نمت دون أن أنظف أسناني.

لن يحدث شيء إذا فاتتني صلاة واحدة، على كل حال فقد صليت الصلوات الأربعة المتبقية، سأستمر في اللعب.



سأستمر في قراءة القرآن مهما سخر مني أصدقائي فكلما أكثرت القراءة تتحسن قراءتي.

سأسكب الماء بكثرة، لتكون سيارتي الأنظف والأكثر لمعاناً، لا يهمني إذا لم يبقَ للناس ماء، فهذا ليس من شأني.

هناك الكثير من الأمور التي أريد أن أفعلها في البيت، لدي واجبات ولكنني أرغب في اللعب كثيراً، سألعب أما الواجبات سأقوم بها لاحقاً.

أمي، في بعض الأوقات أوامرك تضايقني، لكن مهما حدث لن أقول لكِ أف، فطاعتك واجبٌ عليَّ.

المعلمون الآخرون يعتقدون أن معلمي بطيء، يجب أن أخبر معلمي.

عجباً ماذا يتكلمون فيما بينهم؟ لا يعنيني معرفة ما يفعلون، من الأفضل أن أذهب من هنا.

سيتم اليوم اختيار رئيس الصف، يجب أن أختار المرشح الأفضل بينهم.



سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَـذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّـهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ(٨)﴾

سورة التين توضح أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أجمل وأطهر الأشكال وذلك يعني أن الله سبحانه وتعالى أعطانا جميعاً كل الخصائص اللازمة لكي يصبح كل واحد منا إنساناً مثالياً مسلماً.

أعطانا القدرة على الكرم والرحمة والصبر والشكر، فنحن نستخدم كل الأخلاق الحسنة لكي نكسب الأجر والثواب، فمثلاً إذا كان لدينا صديق قريب، نحبه كثيراً ونغار عليه فهذا يجعل صداقتنا أجمل ويزيد المحبة بيننا.

نحب النقود لكن لا نسرف في استخدامها، ولكن نعطيها لمن يحتاجها من الفقراء ونتصدق بها.

حب السرعة نستعمله في عمل الأعمال الجميلة وإنهائها بسرعة، وبذلك فإن كل تصرفاتنا وأعمالنا تقربنا من الجنة.

أيُّ شيء يحملك - أيها الإنسان - على أن تكذِّب بالبعث والجزاء مع وضوح الأدلة على قدرة الله تعالى على ذلك؟

أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

أليس الله الذي جعل هذا اليوم للفصل بين الناس بأحكم الحاكمين في كل ما خلق؟ بلى. فهل يُترك الخلق سدى لا يُؤمَرون ولا يُنهَون، ولا يُثابون ولا يُعاقَبون؟ لا يصحُّ ذلك ولا يكون.

وسورة التين تنبهنا لذلك.

معا نبها

(١) أقسم الله تعالى بالتين والزيتون لما فيهما من المنافع وهما في الأرض المباركة فلسطين التي بعث فيها سيدنا عيسى عليه السلام.

(٢) وأقسم بطور سيناء وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل عليه موسى عليه السلام فشرف هذا المكان بهذا التكليم.

(٣) وأقسم بمكة مهبط الوحي وأرض محمد صلى الله عليه وسلم فيها مولده ومبعثه وقبلته فعيسى في أرض التين والزيتون وموسى في طور سيناء ومحمد في مكة.

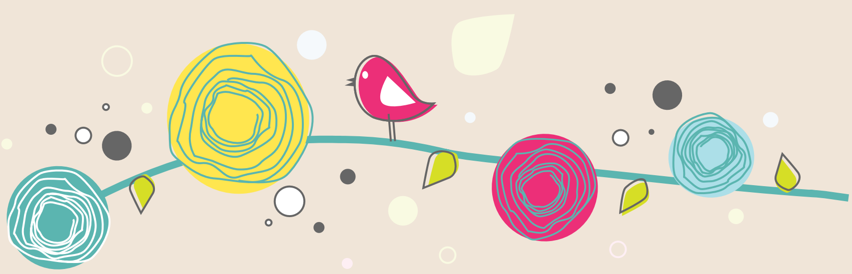
(٤) لقد خلقنا الإنسان في أحسن صورة.

(٥) ثم رددناه بالكفر إلى أهون من البهائم وجعلنا مأواه النار لما أشرك بالواحد القهار.

(٦) لكن من آمن وعمل صالحًا له أجر عظيم مع ثواب لا ينقطع وخير لا ينقضي.

(٧) ماذا يحملك - أيها الإنسان - على التكذيب بالبعث والحساب بعد وضوح الأدلة من الكتاب والسنة وقدرة الله عز وجل؟

(٨) أليس الله عز وجل الذي جعل يوم الفصل للحكم بالعدل بأحكم الحاكمين فيما قضى وقدر.



الحب والاحترام

الودود هو أحد أسماء الله عز وجل، هو المحب والمحبوب، خلق المخلوقات وجميع الكائنات بالمحبة والود، وهو يحب مخلوقاته.

في كل صباح ينير دروبنا بالشمس، يحيينا بعد نوم عميق، ويُسخر الحيوانات والنباتات لخدمتنا، فنحن نستفيد منها ونستخدمها لنعيش بصحة وعافية، ولكي ننام يظللنا بالليل وكأنه يغطينا، ويضيء لنا السماء بالقمر والنجوم وكأنها مصابيح الليل لكي لا نخاف.

ربنا سبحانه وتعالى يحبنا كثيراً، فقد خلق كل شيء من أجلنا، فالأشجار تطلق الأوكسجين من أجلنا لنتنفس، والزهور تملأ الحدائق بأجمل الروائح.

جميع المخلوقات في هذه الدنيا تحب الله عز وجل، الكواكب والنجوم، الأشجار والزهور والحيوانات وجميع المخلوقات تسبح ربنا، فالله عز وجل خالقها وقد أعطى كلاً منها وظيفة لتقوم بها، فكل المخلوقات تقوم بوظائفها بحب الله سبحانه وتعالى، وحتى الطيور والماء الجاري كلها تسبح بحمد الله سبحانه وتعالى.

جميع المخلوقات تظهر حبها لله سبحانه وتعالى بالاحترام، فالشمس لا تقول "أنا لن أشرق اليوم" والغيوم لا تقول "لن أمطر بعد الآن".

والشجر لا يقول "أنا لن أثمر بعد الآن"، فكلهم يطيعون الله سبحانه وتعالى بحب واحترام، ويفعلون ما يأمرهم به الله سبحانه وتعالى دائماً، أما نحن البشر فنظهر حبنا واحترامنا لله بقراءة القرآن وإقامة الصلاة والصيام وعمل الخير... أي بعبادة الله سبحانه وتعالى نظهر حبنا وطاعتنا لخالقنا، فنشكره على نعمه وذكره بأسمائه الحسنى.

الامتناع عن المعاصي وما نهى الله سبحانه وتعالى عنه عبادة أيضاً، فننتهي عن الكلام السيء ونقول: "الله يسمعنا، وهو لا يحب هذا الكلام".

وعندما نغضب من شخص أو تصرف ما، نتذكر أن الله يحب العفو ويحب العافين عن الناس فنهدأ.

ولأننا نحب الله سبحانه وتعالى فيجب أن نحب مخلوقاته وأن نرفق بها.

انظروا إلى قول نبينا عليه الصلاة والسلام وإلى ما يبشرنا به:

"مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ." (الترمذي: البر، ٧٥)

كم هو جميل، أليس كذلك؟ نُحِب ونُحَب، نذكُر فنُذكر، هيا اكتبوا التصرفات التي قمتم بها بحب واحترام في الأسفل، ثم اقرؤوها مع أصدقائكم.

فلنرى من سيكتب

....

....

....

....

....

....

....

....

أمثلة على الحب والاحترام من حياة الرسول

كل إنسان يستحق الاحترام:

الشخص الذي يحترم الناس شخص ناضج وذو خلق حسن، كل الناس يكننون له الاحترام .

في يوم من الأيام كان رسولنا عليه الصلاة والسلام في المدينة يحدث أصحابه فمرت من أمامهم جنازة يهودي. فوقف رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وبقي واقفاً حتى ابتعدت الجنازة.

فسأله أصحابه بتعجب:

يا نبي الله، هذه جنازة ليهودي، فلماذا قمت؟

فقال عليه الصلاة والسلام:

"ولكنه إنسان" .

ففهم صحابة رسول الله أهمية احترام كل إنسان يرونه بغض النظر عما في قلوبهم فإن كل البشر يستحقون الاحترام، فكانوا باحترامهم وتقديرهم للناس محل احترام الجميع.

رسولنا عليه الصلاة والسلام كان يحترم الأطفال ويحبهم:

فكان عندما يمسك طفل بيده لا يترك يده حتى يتركها الطفل، وكان يسمع الناس حتى يفرغوا من حديثهم أطفالاً كانوا أو بالغين، وكان يعطي الهدايا التي تأتيه لأصغر الحاضرين سناً.

وعندما تدخل ابنته فاطمة رضي الله عنها على غرفته كان يقابلها واقفاً مبتسماً محباً محترماً، وكان يحمل حفيدَيه الحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره ويلعب معهما لعبة الجمل. (انظر: صحيح البخاري باب الأدب، ١٨)

وذات مرة كان يصلي فتعلقت الطفلة أمامة به وهي تلف يداها حول عنقه محاولة بذلك اللعب معه، فكان الرسول عليه الصلاة والسلام ينزل في كل ركعة برفق وقبل الوقوف يسمح لها بالتعلق به مرة أخرى، واستمر بصلاته على هذا النحو حتى لا تحزن أمامة وتبقى سعيدة.

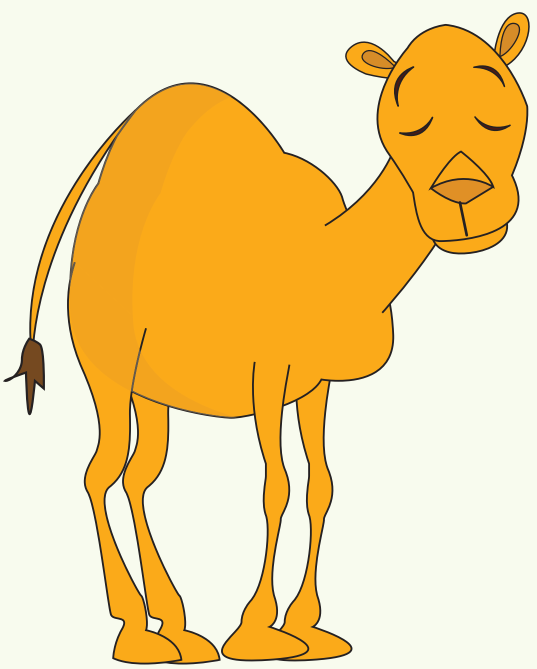
نبينا الحبيب عليه الصلاة والسلام كان في قيام الليل يقصر صلاته إذا سمع بكاء طفل، فكان من عطفه على الأطفال يعلم أصحابه أن من أحسن معاملة طفل باكٍ وداعبه حتى يكف عن بكائه، فإن الله سبحانه وتعالى سينعم عليه في الجنة حتى يرضى وكان يسمي الأطفال بطيور الجنة.

نبينا عليه الصلاة والسلام كان يحب الحيوانات ويحترمها أيضاً:

ذات مرة اقترب جمل من رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، وكان يصدر صوتاً في أذن النبي عليه الصلاة والسلام، فسأل الرسول عن صاحب الجمل، فأتى به الصحابة فعندما رأى صاحب الجمل الرسول عليه الصلاة والسلام فرح فرحاً شديداً. سأله الرسول عليه الصلاة والسلام أهذا الجمل لك؟

فرد صاحب الجمل بلهفة: نعم، يا رسول الله.

فأخبره النبي عليه الصلاة والسلام أن هذا الجمل شكى صاحبه، فكان صاحبه يحمله فوق طاقته ولا يشبعه حين يأكل، فأمر الرسول عليه الصلاة والسلام الناس بالرفق بالحيوان وإعطاء الحيوانات حقها، مخبراً أن من آذى دابة فإنها ستشكيه إلى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة طالبة حقها. فاعتذر صاحب الجمل وأخبر النبي عليه الصلاة والسلام أنه سوف يرفق بجمله، وأخذ جمله مبتعداً وهو يمسح على عنقه.



أمرنا الله في القرآن الكريم بحسن الخلق ومحاسبة أنفسنا قبل أن يحاسبنا الله سبحانه وتعالى، ومن هذه الآيات:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

(الأحزاب: ٥٦)

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾

(مريم: ٣٢)

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾

(الرعد: ٢١)

﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

(الشورى، ٢٣)

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

(الروم، ٢١)

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

(الأعراف: ٣١)

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾

(مريم: ٩٦)

ل غ

أين الصواب؟

يدور في رأس الأخوين في الأسفل الكثير من الأفكار، يثيبنا الله على الأفكار الجميلة ونوايانا الحسنة قبل تنفيذها، أما الأعمال السيئة فهو يجازينا عليها فقط حين نفعلها.

هل تستطيع مساعدة الأخوين في الأسفل في اختيار الأفكار الجيدة والجميلة؟

ضع إشارة (×) على الأفكار السيئة والخالية من المسؤولية حتى لا يقعوا في الخطأ:

أنا لا أحب هؤلاء الأطفال ولكننا نعيش معاً يجب أن أحترم خياراتهم.

إن إجابته خاطئة لا يمكنني الانتظار يجب أن أقطع حديثه وأجيب الإجابة الصحيحة بنفسي.

أنا أعرف صديقي جيداً يمكنني أن آخذ أشياءه دون استئذانه.

جدي يعيد نفس الكلام في كل مرة ولكنه كان يهتم بي في صغري فلابد من سماع كلامه.

يا لها من رحلة جميلة فلنقم بجمع نفاياتنا حتى يرتاح من يأتي من بعدنا.

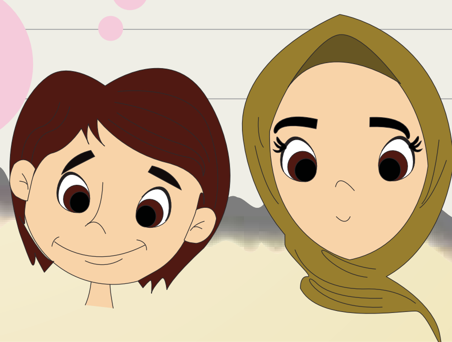
ألستُ ابنهم، لا داعي لاستئذان أبي وأمي قبل دخول غرفتهم ولا داعي لطرق الباب.

دعونا نلعب في مكان آخر هنا يوجد زهور لا يجب المساس بها، فلنلعب في مكان لا يتضرر به كائن حي.

والديَّ العزيزان، لقد أتعبتكم كثيراً في صغري وحان دوري للاهتمام بكما كما اهتممتما بي.

خذ يا صديقي هذه الحلويات كلها قبل أن تراك أمي، أنا أحبك وأريد أن أراك سعيداً.

أنت صديقي العزيز لا تقف في الطابور وتعال أمامي دون أن يراك أحد.



ركن اللَّعِب

يمكننا لعب هذه اللعبة بوضع كل صفة مع آياتها على حِدة، كما يمكننا لعبها بخلطهم معاً. إذا كان عدد الأشخاص كبيراً، فنصفه سيختار من الآيات السابقة لصفات مثل المسؤولية والصدق، وتكتب هذه الآيات على أوراق صغيرة ويتم طيها.

علينا تحضير علبة كبيرة مليئة بالألعاب أو الكتب أو بعض القرطاسية.

سننقسم لفريقين. سيقف النصف من كل فريق بجانب الصندوق، والنصف الآخر سيقف على بعد ١٠-١٥ خطوات منه.

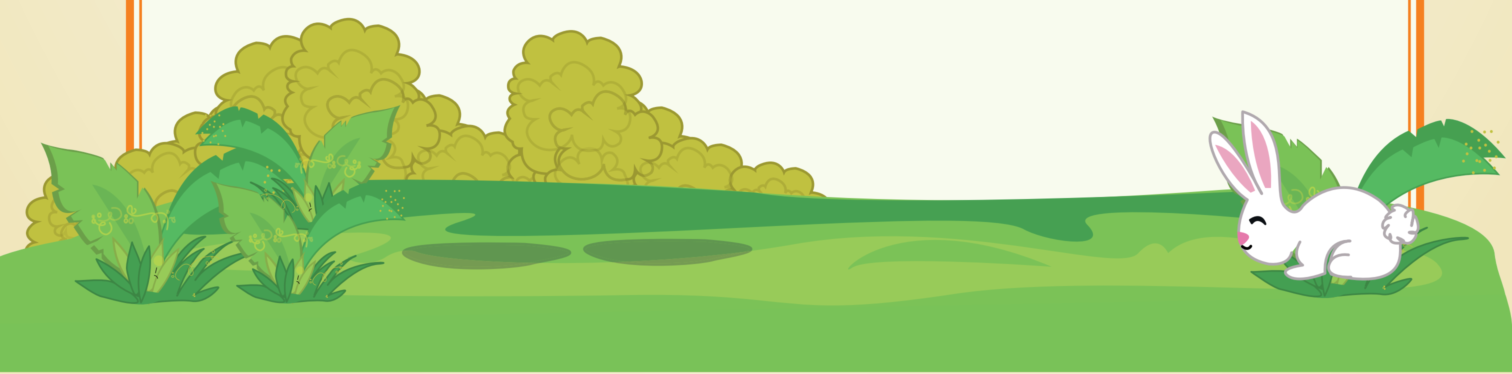
علينا اختيار شخص كي يحكم بيننا، وهو سيقول هذه الجملة: "السماء تمطر الآيات والكلمات الحسنة والجيدة." وعندها سيرمي الأوراق المكتوب فيها الحديث وآيات القرآن من الأعلى إلى داخل الصندوق، وسينتبه ألَّا تقع على الأرض.

أعضاء كلا الفريقين الواقفين بجانب الصندوق سيأخذ كلٌّ منهما واحدة من الأوراق التي تطاير، وسيمررها لأول صديق من أصدقائه الواقفين على بعد ١٠-١٥ خطوات، وهو بدوره سيأخذ الورقة ويكتبها على السبورة. بعدها سيقرأ كل فريق الأحاديث والآيات التي كتبها. الفريق الذي أنهى مهمة الكتابة أسرع من الفريق الآخر يكون هو الفائز.

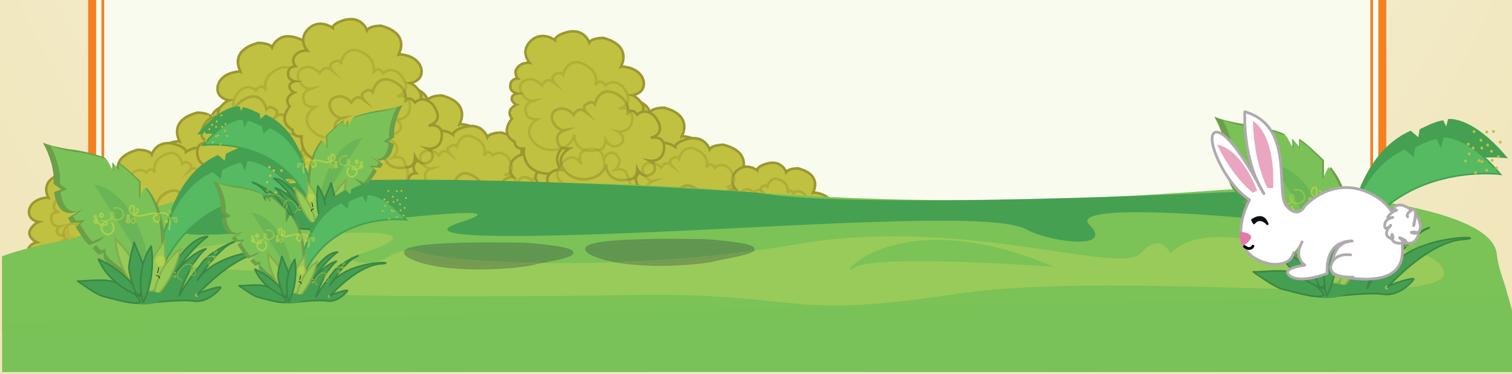
هيا لنرى، بالتوفيق !



ملاحظات:



ملاحظات:



ملاحظات:

